١

سلسلة العربية للمسلمين

القراءة العربية للمسلمين

...كتور محمود إسماعيل صيني
...ور رشيد بدر الدين
...مد عبد الوهاب الشعراني

الدكتور محمد حسين أبو الفتوح
الدكتور مصطفى عمر حميده
صالح محمد صالح

هٰذه السِّلسلة

- مِن المَعْروف أَنَّ هناك تَوجُّهًا عالَمِيًّا نَحْوَ تَعليم اللُّغات لِأغراض خاصَّة، بِوَصْفه أقرب وَسيلة لِتَعليم اللُّغات الأجنبيَّة لِلْكِبار عَلى وَجْه الخُصوص.
- ومِن الخِبْرة العَمَلِيَّة لِلْمُؤلِّفين أثناء تَعليمهم لِلُّغة العربيَّة لِغَيْر أهلها في المملكة العَربيَّة السُّعوديَّة وخارجها في مُختلِف أقطار العالَم، ثَبَتَ لَهُم أنّ قِراءة النُّصوص الإسْلاميَّة مَع فَهْمها تُعتبَر أهَمَّ هَدَف مُشترَك بين هٰؤلاء الدارسينَ جميعًا. مِن هنا جاءَت فِكْرة هٰذه السِّلسلة لِتَستجيب لِهٰذه الحاجة المُلِحَّة.
- تَتميَّز السِّلسلة (التي تَتكوَّن مِن كُتُب ثَلاثة) بالخَصائص التالية:

١ - تَدور جَميع دُروس السِّلسلة حَوْلَ مَوْضوعات إسْلاميَّة: تاريخيَّة، فِقْهيَّة بَسيطة وأخلاقيَّة تَربويَّة...

٢ - تَمَّ اخْتيار الألفاظ في السِّلسلة في ضَوْء دِراسات عِلْميَّة إحصائيَّة قام بها المُؤلِّفون لِلْقُرآن الكريم والحديث النَّبويّ الشَّريف وبَعْض كُتُب الفِقْه والثَّقافة الإسْلاميَّة العامَّة.

٣ - جاءَ اخْتيار التَّراكيب النَّحويَّة مُنْصَبًّا عَلى ما يَحتاجه القارئ لِفَهْم النُّصوص المَكتوبة.

٤ - صُمِّمَت تَدريبات الاسْتيعاب والتَّدريبات المُعجَميَّة والنَّحويَّة في كُلّ كِتاب بِصورة تُركِّز عَلى مَهارة اسْتِقبال اللُّغة المَكتوبة وفَهْمها، دون إرْهاق الدارس بِتَدريبات تَتطلَّب الإنْتاج والتَّعبير.

01R160404

القراءة العربية للمسلمين
الكتاب الثاني

سلسلة العربية للمسلمين

القِراءَةُ العَرَبِيَّةُ لِلمُسلِمِينَ

الكِتابُ الثَّاني

الدّكتور محمُود إسماعيل صيني
الدّكتور محمَّد حُسين أبو الفتوح
أنور رَشيد بَدر الدّين
الدّكتور مُصطفى عُمَر حميده
أحمد عَبد الوهّاب الشعراني
صالِح محمّد صالِح

مكتبة لبنان ناشِرُون

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢-١١
بيروت - لبنان
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى ١٩٩٤
رقم الكتاب 160404 R 01
طبع في لبنان

Arabic For Muslims

READING ARABIC FOR MUSLIMS

BOOK 2

Dr Mahmoud E. Sieny
Anwar R. Badruddin
Ahmad A.W. Alshaarani
Dr. Muhammad H. Abul-Futouh
Dr. Mostafa O. Humaidah
Saleh M. Saleh

Librairie du Liban *Publishers*

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

هٰذا هو الكتابُ الثّاني مِن سِلسِلَةِ القراءة العربيّة للمسلمين غَيرِ النّاطِقينَ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ. وقد جَرى العملُ في إعدادِ هٰذا الكِتابِ على نَمَط الكتابِ الأوّلِ؛ إذ الهَدَفُ واحدٌ، وهو تَزويدُ الدارسين بِقَدْرٍ من المعلوماتِ والمهاراتِ التي تمَكِّنُهُم - بإذنِ اللهِ - من قراءة النُّصوصِ العَرَبِيَّةِ التي تَتناول موضوعاتٍ في الثَّقافَةِ الإسلامِيَّةِ، مع فَهمٍ لتلك النُّصوصِ. وقد وُضِعَت دروسُ الكتاب وَفْقَ أُسُسٍ تَرْبَوِيَّةٍ ولُغَوِيَّةٍ تُراعي أَهدافَ الدارسين، كما تأخذ بعين الاعتبار خلفِيَّتهم الثّقافيَّة.

مُحْتَوَيات الكِتاب

١ - النُّصوص:

لقد تَمَّ إعداد النُّصوصِ في هٰذا الكتابِ من مَصادرَ عربيَّةٍ مُختلِفةٍ، إضافةً إلى القُرآن الكَريم والحَديث النَّبويِّ الشَّريف، وذٰلك مع شَيءٍ من التَّعديل للنُّصوص المختارة لِتَتناسب مع المُستوَى اللُّغويّ للدارسين. وتُعالِجُ النُّصوصُ قضايا مُتنوِّعةً: فِقْهِيَّةً وأَخلاقيَّةً وتاريخيَّةً.

٢ - النَّحو والتَّراكيب:

استمرارًا للمَنهجِ الذي اتَّبعتهُ السِّلسلةُ منذُ بدايتِها، فقد تمَّ اختيارُ الموضوعاتِ النَّحويَّةِ التي رأينا ضرورةَ إلمامِ الدارسِ بها لفهمِ النُّصوصِ العربيَّةِ. وجاءت التَّدريباتُ المُصاحِبَةُ مُؤَكِّدةً على جانبِ الفَهمِ دون التَّعبير، تَخفيفًا على الدارسِ وتيسيرًا له. وقد جاءت الموضوعاتُ النَّحوِيَّةُ في هٰذا الكتابِ لِيُكَمِّلَ بعضُها بعضًا، وكذٰلك مُكَمِّلَةً لما وَرَدَ في الكِتاب الأوّل.

٣ - الألفاظ:

جاء اختيارُ الألفاظِ من القائمةِ التي أَعدَّها المُؤلِّفون من دراسةٍ علميَّةٍ إحصائيَّةٍ للألفاظ

الشائعَةِ وكثيرَةِ الاستعمال في النُّصوص الإسلاميَّةِ: القرآن الكريم وصحيح البخاري وبعض كُتُب الفِقْه والثَّقافة الإسلاميَّةِ العامَّةِ.

ويَشتملُ هٰذا الكتاب على ما وَرَدَ من ألفاظ في الكتاب الأوَّلِ إضافَةً إلى خمسمائةِ كلمةٍ جديدةٍ تَمَّ اختيارها من المُفرَداتِ الشائعةِ في مَراجعِ الثَّقافةِ الإسلاميَّةِ.

أقسام الكِتابِ:

يَتكَوَّن الكِتابُ الثّاني (مثل سابِقهِ) من ثلاثين دَرسًا. ويَشتَمِلُ كُلُّ دَرسٍ على ما يأتي:

أ ـ نَصٌّ للقِراءة تَتبعه أسئلةٌ لقياسِ فهمِ الدارِسِ له (التَّدريبان ١ و٢).

ب ـ التَّدريباتُ المُعجَمِيَّةُ لِتَعميقِ فهمِ الدارِسِ لبَعضِ الألفاظِ ولزِيادَة ثروَتِه اللَّفظيَّةِ (التَّدريبات ٣ و٤ و٥ و٦).

جـ ـ يَلي ذٰلك قِسْمُ النَّحوِ والتَّراكيبِ، حيثُ يعالِجُ كُلُّ دَرسٍ بعضَ التَّراكيبِ النَّحْويّةِ المُهِمَّةِ الجديدةِ. وخُصِّصَ لهٰذا القِسمِ أربعةُ تَدريباتٍ (٧ و٨ و٩ و١٠) يسبِقُها تَقديم وشَرح للقَواعِدِ النَّحويَّة التي يعالِجُها ذٰلك القِسْمُ من الدَّرسِ.

كما أشرنا أعلاه، فإنَّنا حاولنا الاقتصارَ في التَّدريباتِ النَّحويَّةِ على جانِبَي التَّمييزِ والتَّعرُّفِ، وهُما المطلوبان من القارئ. وقد بَذَلنا قُصارى الجُهْد في التَّقليل ما أَمْكَنَ مِن المُصطلَحات والمَعلومات والتَّدريبات التي لا تُفيدُ في فهمِ النُّصوصِ المقروءةِ.

أمّا عن أسلوبٍ مُقتَرَحٍ لتدريسِ الكِتابِ، فيُمكِنُ للقارئ أن يَرجِعَ في ذٰلك إلى مُقدِّمةِ الكِتابِ الأوَّلِ.

هٰذا واللهَ نَسْأَلُ أن ينفَعَ بعَمَلِنا هٰذا كُلَّ دارِسٍ للعَربِيَّةِ ـ لُغَةَ القُرآنِ الكريمِ.

المُؤلِّفون الرِّياض، جُمادَى الأولى ١٤١١ هـ

الدَّرس الأَوَّل:

رِحْلَةُ النَّبيِّ (ﷺ) إلى الطائف

قالَ الأَبُ لابْنِهِ: تَعالَ أَقُصَّ عليكَ ما حَدَثَ للنَّبيِّ (ﷺ) عِنْدَما خَرَجَ إلى الطائف. أَنْتَ تَعْرِفُ يا بُنَيَّ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَقَّبُوا محمَّدًا (ﷺ) بالأَمينِ لما امْتَازَتْ به شَخْصِيَّتُهُ من معاني الطَّهارةِ والصَّلاحِ والصِّدْقِ، وعاشَ في مكَّةَ زمانًا يَدْعُو أَهْلَها إلى الإسلامِ، فلم يُؤمِنْ بِهِ إلّا طائفةٌ مِنَ الناسِ وَهَبَهُم اللهُ عقلًا مُفكِّرًا رَصينًا، وكان مُعْظَمُهُم من الضُّعفاءِ والعبيدِ الذين عَرَفُوا بِشُعُورِهم الصادِقِ أَنَّ الإسلامَ سَيُعْطِيهم حُقوقَهم، وكان إِسلامُهم سِرًّا في بدايةِ الأمر.

كان عداءُ الكُفَّارِ مُوَجَّهًا لدعوةِ الرَّسول (ﷺ) ولَيْسَ لِشَخْصِهِ، وقَدْ ظَهَرَ ذلك مُنْذُ أيّامِ الدَّعوةِ الأولى عِنْدَما تَغَيَّرَ سلوكُ أَهْلِ مَكَّةَ، وتَغَيَّرت طَريقةُ تَعامُلِهم مع النَّبيِّ (ﷺ) والذين آمنوا مَعَهُ.

وَجَدَ النَّبيّ (ﷺ) أَنَّ الوَعْظَ والحُجَّةَ لا يفيدان كثيرًا في دعوةِ أهلِ مَكَّةَ، وأَنَّهُ لا بُدَّ من بَلَدٍ آخَرَ يأوي إليه فَيُساعِدُه أهلُ ذلك البَلَدِ ويَنْصرونَهُ. فرَحَلَ إلى الطائف.

الابن: ولماذا اخْتَارَ الطائفَ؟

الأب: لأَنَّ أخواله فيها.

الابن: وهل ساعَده أخواله؟

الأب: لم يَحْظَ النَّبيُّ (ﷺ) بالحُبِّ بينهم، بل آذَوْهُ وضَرَبوهُ، حتّى خَرَجَ الدَّمُ من كَعْبَيْهِ، وعلا الغبارُ شَعْرَه، وظَهَرَت عليه آثارُ التَّعبِ.

الابن: وَمَنْ ضَرَبَهُ؟

الأب: عبيدُ القوم وصبيانهم وسُفَهاؤهم.

الابن: هل كانَ وحيدًا؟

الأب: لا، كانَ مَعَهُ زَيْدُ بْنُ حارثةَ.

الابن: ماذا فَعَلَ زيدٌ؟

الأب: ساعَدَ زيدٌ النَّبيَّ (ﷺ) ووقاهُ بِنَفْسِهِ، حتّى وصلا إلى ظِلِّ جدارٍ فَجَلَسَا يَستريحان.

الابن: وماذا حَدَثَ بعد ذٰلك؟

الأب: وفجأةً ظَهَرَ غلامٌ يَحْمِلُ بيدِهِ عِنَبًا، وَتَقَدَّمَ نحوهما، ثُمَّ وَضَعَ العِنَبَ أمامهما، وَطَلَبَ منهما أن يأكلا.

الابن: وهل أكلا؟

الأب: نعم، وضع النَّبيُّ (ﷺ) يَدَه في العِنَبِ وقال: بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم ثمَّ بَدَأَ يَأْكُلُ ولٰكِنَّ الغلامَ نَظَرَ إلى النَّبيِّ (ﷺ) مُتَعجِّبًا وقال: من أَنْتَ؟ ما دِينُكَ؟ ما هٰذا الكلامُ الذي تقوله؟ إنَّهُ كلامٌ لا يَعرفُهُ أهل هٰذه البلاد.

فقال النَّبيّ (ﷺ): من أيِّ البلادِ أَنْتَ؟ وما دينُكَ أيُّها الغلامُ؟

قال الغلام: أنا نصرانيٌّ من نينوى. فقال النَّبيُّ (ﷺ): من بَلَدِ الرَّجُلِ الصالحِ يُونُسَ بْنِ متّى؟ تَعَجَّبَ الغلامُ وقالَ: كيف عرفت ذٰلك؟

قال النَّبيّ (ﷺ): ذاك نبيٌّ مثلي، وهو أخي.

الابن: وماذا بَعْدُ؟

الأب: قَصَّ النَّبيّ (ﷺ) على الغلام قِصَّتَهُ، وكيْفَ زَهِدَ أهلُ مكَّةَ بدعوتِهِ، وعندها استعادَ الغلامُ ذِكْرى قديمةً، لقد تَذَكَّرَ أَنَّهُ يومَ كان في بَلَدِهِ، كانَ الناسُ يَتحدَّثونَ عن مَبْعَثِ نبيٍّ جديدٍ يكونُ زينةَ الدُّنيا، ومُخْرِجَها من ضَلالِها. لقد تأثَّرَ الغلامُ بمَوقِفِ النَّبيِّ (ﷺ)، وبَقِيَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَتْرَةً، ثُمَّ دَخَلَ الإيمانُ قَلْبَهُ.

الابن: وماذا فَعَلَ النَّبيُّ (ﷺ) بَعْدَ ذٰلك؟

الأب: رَجَعَ النَّبيُّ (ﷺ) إلى مَكَّةَ، حَيْثُ دَخَلَها مستجيرًا بالمُطْعِمِ بْنِ عديٍّ.

الاستيعاب:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ بماذا لَقَّب أهل مَكّة مُحمَّدًا (ﷺ)؟

٢ - من آمن بدعوة النَّبيِّ (ﷺ) في مَكَّة ؟

٣ - كيف قابَل أهل الطائف النَّبيّ (ﷺ) ؟

٤ - ماذا أحضر الغلام للنَّبيّ (ﷺ) ؟

٥ - بم ذَكَّرَتْ بَسْمَلَةُ النَّبيّ (ﷺ) الغلام النَّصرانيّ ؟

ثانيًا: ضَعْ علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة وعلامة خطأ (x) أمام العبارة الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ - عندما التقى النَّبيّ (ﷺ) بالفتى النَّصرانيّ أعجبه البقاء في الطائف فبقي هناك. (   ).

٢ - دخل النَّبيّ (ﷺ) مَكَّة قويًّا مُنتصِرًا. (   ).

٣ - الغلام النَّصرانيّ من مدينة النَّبيّ الصالح يونس بن متّى. (   ).

٤ - خرج النَّبيّ (ﷺ) إلى الطائف برفقة عمّار بن ياسر. (   ).

٥ - عندما بدأ النَّبيّ بدعوة أهل مَكَّة عاملوه مُعامَلة سيِّئة. (   ).

المُفرَدات:

ثالثا: اختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود.

١ - في بداية الدَّعوة آمن بالرَّسول (ﷺ) **طائفة** من الناس.

٢ - **سافر** الرَّسول (ﷺ) للطائف ليجد له نصيرًا من أهلها.

٣ - **آذى** أهل الطائف النَّبيّ (ﷺ) وضربوه حتّى خرج الدم من كعبيه.

٤ - **جلس** النَّبيّ (ﷺ) ومعه زيد تحت ظلّ جِدار ليستريحا.

٥ - نظر **الغلامُ** إلى النَّبيِّ (ﷺ) متعجِّبًا عندما سمعه يقول « بسم الله ».

القائمة:

[جماعة - قوم - فرد - الناس - ذهب - أقام - أتى - أكرم - أنصف - الشَّمس - الصَّبي - الرَّجل - الشَّيخ].

رابعًا: ضَعْ علامة « √ » صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود.

١ ـ قابلت طائفة من طلّاب المعهد .
[كمّيّة ـ مجموعة ـ كلّ ـ بعض] .

٢ ـ في بداية الدَّعوة سافر الرَّسول (ﷺ) للطائف .
[جاء ـ رجع ـ ذهب ـ أتى] .

٣ ـ الهجرة في سبيل الله طريق من طرق الدَّعوة إلى الله .
[الانتقال ـ الانتظار ـ الإقامة ـ العودة] .

٤ ـ جلس الطّلّاب تحت ظلّ جِدار عندما كان الجوّ حارًّا .
[شجرة ـ نهر ـ حائط ـ قصر] .

٥ ـ لعب الغلام أمام داره .
[الشَّيخ ـ الصَّبيّ ـ الرَّجل ـ الرَّضيع] .

خامسًا : اِملإ الفراغ بكلمة من القائمة :
غلام ، السُّفهاء ، وقى ، الحجَّة ، يأوي ، شعور .

١ ـ ـــــ الإنسان إلى بيته عند اشتداد الحرّ .

٢ ـ لا تنفع ـــــ مع الكافر .

٣ ـ عند المُسلِم ـــــ صادقٌ مع الفقير .

٤ ـ رُزِقَ عليٌّ ـــــ جميل .

٥ ـ ـــــ هم الذين لا يعقلون ما يفعلون .

سادسًا : اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة :

١ ـ الرَّجُلُ الذي يملكه غيره	الصادق .
٢ ـ الرَّجُل الذي لا يخون الأمانة	الوعظ .
٣ ـ توجيه القولِ لشخصٍ ما بقصد النَّصيحة	قصّة .
٤ ـ مجموعة من الأحداث تُروَى من قِبَل شخص ما	عبدٌ .
٥ ـ الرَّجل الذي يقولُ الحقّ	الأمين .

النَّحو والتَّراكيب:

اقرأ:

١ - لماذا ذهب النَّبيّ (ﷺ) إلى الطائف؟

٢ - ماذا فعل زيد؟

٣ - من الذي ضربه؟

٤ - من أنت؟

٥ - هل كان النَّبيّ (ﷺ) وحيدًا؟

٦ - كيف دخل النَّبيّ (ﷺ) مكّة؟

٧ - ما دينك؟

لاحِظ:

الجملة	الجواب	ملحوظات
١ - لماذا ذهب النَّبيّ إلى الطائف؟	ذهب النَّبيّ (ﷺ) إلى الطائف للدعوة.	ويُسأل بـ (لماذا) عن السَّبب.
٢ - ماذا فعل زيد؟	دافع عن النَّبيّ (ﷺ) بنفسه.	ويُسأل بـ (ماذا) عن الفعل (الحدث).
٣ - هل كان النَّبيّ (ﷺ) وحيدًا؟	لا، ما كان النَّبيّ وحيدًا.	وجواب هل يكون في حالة الإيجاب نعم وفي النَّفي لا.
٤ - كيف دخل النَّبيّ (ﷺ) مَكَّة؟	دخل مكّة وحيدًا.	ويُسأل بها عن الحال.
٥ - من الذي ضربه؟	عبيد القوم وصبيانهم.	ويُسأل بها عن العاقل.
٦ - من أنت؟	نصرانيّ من نينوى.	ويُسأل بها عن العاقل.
٧ - ما دينك؟	نصرانيّ.	ويُسأل بها عن غير العاقل.

سابعًا: صِلْ بين السُّؤال في القائمة (أ)، وجوابه في القائمة (ب):

(أ)	(ب)
١ - ما دين الغلام الذي كلّم النَّبيّ (ﷺ)؟	نينوى.
٢ - ماذا أحضر الغلام للنَّبيّ (ﷺ)؟	نصرانيّ.
٣ - هل أكل النَّبيّ (ﷺ) ممّا أحضره الغلام؟	عنبًا.
٤ - من رافق النَّبيّ (ﷺ) في رحلته؟	زيد بن حارثة.
٥ - ما اسم مدينة الغلام؟	نعم، أكل من ذلك.

ثامنًا: صِلْ بين الكلمات في الجدول التالي لتكون جُملًا مفيدة:

كيف	رأى النَّبيّ (ﷺ)	الذي رافق النَّبيّ (ﷺ).
من	تَعجَّب الغلام	عندما رجع إلى مكّة.
ما	أجار النَّبيّ (ﷺ)	من النَّبيّ (ﷺ).
لماذا	اسم الرَّجل	النَّبيّ (ﷺ).
أين	عامل أهل مَكّة	الغلام النصرانيّ.

تاسعًا: املإ الفراغ فيما يلي بالكلمة المناسبة من القائمة.

هل، من، كيف، لماذا، أين

١ - .... كان الغلام النصرانيّ؟

٢ - إلى .... اتّجه النَّبيّ (ﷺ) بعد أن استراح؟

٣ - .... رحل النَّبيّ (ﷺ) إلى الطائف؟

٤ - .... بقي النَّبيّ (ﷺ) بالطائف أم رجع إلى مكّة؟

٥ - .... ضرب النَّبيّ (ﷺ) وآذاه؟

عاشرًا: اختر سُؤالًا مناسبًا لِكُلِّ جَواب:

١ - أتعلّم العربيّة لأنّها لغة القرآن.

أ - هل تعلّمت العربيّة؟.

ب - لماذا تتعلّم العربيّة؟.

٢ ـ زيد بن حارثة.	أ ـ ماذا فعل النَّبيّ (ﷺ) ؟. ب ـ من ساعد النَّبيّ (ﷺ) ؟.
٣ ـ آذوه وضربوه.	أ ـ كيف عامل أهل الطائف محمَّدًا (ﷺ) ؟. ب ـ ماذا قال أهل الطائف للنَّبيّ (ﷺ) ؟.
٤ ـ قال: (بسم الله الرحمٰن الرَّحيم).	أ ـ هل أكل النَّبيّ العنب ؟. ب ـ ماذا قال النَّبيّ (ﷺ) قبل الأكل ؟.
٥ ـ مستجيرًا.	أ ـ متى دخل النَّبيّ (ﷺ) مكّة ؟. ب ـ كيف دخل النَّبيّ (ﷺ) مكّة ؟.

الدَّرس الثاني:

الصَّحابيُّ سَعْدُ بْنُ معاذٍ

أَسْلَمَ سَعْدُ بْنُ معاذٍ في الحاديةِ والثلاثينَ من عُمرِهِ على يَدِ الصَّحابيِّ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ (ض) وذلك عندما أَرْسَلَهُ رسولُ اللهِ (ﷺ) إلى المدينَةِ لتعليم أَهْلِهَا الإسلامَ. ولإسلامِ سَعْدٍ قِصَّةٌ: كانَ مُصْعَبٌ قد وَصَلَ إلى المدينةِ، وأَخَذَ يدعو الناس إلى الله، ويَنْتَقِلُ مِنْ بَيْتٍ إلى آخَرَ لِنَشْرِ الإسلام. عندها سَمِعَ سَعْدٌ بِذلك، فتوجَّهَ إلى مَنْزِلِ أُسَيْد بْنِ حُضَيْرٍ، فلمّا وَصَلَ، ورآهُ مُصْعَبٌ قالَ له: «هل لَكَ أَنْ تَجْلِسَ فَتَسْمَعَ، فَإِنْ رَضيت أَمْرَنَا هٰذا وَرَغِبْتَ فيه قَبِلْتَهُ، وإِنْ كَرِهْتَهُ ابْتَعَدنا عنك». قال سَعْدٌ: أَفْعَلُ. وجَلَسَ سَعْدٌ يَسْتَمِعُ، وما هي إلّا لَحَظَاتٍ حتّى دَخَلَ الإِسلامُ قَلْبَ سَعْدٍ وأَصْبَحَ جُنديًّا مِنْ جُنْدِ الإسلام.

شَهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا، واسْتُشْهِدَ في غزوةِ الأحزابِ، إِثْرَ جُرْحٍ أصابَهُ، وقد كان صاحِبَ مواقِفَ عظيمةٍ في تاريخِ الإسلامِ، ومن تِلْكَ المواقِفِ ما سَجَّلَتْهُ لنا كُتُبُ التَّاريخِ من كَلِمَاتٍ خالِدَاتٍ قالها في الطَّريقِ إلى بدرٍ: «يا رسولَ الله، لَقَد آمَنَّا بِكَ، وصَدَّقناك، وشَهِدْنا أَنَّ ما جِئْتَ به الحقُّ، وأَعْطَيْنَاكَ على ذٰلِكَ عُهودَنا ومواثِيْقَنَا، فامضِ لما أَرَدْتَ فنحن معك».

الاستيعاب:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ من الذي دعا سعدًا للإسلام؟

٢ ـ متى أسلم سعد؟

٣ ـ ما اسم الصَّحابيّ الذي تمَّ اللقاء في بيته؟

٤ ـ ما مهمّة مصعب في المدينة؟

٥ ـ في أيّ غزوة جرح سعد؟

ثانيًا: اختر التَّكملة الصَّحيحة في العبارات التالية بوضع علامة صحيح (√):

١ - أرسل النَّبيّ (ﷺ) إلى المدينة المنوَّرة
أ - سعد بن معاذ.
ب - أسيد بن الحضير.
جـ - مصعب بن عمير.

٢ - استشهد سعد بعد غزوة
أ - الخندق.
ب - بدر.
جـ - أحد.

٣ - عندما التقى مصعب بن عمير بسعد بن معاذ:
أ - تشاجرا.
ب - أخرج سعد مصعبًا من الدار التي وجده فيها.
جـ - اتّفقا على سماع الدَّعوة الجديدة.

٤ - مات سعد رضي الله عنه في
أ - المعركة مُباشَرة.
ب - مُتأثّرًا بجراحه بعد المعركة.
جـ - بسبب المرض.

٥ - قضى سعد بن معاذ... حتّى أسلم
أ - وقتًا طويلًا.
ب - لحظات.
جـ - معظم حياته.

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة، المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود.

١ - فرح الأنصار بمصعب بن عمير عندما وصل المدينة.
[سُرّ - جاء - علم - حزن].

٢ - شهد سعد بن معاذ غزوة بدرٍ وأحد مع الرَّسول (ﷺ).
[حضر - غاب - جاء - علم].

٣ - كان للأنصار والمهاجرين مواقف عظيمة في جميع غزوات الرَّسول (ﷺ).
[كبيرة - مُتوسِّطة - حقيرة - أمينة].

٤ - جلس سعد في مجلس مصعب بن عمير يستمع إلى حديثه.
[رأي - كلام - علم - فِعل].

٥ - كان مصعب بن عمير يدعو الناس إلى الإسلام في المدينة.
[الإيمان - الكفر - الحقّ - الباطل].

رابعًا: ضَعْ علامة « √ » صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود.

١ - وصل مصعب بن عمير إلى المدينة وأخذ يدعو الناس إلى الله.
[انتهى - جاء - قال - بدأ]

٢ - قال مصعب لسعد: اجلس معنا فإن رضيت أمرًا ورغبت فيه قبلته.
[رفضه - أحبّه - رغب عنه - كرهه]

٣ - شهد سعد بن معاذ بدرًا وأُحُدًا واستشهد في غزوة الأحزاب.
[قُتل في سبيل الله - حارب - جاهد - قاتل]

٤ - كان لسعد بن معاذ مواقف عظيمة، في نُصرة الإسلام.
[حرب - هزيمة - دفاع - نصر]

٥ - شهِدَ كبار الصَّحابة جميع غزوات الرَّسول (ﷺ).
[حضر - حارب - انتصر - رجع]

خامسًا: املإ الفراغ بكلمة من القائمة:

رضي، أرسل، الناس، عُمره، رغب في، لحظات.

١ - دخل سعدٌ الإسلام و...... إحدى وثلاثون سنة.

٢ - ...... الله محمّدًا (ﷺ) للنّاس كافة.

٣ - إن ...... في الأجر دعوناه لعمل الخير.

٤ - ...... اللهُ عن سعدٍ لدخوله الإسلام.

٥ - انتظرت أخي ...... حتّى يَخرج من المَسجد.

سادسًا: اِختر من القائمة كلمة - تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ - مجموعة من القبائلِ هاجمت المدينة المنوَّرة.	تاريخ
٢ - شهِد أن لا إله إلّا الله وأنَّ محمَّدًا رسول الله.	الأحزاب
٣ - سيلان الدَّمِ من أيِّ مكان في الجسم بسبب ضربة سيفٍ أو غيره.	صحابي

٤ ـ المُسلِم الذي رأى الرَّسول (ﷺ) في حياته. أسلم

٥ ـ الأحداث التي وقعت في الماضي. جرحٌ

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

١ ـ أسلم سعد بن معاذ وهو في الثَّلاثين.

٢ ـ انتقل سعد من بيت إلى بيت.

٣ ـ جلس سعد يَستمع.

٤ ـ فرح سعد بالإسلام.

٥ ـ حَزِنَ المُسلِمون عندما مات سعد.

لاحِظ:

الجملة	الفعل	الفاعل	ملحوظات
١ ـ أسلم سعدٌ وهو في الثَّلاثين	أسلم	سعدٌ	معنى الجملة يتمّ بالكلمة رقم (١) الفعل والكلمة رقم (٢) الفاعل.
٢ ـ انتقل سعد من بيت إلى بيت	انتقل	سعدٌ	معنى الجملة يتمّ بالكلمة رقم (١) الفعل والكلمة رقم (٢) الفاعل.
٣ ـ جلس سعد يستمع	جلس	سعدٌ	معنى الجملة يتمّ بالكلمة رقم (١) الفعل والكلمة رقم (٢) الفاعل.
٤ ـ فَرِحَ سَعْدٌ بالإسلام	خرج	سعدٌ	معنى الجملة يتمّ بالكلمة رقم (١) الفعل والكلمة رقم (٢) الفاعل.
٥ ـ حَزِنَ المُسلِمون عندما مات سعد	حزن	سعدٌ	معنى الجملة يتمّ بالكلمة رقم (١) الفعل والكلمة رقم (٢) الفاعل.
	مات	سعدٌ	مثل هٰذه الأفعال نُسمِّيها الأفعال اللازمة.

سابعًا: ضَعْ خطًّا تحت الفعل وخَطَّين تحت الفاعل في الجمل التالية:

١ ـ يَتميَّز المسلمُ عن غيره بالصِّفات الطَّيِّبة.

٢ ـ آمن سعدٌ بن معاذ عندما دعاه مصعبُ بن عمير.

٣ ـ ضَعُفَتْ قوّةُ المُشرِكين بَعْدَ فَتْح مَكَّة.

٤ ـ تَطهَّرت الكعبةُ من الأصنام.

٥ ـ قَوِيَ المُسلِمون بإسلام عمر بن الخطّاب (ض).

ثامنًا: إملإ الفراغات التالية بالفعل المُناسِب من القائمة:

انْتَصَرَ، آمن، يَفْرَحُ، ظَهَرَ، قَوِيَ.

١ ـ .... الحقّ في مكّة بعد عام الفتح.

٢ ـ .... المسلمون بعد غزوة بدر.

٣ ـ .... المؤمن عند ذِكْر الجنَّة.

٤ ـ .... أهل مَكَّة بعد الفتح.

٥ ـ .... المُجاهِدون بفضل الله.

تاسعًا: اِختر الفعل المُناسِب ممّا بين القوسين وضَعْه في الفراغ:

١ ـ .... المُجاهِدون على أعدائهم. (نَصَرَ ـ انْتَصَرَ).

٢ ـ .... المؤمن إلى طريق الخير. (هدى ـ اهتدى).

٣ ـ .... عُمْرُ المؤمن بالعمل الصالح. (طالَ ـ أطال).

٤ ـ .... طريق الدَّعوة بفتح مَكَّة. (سَهُلَ ـ سَهَّلَ).

٥ ـ .... المَساجد بالمُصلّين. (امتلأت ـ ملأت).

عاشرًا: اختر جوابًا مُناسِبًا من القائمة ـ ب ـ لكلّ سؤال في القائمة ـ أ ـ.

ـ أ ـ	ـ ب ـ
١ ـ كيف أخرج الشَّيطان آدم من الجنّة؟	١ ـ عاش النَّبيّ (ﷺ) في مَكَّة.

٢ ـ أين عاش النَّبيّ (ﷺ) ؟

٣ ـ مَن آخر رسل الله ؟

٤ ـ لماذا فرح المؤمن ؟

٥ ـ متى حزن النَّبيّ (ﷺ) ؟

٢ ـ حَزِنَ النَّبيّ (ﷺ) عند وفاة عَمِّه .

٣ ـ فَرِحَ المؤمن لانتصار المُجاهِدين .

٤ ـ مُحمَّدٌ (ﷺ) .

٥ ـ وَسْوَس له .

الدَّرس الثالث:

تَرْبِيَةُ الطِّفْلِ في الإسلامِ

هَدَفُ التَّربيةِ الإيمانيَّةِ أَنْ نَجْعَلَ الطِّفْلَ مُرْتَبِطًا بِشَرْعِ اللهِ ابتداءً من السَّنواتِ الأولى لحياتِهِ، وَمُعْتَقِدًا في صِحَّةِ هٰذا الشَّرْعِ، وَمُطَبِّقًا لكلِّ تعاليمِ الإسلامِ من عَقِيْدَةٍ وأَخلاقٍ وتَشْرِيعٍ وأَنْظِمَةٍ وأحكامٍ، وتَعْوِيدُه على مَبادِئِ الشَّريعةِ، وتعليمُه أركانَ الإسلامِ من صلاةٍ وصومٍ وزكاةٍ وحَجٍّ.

فَعَلى المُربِّي أنْ يُرَبِّيَ الطِّفلَ منذ نشأتِهِ على ضَوْءِ هٰذه المبادِئِ من التَّربيةِ الإيمانيَّةِ، وعلى هٰذه الحقائقِ والأُسُسِ مِنَ التَّعاليمِ الإسلاميَّةِ، حتّى يرتبطَ بالإسلامِ عقيدةً وعبادةً، وَيَتَّصِلَ به منهاجًا ونظامًا، فلا يَعرفُ بَعْدَ هٰذا التَّوجيهِ والتَّربيةِ سِوَى الإسلامِ نِظامًا، والقرآنِ إمامًا، والرَّسولِ (ﷺ) قائدًا وقُدْوةً، وفي ذٰلك صلاحٌ لِدُنياهُ وآخِرَتِهِ.

الاستيعاب:

أولًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ مَن قُدْوة المُسلِم في حياته؟

٢ ـ ما منهاج المُسلِم ونظامه؟

٣ ـ متى تبدأ مرحلة تربية الطِّفل المُسلِم؟

٤ ـ ما أوّل ما يُعلِّمه المربّي للطِّفل المُسلِم؟

٥ ـ اذكر ركنين من أركان الإسلام؟

ثانيا: اختر التَّكملة الصَّحيحة بوضع علامة صحيح (✓) فيما يأتي:

١ ـ الدين الإسلاميّ هو...

أ ـ عقيدة وعبادة.
ب ـ عبادة ونظام.
جـ ـ عقيدة وعبادة ونظام حياة.

٢ ـ هدف التَّربية الإيمانيّة...

أ ـ تفهيم الطِّفل الإسلام.
ب ـ تعليمه الصَّلاة فقط.

جـ ـ تعليم الطِّفل طريقة العبادة فقط.

٣ ـ التَّربية تبدأ ...

أ ـ منذ سنّ مُبكِرة.

ب ـ بعد السابعة من عمره.

جـ ـ عندما يكبر.

٤ ـ الحجُّ من...

أ ـ أركان الإيمان.

ب ـ أركان الإسلام.

جـ ـ أركان التَّربية في الإسلام.

٥ ـ التَّربية الإيمانيّة تَجعل الرَّسول (ﷺ)...

أ ـ قائدًا.

ب ـ إمامًا.

جـ ـ قائدًا وقُدوة.

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة المُقابِل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود.

١ ـ العمل بكتاب الله وسنّة رسوله فيه خير الدّنيا والآخرة.
[شَرّ ـ منفعة ـ أذًى ـ فائدة]

٢ ـ الرَّسول (ﷺ) إمام المُسلمِين جميعًا.
[قائد ـ مأموم ـ نبيّ ـ مُعلِّم]

٣ ـ تبدأ التَّربية الإيمانيّة مع الطِّفل عندما يبلغ السابعة.
[تصل ـ تجيء ـ تنتهي ـ تعود]

٤ ـ يرنبط المسلم بالإسلام عقيدة وعبادة.
[المؤمن ـ المسيحيّ ـ اليهوديّ ـ الكافر]

٥ ـ الصَّوم ركن من أركان الإسلام.
[الحجّ ـ الشَّهادة ـ الجهاد ـ الفطر]

رابعًا: ضَعْ علامة صحيح أمام المُرادِف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود.

١ ـ هدف التَّربية الإيمانيّة صلاحُ الدُّنيا والآخِرة.
[أساس ـ خير ـ غرض ـ شَرّ]

٢ ـ من واجب المُسلِم أن يُطبِّق كُلَّ تعاليم الإسلام.

[يقوم ـ يُنفّذ ـ يرتبط ـ يقرأ]

٣ ـ يَتعلّم الطّفل المُسلِم مَبادئ دينه الإسلاميّ.
[قوانين ـ تعاليم ـ أسس ـ طرائق]

٤ ـ التَّربية الإسلاميّة تُعنَى بالطِّفل منذ السّنوات الأولى لحياته.
[الشُّهور ـ السِّنون ـ الأيّام ـ الأسابيع]

٥ ـ أمر الرّسول (ﷺ) باحترام الكبير والعطف على الصَّغير.
[القسوة ـ المُعامَلة ـ الشَّفقة ـ التَّعليم]

خامسًا: اِملإ الفراغ بكلمة من القائمة مع تغيير ما يَلزم:
مرتبط. ربّى. عوّد. منهاج. صلاحٌ

١ ـ في التَّربية الإسلاميّة ـــــ للفرد والجماعة.

٢ ـ يجب على المُسلِم أن ـــــ ابنه على الصَّلاة وهو صغير.

٣ ـ ـــــ الإسلام أبناءه على حُبّ الشَّهادة.

٤ ـ الإسلام ـــــ حياة كامل.

٥ ـ المُسلِم ـــــ بالإسلام في كلّ أمر من أمور حياته.

سادسًا: اختر من القائمة الكلمة التي تُعبّر عن مَعنى الجملة:

١ ـ الأمور الأساسيّة في الإسلام	شريعة
٢ ـ ما يؤمن به الفرد من مبادئ	مُربّي
٣ ـ الأساليب المُستخدَمة في تهذيب الإنسان	أركان
٤ ـ القوانين والتَّشريعات الإسلاميّة	عقيدة
٥ ـ الرَّجل الذي يَتولّى تربية الناس	تربية

النَّحو والتّراكيب:

اقرأ:

١ ـ ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ (١٢٣ / آل عمران).

٢ ـ ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ في مَواطِنَ كَثيرَةٍ﴾ (٢٥ / التَّوبة).

٣ ـ ﴿آمَنَ الرَّسولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ (٢٨٥ / البقرة).

٤ ـ ﴿فَـآمَنَتْ طائِفَةٌ مِن بَني إِسْرائيلَ وَكَفَرَتْ طائِفَةٌ﴾ (١٤ / الصَّفّ).

٥ ـ ﴿وَنادى نُوحٌ رَبَّهُ فَقالَ: رَبِّ إِنَّ ابْني مِنْ أَهْلِي﴾ (٤٥ / هود).

لاحِظ:

الجملة	الفاعل	ملحوظات
١ ـ نصر اللهُ المؤمنين	اللهُ	الكلمة التي في الحقل رقم (٢) تَدلّ على من قام بالفعل ونسمّيها (الفاعل).
٢ ـ ولقد نصركم اللهُ في مَواطن كثيرة	اللهُ	الكلمة التي في الحقل رقم (٢) تَدلّ على من قام بالفعل ونسمّيها (الفاعل).
٣ ـ آمن الرَّسولُ بما أُنْزِلَ إليه من ربّه	الرَّسولُ	الكلمة التي في الحقل رقم (٢) تَدلّ على من قام بالفعل ونسمّيها (الفاعل).
٤ ـ فآمنت طائفةٌ من بني اسرائيل	طائفةٌ	الكلمة التي في الحقل رقم (٢) تَدلّ على من قام بالفعل ونسمّيها (الفاعل).
٥ ـ وَنادى نُوحٌ رَبَّه	نوحٌ	الكلمة التي في الحقل رقم (٢) تَدلّ على من قام بالفعل ونسمّيها (الفاعل).

سابعًا: ضَعْ خطًّا تحت الفاعل في العبارات التالية:

١ ـ ﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ وَالفَتْحُ﴾. (١ / النصر).

٢ ـ ﴿وَدَّ كَثيرٌ مِنْ أَهْلِ الكِتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِنْ بَعْدِ إيمانِكُمْ كُفّارًا﴾. (١٠٩ / البقرة).

٣ ـ ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنكَ اليَهودُ وَلا النَّصارى حَتّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾. (١٢٠ / البقرة).

٤ ـ ﴿وَإِذْ قالَتْ طائِفَةٌ مِنْهُمْ يا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقامَ لَكُمْ﴾. (١٣ / الأحزاب).

٥ ـ ﴿وَقالَتِ اليَهودُ عُزَيْرٌ ابنُ اللهِ، وَقالَتِ النَّصارَى المَسيحُ ابنُ اللهِ﴾ (٣٠ / التوبة).

ثامنًا: املإ الفراغات التالية بكلمة مُناسِبة من القائمة:

الله ـ المُسلِم ـ قارئ ـ المُجاهِد ـ الجنود

١ ـ يُقدِّم .... ماله ونَفْسه في سبيل الله.

٢ ـ يَقبل .... توبة العبد إذا كانت نصوحًا.

٣ ـ يُحافِظ .... القرآن الكريم على آداب التِّلاوة.

٤ ـ رأى .... القائد يَتقدَّمهم نحو الأعداء.

٥ ـ باع .... نَفْسه رخيصة لله تعالى.

تاسعًا: اختر التَّكملة الصَّحيحة ممّا بين القوسين:

١ ـ يجعل .... تربية الطِّفل في المقام الأوّل. (الإسلام ـ الصَّلاة).

٢ ـ عَلَّم .... أولاده مَبادئ الإسلام. (المُسلِم ـ الناس).

٣ ـ لا يَعرف .... المُسلِم غير القرآن منهجًا. (الطِّفل ـ المرأة).

٤ ـ يؤمن .... الصالح بأنَّ الإسلام نجاة في الدُّنيا والآخرة. (الجماعة ـ الرَّجل).

٥ ـ يَزرع .... الناجح الأخلاق الإسلاميّة في الأجيال. (المربّي ـ الزارع).

عاشرًا: رَتِّب الكلمات التالية لِتُشكِّل جُملًا مفيدة:

١ ـ عن ـ الله ـ الذين ـ يدافع ـ آمنوا ـ إنَّ.

٢ ـ الله ـ للمظلومين ـ أَذِنَ ـ بالقتال.

٣ ـ آمن ـ بدعوة ـ النَّبيّ (ﷺ) ـ أوّل ـ من ـ أبو بكر.

٤ ـ سورة ـ القرآن الكريم ـ نزلت ـ أوّل ـ اقرأ.

٥ ـ السُّهول ـ نور ـ غار ـ طارده ـ المُشرِكون ـ عندما ـ دخل.

الدّرس الرابع:

من خصائص القرآن المكّيّ والمدنيّ

نَزَلَ قِسْمٌ من القرآنِ الكريمِ في مَكَّةَ وسُمِّيَ مَكِّيًا، وقِسْمٌ في المدينةِ وسُمِّيَ مدنيًّا، ولقد أَكَّدَتِ الآياتُ المَكِّيَّةُ على قَضيَّةِ الألوهيَّةِ والرُّبوبيَّةِ، وتكاد تكونُ وَقْفًا على ذٰلك. وَقَد وَصَفت هٰذه الآياتُ إنكارَ الوَحدانيّةِ بِأنّها أكبرُ الذُّنوبِ، وهي كَذِبٌ على الله تعالى.

ومن المعلومِ أَنَّ القرآن الكريم دعا إلى التَّوحيدِ في كلِّ جُزْئيَّةٍ من أمورِ الحياةِ، وَقَدْ نَزَلَ مُفَرَّقًا لتذكيرِ الغافِلِ، ودعوةِ الكفّارِ إلى الإيمانِ، وَزَيَّنَ لهم ذٰلك بِوَصْفه الجنَّةَ وبَرْدَها ونعيمَها الدائِمَ، وَذَكَرَ الثَّوابَ ومَغْفِرَةَ الذَّنْبِ، فكان ذٰلك كلُّهُ دافِعًا للإيمانِ، ونافيًا للشِّرْكِ والنَّسَبِ الذي ادّعاهُ الكُفّارُ إفْكًا بَيْنَ الله تعالى وبَيْنَ الجنَّةِ، قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِنَّةِ نَسَبًا﴾. (١٥٨ / الصافات).

كما وَصَفَ عَرْشَ الرَّحمٰنِ وَعَظَمَتَهُ، وَحَشْدَ الخَلْقِ يَوْمَ الدِّينِ، قال تعالى: ﴿كَلَّا إذا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجاءَ رَبُّكَ وَالمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ (٢١ - ٢٢/الفجر)، وَوَصَفَ الجَحيمَ، وأشارَ إلى آياتِ اللهِ السائِرَةِ الدائمةِ من شَمْسٍ وَقَمَرٍ وجِبالٍ وَشَجَرٍ وَلَيْلٍ ونهارٍ، قال تعالى: ﴿وَالقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ حَتَّى عادَ كَالعُرْجُونِ القَدِيمِ لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَها أَن تُدْرِكَ القَمَرَ وَلا اللَّيلُ سابِقُ النَّهارِ وَكُلٌّ في فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (٣٩ - ٤٠ / يس) وقال: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدانِ﴾ (٦ / الرَّحمٰن) وقال: ﴿وَالفَجْرِ وَلَيالٍ عَشْرٍ﴾ (١ - ٢ / الفجر).

أَمّا القِسْمُ المدنيُّ فَقَدِ اهْتَمَّ بالأَحْكامِ كالوضوءِ والطَّلاقِ والوِطْءِ والرِّبا، كما كان الرَّسولُ (ﷺ) يَشْرَحُ الأدلَّةَ القرآنيَّةَ حينَ نزولها، فمثلًا حَدَّدَ أحكامَ التَّعامُلِ كما كَفِلَ أُجْرَةَ العامِلِ، ونَصَحَ المشتري فقال (ﷺ) «من غَشَّ فَلَيْسَ مِنّا». وأخبرنا أَنَّ تلاوَةَ القرآنِ عبادةٌ ونجاةٌ قال (ﷺ): «اقْرؤوا القرآنَ، فإنَّهُ يأْتي يومَ القِيامةِ شفيعًا لأَصْحابِهِ».

الفاعل مُثنًّى وجمع وأسماء خمسة.

الاستيعاب:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ كيف نزل القرآن الكريم؟

٢ ـ ما العلامة التي اعتقدها الكُفّار بين الله والجنّة؟

٣ ـ ماذا نسمّي الآيات القرآنيّة التي نزلت في مكّة؟

٤ ـ ماذا نسمّي الآيات التي نزلت في المدينة؟

٥ ـ علامَ رَكَّز القرآن المكّيّ؟

ثانيًا: اختر التّكملة الصّحيحة بوضع علامة صحيح (✓): فيما يأتي:

١ ـ تنقسم آيات القرآن من حيث مكان نزولها إلى:
أ ـ مكّيّة ومدنيّة.
ب ـ آيات تَتحدَّث عن الجنّة وأخرى عن النار.
جـ ـ آيات الثّواب وآيات العقاب.

٢ ـ من ميزات الآيات المدنيّة:
أ ـ عدم التّدخُّل بالأحكام الاجتماعيّة.
ب ـ بيان الأحكام المُتعلِّقة بأمور المُجتمَع.
جـ ـ التّأكيد على التّوحيد فقط.

٣ ـ يأتي القرآن الكريم يوم القيامة:
أ ـ خصمًا لصاحبه.
ب ـ شفيعًا لصاحبه.
جـ ـ مُرافِقًا لصاحبه.

٤ ـ آيات الله السائرة في الكون هي:
أ ـ الإنسان.
ب ـ القرآن الكريم.
جـ ـ الكون بما فيه من مخلوقات.

٥ ـ كانت سُنّة النّبيّ (ﷺ):
أ ـ شرحًا وبيانًا لِأدِلّة القرآن.
ب ـ مُوجِزة لأحكام القرآن.
جـ ـ مُناقِضة لِمَنهج القرآن.

المُفرَدات:

ثالثًا: اخترمن القائمة المُقابِل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ قال تعالى: [كلّا إذا دكّت الأرض دكًّا دكًّا وجاء ربّك والملك صفًّا صفًّا].
[هُدمت ـ تَشقَّقت ـ أُصْلِحَت ـ خُرِبَت].

٢ ـ قال تعالى: [والفجر وليالٍ وعشر].
[الصُّبح ـ الظُّهر ـ العصر ـ أيّام].

٣ ـ أحَلَّ الله البيع وحَرَّم الرِّبا.
[الشِّراء ـ الصَّدقة ـ الصَّوم ـ الهديّة].

٤ ـ لا ينبغي للمُسلِم أن يغشّ أخاه المُسلِم.
[يلعن ـ يكذب ـ يصْدُق ـ يُسيء].

٥ ـ التَّوحيد أساس الدِّيانات السَّماويّة.
[الإسلام ـ الشِّرْك ـ الإيمان ـ العبادة].

رابعًا: ضع علامة صحيح أمام المُرادِف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ كان الرَّسول (ﷺ) يَتعبَّد في غار حراء اللَّيالي ذوات العدد.
[بيت ـ نزل ـ كَهْف ـ قصر].

٢ ـ اهتمّ القرآن المدنيّ بالأحكام كالوضوء والطَّلاق والوطء والرِّبا.
[النِّكاح ـ العقد ـ المهر ـ الخطبة].

٣ ـ كان الرَّسول (ﷺ) يشرح الأدلّة القرآنيّة عند نزولها.
[المبادئ ـ التَّعاليم ـ القوانين ـ البراهين].

٤ ـ قال الرَّسول (ﷺ) [من غشّ فليس منّا].
[خَدع ـ هزم ـ قتل ـ سرق].

٥ ـ نزل قِسم من القرآن الكريم في مكّة.
[كلّ ـ جزء ـ نصف ـ ربع].

خامسًا : إملإ الفراغ بكلمة من القائمة مع تغيير ما يلزم:

جزئيّة ، تذكير ، زيّن ، عرشٌ ، التّعامل.

١ - وصف القرآن ـــــ الرَّحمٰن.

٢ - القرآن الكريم ـــــ للغافل.

٣ - اهتمّ القرآن الكريم بكلّ ـــــ من أمور الحياة.

٤ - ـــــ الله سبحانه وتعالى الجنّة للمؤمنين.

٥ - يجب على المُسلِم أن يُحسن ـــــ مع الآخرين.

سادسًا : إستخرج الكلمة الغريبة من المجموعة فيما يلي:

١ - قيامة. الحاقَّة. القارعة. طريق.

٢ - يوم. نهار. شمس. ليل.

٣ - نهر. قمر. جبل. وادي.

٤ - عمر. حجّ. زكاة. صوم.

٥ - مكّة. المدينة. عمّان. الطائف.

النَّحو والتَّراكيب:

اقرأ:

١ - ﴿لا يَتَّخِذِ المُؤْمِنُونَ الكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ المُؤْمِنِينَ﴾ (٢٨ / آل عمران).

٢ - ﴿قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ الذينَ هُمْ في صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ﴾ (١ - ٢ / المؤمنون).

٣ - ﴿وَيَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرامِ﴾ (٢٧ / الرَّحمٰن).

٤ - ﴿لينفق ذو سعة من سعته﴾ (٧ / الطّلاق).

٥ - ﴿قالَ رَجُلانِ مِنَ الذينَ يَخافُونَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِما﴾ (٢٣ / المائدة).

لاحِظ:

ملحوظات	الفاعل	الجملة
علامة رفع الفاعل هنا (ون) الأصل (مؤمن + ون) لأنَّ الكلمة جمع.	المؤمنون	١ - لا يَتَّخِذِ المؤمنون الكافرين أولياء
علامة رفع الفاعل هنا (ون) الأصل (مؤمن + ون) لأنَّ الكلمة جمع.	المؤمنون	٢ - أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
علامة رفع الفاعل هنا (ُ) لأنَّ الكلمة مُفرَدة.	وجهُ	٣ - يبقى وجهُ ربك ذو الجلال والإكرام
علامة رفع الفاعل هنا (و) الواو لأنَّه من الأسماء الخمسة.	ذو	٤ - يُنْفِق ذو سعة من سعته
علامة رفع الفاعل هنا (ان) الأصل (رجل + ان) لأنَّ الكلمة مثنّى - تَدلّ على شخصين.	رجلان	٥ - قال رجلان من الذين أنعم الله عليهما

سابعًا: ضَعْ خطًّا تحت الفاعل في العبارات التالية:

١ - قال الله: ﴿يا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللهِ﴾ (١١٦ / المائدة).

٢ - ﴿فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (٣٤ / الأعراف).

٣ - ﴿وجاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قالُوا إِنَّ لَنا لَأَجْرًا إِنْ كُنّا نَحْنُ الغالِبِينَ﴾ (١١٣ / الأعراف).

٤ - ﴿وَجاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ (٥٨ / يوسف).

٥ - ﴿وَقُلْ جاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ الباطِلُ إِنَّ الباطِلَ كانَ زَهُوقًا﴾ (٨١ / الإسراء).

ثامنًا: اختر التَّكملة المُناسبة ممّا بين القوسين:

١ - يصف ..... يوم القيامة بأنّه يوم عسر (الكافران - الكافرون - الكافر).

٢ - يتوب ..... إلى ربّه إذا ارتكب ذنبًا (المؤمن - المؤمنون - المؤمنان).

٣ ـ قال ..... لدائنه انظرني فترة من الوقت (ذا العسرة ـ ذو العسرة ـ ذي العسرة).

٤ ـ تَسلَّم ..... الصِّدّيق الخلافة بعد النَّبيّ (ﷺ) (أبو بكر ـ أبا بكر ـ أبي بكر).

٥ ـ يحذر ..... أن ينزل الله على رسوله آية تكشف سرّهم (المنافقان ـ المنافقة ـ المنافقون).

تاسعًا: صِلْ بين الكلمات في الجدول التالي لتكوّن جملًا:

نزل	المسلمون	على قلب النَّبيّ (ﷺ).
فرح	ذو المال	من الصَّلاة على النَّبيّ (ﷺ) يوم الجمعة.
تبرّع	القرآن الكريم	بقدوم شهر رمضان.
أكثر	المؤمنان	للمُجاهِدين في سبيل الله.

عاشرًا: املإ الفراغات التالية كما في المثال:

يصوم المؤمن شهر رمضان	يصوم المؤمنان شهر رمضان	يصوم المؤمنون شهر رمضان
١ ـ يُصلِّي المُسلِم الصَّلوات الخمس	يصلّي ..... الصَّلوات الخمس	يصلّي ..... الصَّلوات الخمس.
٢ ـ يُضحّي المُسلِم بماله في سبيل الله	....	....
٣ ـ يُقاتِل المُجاهِد الكُفّار	....	....
٤ ـ يَدرس الطالب العربيّة ليَفهم القرآن	....	....
٥ ـ يَطوف المُعتمِر حول الكعبة سبعًا	....	....

الدَّرس الخامس:

الهِجْرَةُ

الهِجْرَةُ في سَبِيْلِ اللهِ طريقٌ من طُرُقِ الدَّعوةِ إلى الله، وقد هاجَرَ الرَّسولُ (ﷺ) بِسِرِّيَّةٍ تامَّةٍ، ورَافَقَهُ صَحَابيٌّ جَلِيْلٌ هو أبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ (ض) وقد جاءَتِ الرِّواياتُ الكثيرةُ التي تُقَدِّمُ أَدِلَّةً واضِحَةً على أَنَّ الهِجْرَةَ في سبيلِ الله تَضحيةٌ كَبيرةٌ، قَدَّمَها المُسلِمونَ في سبيل دينهم.

لَقَد هَجَرَ المُسلِمون مالَهُم وَوَطَنَهم في سبيل الله، وَقَرَّروا أن يعيشوا حياةً جديدةً وَفْقَ شريعة الله، وعلى مَبَادِئِ دِيْنِهم.

إِنَّنا إذا تَصَفَّحْنَا سِيْرَةَ رسولِنا العظيمِ وجدناها رَمْزًا للتَّضحيةِ والفداء. هاجَرَ الرَّسولُ (ﷺ) إلى المدينَةِ ليجدَ المأوى المُناسِبَ له وَلِصَحابَتِهِ بعد أَنْ كذَّبَهُ أَهْلُ مَكَّةَ. وفي تلك المدينةِ اطْمَأَنَّ المؤمنون على دِيْنِهِم، وأنْشَأَ الرَّسول (ﷺ) دولَةَ الإسلامِ الأولى، على أساسٍ من تقوى الله، وحَكَمَ بِشَرْعِ اللهِ. وبالهجرةِ تَمَيَّزَ المُسلِمونَ عَنِ الكُفّارِ، وأَصْبَحَ لكلِّ فِئَةٍ منهم دولةٌ مُستقِلَّةٌ حتّى فَتَحَ المُسلِمونَ مَكَّةَ، وأصبحت جزيرةُ العربِ كلُّها تَحْتَ حُكْمِ المُسْلِمِيْنَ.

الاستيعاب:

أَوَّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ كيف هاجر النَّبيّ (ﷺ) من مَكَّة إلى المدينة؟

٢ ـ من رافق النَّبيّ (ﷺ) في هجرته؟

٣ ـ ماذا تَرَكَ المُهاجِرون في المدينة؟

٤ ـ ماذا أنشأ النَّبيّ في المدينة المُنوَّرة؟

٥ ـ ماذا وجد النَّبيّ (ﷺ) في المدينة؟

ثانيًا: ضَعْ علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة وعلامة خطأ (×) أمام العبارة الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ - الهجرة هي الطَّريق الوحيد لقيام الدَّولة الإسلاميّة.

٢ - هاجر النَّبيّ (ﷺ) من مكَّة إلى المدينة خوفًا على نَفْسه.

٣ - قَرَّرَ المسلمون أن يعيشوا حياتهم في المدينة وَفْقَ شريعة الله.

٤ - بَعْدَ فَتْحِ مَكَّة صارت جزيرة العرب تحت حكم المسلمين.

٥ - رافق أبو بكر الصِّدّيق وعمر بن الخطّاب النَّبيّ (ﷺ) في هجرته من مَكَّة إلى المدينة.

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة المُقابِل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - **الهجرة** في سبيل الله إحدى وسائل الدَّعوة إلى الله.
[السَّفر - الرِّحلة - الإقامة - الذَّهاب]

٢ - الحياة **الأولى** فانية.
[الدُّنيا - الآخِرة - السِّراط - البعث]

٣ - كان أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه **صديقًا** لرسول الله (ﷺ).
[القريب - الجار - عدوّ - المُؤمِن]

٤ - كان صحابة رسول الله (ﷺ) يعيشون **وَفْق** شريعة الله.
[مناسب - عكس - بسبب - اختبار]

رابعًا: ضَعْ علامة (√) صحيح أمام المُرادِف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه **رافق** الرَّسول (ﷺ) في أثناء الهجرة.
[رجع - عاد - نام - صاحب]

٢ - جاءت روايات كثيرة عن الهجرة النَّبويّة لتُقدِّم **الأَدِلَّة** على التَّضحية في سبيل الله.
[أفعال - أخبار - شروط - براهين]

٣ - وجد الرَّسول (ﷺ) **المأوى** المُناسِب في المدينة.
[القرية - الوطن - المسكن - الفندق]

٤ ـ أنشأ الرَّسول (ﷺ) في المدينة المُنوَّرة دولة الإسلام الأولى.
[سكن ـ هاجر ـ عاش ـ أقام]

خامسًا: إملإ الفراغ بكلمة مُناسِبة من القائمة:

[سبيل، سيرة، روايات، وَفْق، تامّة]

١ ـ يعيش المسلمون ـــــ شريعة الله.

٢ ـ هاجرَ المسلمون إلى المدينة بسرِّيَّة ـــــ .

٣ ـ يجاهد المسلمون في ـــــ الله.

٤ ـ تَحدَّثت ـــــ كثيرة عن الهجرة النَّبويَّة.

٥ ـ يَتعلَّم المسلمون دروسًا كثيرة من ـــــ الرَّسول عليه السَّلام.

سادسًا: اختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الكلمة:

١ ـ اِنتقال المرء من بلد إلى آخر	المدينة
٢ ـ تاريخ حياة الرَّسول عليه السَّلام وغزواته	فئة
٣ ـ مكان يقيم فيه أعداد كثيرة من الناس	هجرة
٤ ـ الرَّجل ذو المكانة العظيمة	سيرة
٥ ـ الجمع من الناس	جليل

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

١ ـ هَجَرَ المُسلِمون مالهم ووطنهم في سبيل الله.

٢ ـ تَصَفَّحَ المُسلِمون سيرة النَّبيّ (ﷺ).

٣ ـ وَجَدَ النَّبيُّ (ﷺ) المأوى في المدينة المُنوَّرة.

٤ ـ كَذَّبَ أهل مكَّة الرَّسول (ﷺ).

٥ ـ فَتَحَ المُسلِمون مَكَّة بقيادة النَّبيّ (ﷺ).

لاحِظ:

الجملة	الفعل	الفاعل	المفعول	ملحوظات
١ - هجر المسلمون مالهم ووطنهم	هَجَرَ	المُسلِمون	مالَهم	المعنى لا يتمّ إلّا باستعمال الكلمات الثّلاث الفعل والفاعل والمفعول
٢ - تَصفّح المسلمون سيرة النّبيّ (ﷺ)	تَصَفَّحَ	المُسلِمون	سيرة	المعنى لا يتمّ إلّا باستعمال الكلمات الثّلاث الفعل والفاعل والمفعول
٣ - وَجَدَ النّبيّ (ﷺ) المأوى في المدينة	وَجَدَ	النَّبيُّ	المأوى	المعنى لا يتمّ إلّا باستعمال الكلمات الثّلاث الفعل والفاعل والمفعول
٤ - كَذَّب أهل مَكّة النّبيَّ (ﷺ)	كَذَّبَ	أهلُ مكّة	النّبيَّ	المعنى لا يتمّ إلّا باستعمال الكلمات الثّلاث الفعل والفاعل والمفعول
٥ - فتح المسلمون مَكّة	فَتَحَ	المُسلِمون	مكّة	المعنى لا يتمّ إلّا باستعمال الكلمات الثّلاث الفعل والفاعل والمفعول

سابعًا: عَيّن الفعل اللازم والفعل المُتعدّي في العبارات التالية:

١ - خلق الله السّموات والأرض في ستّة أيّام.

٢ - تَبارك الله أحسن الخالقين.

٣ - ونادى أصحاب النار أصحاب الجَنّة.

٤ - يَدخل الملائكة على المؤمنين قائلين سلام عليكم.

٥ - يوم يَفرّ المرء من أخيه وأمّه وأبيه.

ثامنًا: املإ الفراغات التالية بما يُناسِبها ممّا بين القوسين:

١ - .... المُؤمِن من ربّه مغفرة ذنوبه. (يسأل - طلب).

٢ - .... المُجاهِد في سبيل الله درجة عالية. (وصل - نال).

٣ - .... أبو بكر النّبيّ (ﷺ) في هجرته. (رافق - شجّع).

٤ - .... قلب المُؤمِن خشية عند تلاوة القرآن. (ملأ - يمتلئ).

٥ ـ .... المُؤمِن أخاه المريض طمعًا في الثواب. (يشاهد ـ يزور).

تاسعًا: صِلْ بين الكلمات في الجُمَل التالية لتكوِّن جملًا:

هاجر	المؤمنون	النَّبيّ (ﷺ).
رافق	الأنصار والمهاجرون	من مكَّة إلى المدينة.
قدّم	المسلمون	إخوة في الله.
عاش	أبو بكر	أموالهم في سبيل الله.
تَصَفَّحَ	النَّبي (ﷺ)	سيرة النَّبيّ (ﷺ).

عاشرًا: ضع علامة (√) أمام العبارات التي تحتوي على فعل مُتعدٍّ:

١ ـ شجَّع أمير المُجاهِدين جنوده على الجهار في سبيل الله.

٢ ـ يَعتكف المُسلِمون في المَسجد في آخر شهر رمضان.

٣ ـ ساعَد المُهاجِرون الأنصار.

٤ ـ آخى النَّبيّ (ﷺ) بين المُهاجِرين والأنصار.

٥ ـ تستريح نفس المؤمن بالوضوء والصَّلاة.

الدّرس السادس:

دَوْرُ الرُّسُلِ

بَعَثَ اللهُ الرُّسُلَ هُدَاةً للبَشَرِيَّةِ، ولذٰلك قَضَىٰ كُلُّ رسولٍ عُمْرَهُ يُثْبِتُ للناس صِحَّةَ رسالةِ رَبِّهِ، وهي رسالةٌ غَوَى عَنْها الناسُ، ولم يعرفوا أَنَّها تَضَمَّنَتْ أُمُورًا يتمُّ بها إصلاحُ الحياةِ وَتَقَدُّمُها، كما تُساعِدُ على إنشاءِ حياةٍ عادِيَّةٍ طبيعيَّةٍ يَطْمَئِنُّ فيها المرْءُ على أَهْلِهِ ونَفْسِهِ ومالِهِ.

وكانت دَعْوَةُ كُلِّ رسولٍ رَهْنًا بقَومِهِ، فهٰذا نوحٌ عليه السَّلامُ يَنْقُلُ إلى قومِهِ رسالةَ ربِّهم ويَرجوهم أَنْ يؤمنوا بها. ولٰكنَّهم كانوا أَقْرَبَ إلى الكُفْرِ، وَبَعْدَ أَنْ عاشَ معهم فَتْرَةً طويلةً وَجَدَ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهم إلّا مُكَذِّبٌ أو كافِرٌ، وأَنَّ الَذين اسْتَجابوا لأَوامِرِ اللهِ عَدَدُهم قليلٌ. عندها دعا نوحٌ رَبَّهُ أن يُوقِعَ بِهِم أَسْوَأَ عقابٍ فقال: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكافِرِينَ دَيَّارًا﴾ (٢٦ / نوح).

عندها أَوْحَى اللهُ إلى نوحٍ أَنْ يَصْنَعَ الفُلْكَ، وأَنْ يَضَعَ فيها من آمَنَ وَيَتْرُكَ من كَذَّبَ وكَفَرَ، وأَخْرَجَتِ الأرضُ ماءَها. فلم يَبْقَ نَهْرٌ أو عَيْنٌ إلّا وفاضَ ماؤها، وأَمْطَرَتِ السَّماءُ عليهم، قال تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالجِبالِ﴾ (٤٢ / هود). فَوَصَفَ اللهُ شكل الأمواجِ بأنّه كالجِبالِ وهو تشبيهٌ دقيقٌ.

وكذٰلك كانَ كُلُّ رسولٍ يأتي قَوْمَهُ ويقول لهم: «قولوا لا إلٰهَ إلّا اللهُ تُفْلِحُوا» ويَدْعوهم إلى شريعةِ رَبِّهم، هٰكذا فَعَلَ إبراهيم وموسى وعيسى وسيِّدُنا مُحمَّد عليهم الصَّلاة والسَّلام فرسالاتُ اللهِ تعالى واحدةٌ من ناحِيةِ العقيدة، ولٰكنَّها مُخْتَلِفةٌ من ناحِيَةِ التَّشريعِ والرُسُلُ جميعًا سلسلة على طريق واحد.

الاستيعاب:

أوَّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ لماذا بَعَثَ الله الرُّسُل؟

٢ ـ ماذا كان يقول كلّ نبيّ لقومه ؟

٣ ـ بماذا شَبَّه الله تعالى الأمواج في زمن نوح ؟

٤ ـ إلى من أَرْسَلَ الله كُلّ رسول ؟

٥ ـ بماذا أَمَرَ الله نوحًا ؟

ثانيًا: ضَعْ علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة خطأ (×) أمام العبارة الخاطئة، مُصحِّحًا الخطأ:

١ ـ رسالات الله تعالى واحدة من حيث التَّشريع والعقيدة.

٢ ـ كُلّ الرُّسل كانت رسالاتهم عامّة للناس جميعًا.

٣ ـ شريعة الله تَضمن للناس حياة هادئة مُطمئِنَّة.

٤ ـ دعا نوح ربّه أن يغفر لقومه ويَهديهم.

٥ ـ كلُّ الرُّسُل دعوا إلى أمر واحد هو عبادة الله وحده.

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة المُقابِل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ **بَعَثَ** الله الرُّسُل **هُداة** للبشريّة.
[كُفّار ـ مُنافِقون ـ ضالّون ـ صالحون]

٢ ـ أمضى سيِّدنا نوح فترة طويلة من عمره **يتبت** لقومه صحَّة رسالته.
[يقول ـ يَدعو ـ ينصح ـ ينفي]

٣ ـ **غوى** كثير من الناس عن رسالة الرُّسُل.
[ضَلَّ ـ اهتدى ـ آمَن ـ حارَب]

٤ ـ قال تعالى: ﴿وهي تَجْري بهم في موجٍ **كالجبال**﴾.
[الأمطار ـ السُّهول ـ المراعي ـ المزارع]

٥ ـ عاش نُوح في قومه فترة **طويلة**.
[كبيرة ـ صغيرة ـ جميلة ـ قصيرة]

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - **بَعَثَ** الله الرُّسُل مُبشِّرين ومُنذِرين.
[أوصى - حَكَمَ - أرسل - نَصح]

٢ - رِسالة الرُّسل **تَضمَّنت** أمورًا فيها خير الدُّنيا والآخِرة.
[عملت - قالت - نادت - شملت]

٣ - دعا نُوحٌ على قومه أن يُنزل عليهم **أسوأ** العقاب.
[أشدّ - أخفّ - أحسن - أطول]

٤ - قال تعالى ﴿ربّ لا **تذر** على الأرض من الكافرين ديّارا﴾.
[ترفع - تنزل - تقتل - تعمل]

٥ - **فاض** ماءُ النَّهر.
[امتلأ - سال - نزل - ارتفع]

خامسًا: اِملإ الفراغ بكلمة من القائمة:

غوى، إصلاح، عاديّة، يرجو، ينقل.

١ - ـــــ الرَّسول رسالة ربّه إلى الناس.

٢ - يعيش المُسلِم حياة ـــــ.

٣ - تقوم رسالة الأنبياء على ـــــ الحياة.

٤ - ـــــ الفاسق عن طريق الإسلام.

٥ - ـــــ المسلم رحمة ربّه.

سادسًا: استخرج الكلمة الغريبة عن المجموعة فيما يلي:

١ - قضى. غوى. إنشاء. اطمأنّ.

٢ - موسى. عيسى. أبو بكر. محمّد.

٣ - فُلك. سيّارة. طائرة. عصفور.

٤ - آمنَ. كفرَ. كذَّبَ. يدعو.

٥ - يقول. عليّ. أوصى. يصنع.

النَّحو والتَّراكيب:

اقرأ:

١ ـ ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودانِ﴾ (٢٣ / القصص).

٢ ـ ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُما﴾ (١٤ / يس).

٣ ـ ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِما جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنابٍ﴾ (٣٢ / الكهف).

٤ ـ ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِجالِكُمْ﴾ (٢٨٢ / البقرة).

٥ ـ ﴿فَاسْلُكْ فِيها مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (٢٧ / المؤمنون).

لاحِظ:

الجملة	المفعول به	ملحوظات
١ ـ وَجَدَ موسى امرأتين	امرأتين	هٰذه الكلمة امرأتين مفعول به وعلامة النَّصب هنا (ي ن) أصل الكلمة [امرأة] + ي ن = امرأتين.
٢ ـ أرسل الله رسولين	رسولين	كلمة رسولين مفعول به، مُفرَد الكلمة رسول + ي ن = رسولين.
٣ ـ ضرب الله مثلًا رجلين	رجلين	كلمة رجلين مفعول به، مُفرَد الكلمة رجل + ي ن = رجلين.
٤ ـ استشهد المؤمنون شهيدين	شهيدين	كلمة شهيدين مفعول به، مُفرَد الكلمة شهيد + ي ن = شهيدين.
٥ ـ وضع نوح زوجين من كلٍّ نوع	زوجين	كلمة زوجين مفعول به، مُفرَد الكلمة زوج + ي ن = زوجين.

سابعًا: اِختر الكلمة المُناسبة ممّا بين القوسين:

١ ـ رأيت ..... يطوفان بالكعبة (رجلان ـ رجلين).

٢ ـ يستشهد المُسلِم حين الوصيّة ..... (شهيدين ـ شهيدان).

٣ ـ إذا دخل المُسلِم المَسجد ركع ..... (ركعتان ـ ركعتين).

٤ ـ ساعَد موسى عليه السَّلام الله ..... (المرأتين ـ المرأتان).

٥ ـ يحبّ الله ..... اللّذين خرجا في سبيله (المؤمنين ـ المؤمنان).

ثامنًا: اختر من المجموعة (ب) جوابًا مناسبًا لكلِّ سؤال في المجموعة (أ):

١ ـ كم سورة من القرآن الكريم قرأت صباحًا؟	نُسمّيهما المُعوِّذتين.
٢ ـ ماذا نسمّي السّورتين الأخيرتين من القرآن؟	قتلوا قائدين كبيرين.
٣ ـ من قتل المجاهدون في هجومهم الأخير؟	يسمّونهما الشَّيخين.
٤ ـ كم مَرَّة تتوضأ في النَّهار؟	أتوضأ مَرَّتين.
٥ ـ ماذا يسمّي العلماء البخاري ومسلم؟	قرأت سورتين قصيرتين.

تاسعًا: رَتِّب الكلمات التالية لتُكوّن جملًا مفيدة:

١ ـ يُحِبّ ـ المؤمنين ـ الله ـ اللّذين ـ يُجاهِدان ـ في سبيله.

٢ ـ قرأت ـ من ـ سورتين ـ القرآن الكريم ـ أمس.

٣ ـ يصلّي ـ ركعتين ـ المسلمون ـ صَلاة الظُّهر ـ قبل.

٤ ـ يُعذِّب ـ المُنافقين ـ الله ـ القيامة ـ يوم.

٥ ـ يَحترم ـ الجيران ـ المؤمن ـ ويُكرِّم ـ الوالدين.

عاشرًا: ضع علامة صحيح (√) أمام التّكملة الصّحيحة فيما يلي:

١ ـ فرض الله سبحانه على المسلمين ..... هما الفطر والمال
أ ـ زكاتين.
ب ـ صلاتين.

٢ ـ أرسل الله إلى أهل القرية .....
أ ـ رسولين.
ب ـ رسالتين.

٢ ـ دَخل المُشرِك ..... وهو ظالم نَفْسه
أ ـ الفاكهتين.
ب ـ الجنّتين.

٤ ـ يَتناول المُسلِم في رمضان .....
أ ـ مرّتين.
ب ـ وجبتين.

٥ ـ يَفرح الصائم ..... فرحة عند الإفطار وأخرى عند لقائه ربّه.
أ ـ يومين.
ب ـ فرحتين.

الدّرس السابع:

الصَّلاةُ في الإسلامِ

الصَّلاة رُكْنٌ هامٌّ من أَركانِ الإسلامِ، وهي مَظْهَرٌ من مَظاهِرِهِ. وإذا أَهْمَلَ المُسْلِمُ هٰذا الرُّكنَ اعْتُبِرَ كافرًا أو عاصيًا، كما لا يَجوزُ للمُسْلِمِ أن يَتْرُكَ الصَّلاةَ عَجْزًا أو كَسَلًا ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتابًا مَوْقوتًا﴾ (١٠٣ / النِّساء).

وتَجِبُ الصَّلاةُ على المُسلمِ في سِنِّ البلوغِ، ولٰكِنَّهُ يُلَقَّنُ أُصُولَها وهو في السابعةِ من عُمْرِهِ، قال (ﷺ): «مُرُوا أَولادَكُم بالصَّلاة إذا بَلَغوا سَبْعًا واضربوهم عليها إذا بَلَغوا عَشْرًا، وَفَرِّقُوا بَيْنَهم في المَضاجِعِ».

يَسْتَعِدُّ المُسْلِمُ للصَّلاة بالوضوءِ أو الاغْتِسَالِ إذا كان جُنُبًا، ثمّ يَقِفُ مُتَوَجِّهًا نحو القِبْلَةِ خاشعًا، مُسْتَسْلِمًا لله عَزَّ وَجَلَّ، ويَفْتَتِحُ صلاتَه بالتَّكْبيرِ ثمّ يقرأ بالفاتِحةِ لقوله (ﷺ): «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقرأ بفاتِحةِ الكتابِ».

ومن شروطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ طَهَارةُ المكانِ والثَّوْبِ والبَدَنِ من النَّجاسَةِ وتُصَلِّي المرأةُ ما لم تَكُنْ حائضًا أو نُفَساءَ، فإذا طَهُرَتْ صَلَّتْ دونَ قضاءِ ما فاتها من الصَّلاةِ.

وبالصَّلاةِ يَحْصَلُ المُسْلِمُ على النَّفْعِ الكبيرِ، فهو في رَحْمَةِ اللهِ، وهي السَّبيل لدخولِ دار السَّلام (الجنّة)، كما أنّها اعترافٌ من المُسلِم بِفَضْلِ الله عليه.

الاستيعاب:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ اذكر ركنًا من أركان الإسلام واردًا في النّصّ؟

٢ ـ ماذا يُعتبَر المُسلِمُ إذا لم يُصَلِّ؟

٣ ـ متى تَجب الصَّلاة على المُسلِم؟

٤ ـ بِمَ يَفتتح المُسلِمُ صَلاته؟

٥ ـ متى تَتمنَّع المرأة عن الصَّلاة؟

ثانيًا: ضع علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة خطأ (×) أمام العبارة الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ - لا يجوز للمُسلمِ أن يترك الصَّلاة في أيِّ حال من الأحوال.

٢ - يأمرنا الإسلام أن نبدأ بتعليم أولادنا الصَّلاة في سنّ البلوغ.

٣ - يُشترَط في صحّة الصَّلاة طهارة الجسد والثّوب دون المكان.

٤ - لا يكفي الوضوء قبل الصَّلاة لمن كان جُنُبًا، بل لا بدّ من الاغتسال.

٥ - تقضي المرأة ما فاتها من أوقات الصَّلاة أثناء الحيضة.

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - أمر الإسلام بالغسل من الجَنابة.

[الوضوء - الصَّلاة - المضمضة - الطَّهارة].

٢ - مَنْ تَرَكَ الصَّلاة فقد هدم الدين.

[بنى - زكى - طاف - سافر].

٣ - قال الرَّسول (ﷺ): «ركعتنا الفجر خير من الدُّنيا وما فيها».

[السِّراط - الآخرة - الجَنَّة - النار].

٤ - مَنْ تَرَكَ الصَّلاة عامدًا فقد كَفَرَ.

[مات - آمن - تَوضَّأ - صام].

٥ - إذا بَلَغَ الأطفال سنّ العاشرة فرَّقنا بينهم في المَضاجع.

[عَلَّمنا - ربَّينا - هذَّبنا - جمعنا].

رابعًا: ضَعْ علامة صحيح أمام المُرادِف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - قراءة الفاتحة شرط في صحّة الصَّلاة للمنفرد.

[الجماعة - الواحد - الإمام - الناس].

٢ ـ قال الرّسول (ﷺ) [الصّلاة عِماد الدين].

[أساس ـ صحّة ـ فرض ـ واجب].

٣ ـ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾ (١٦٢ / الأنعام).

[حجّي ـ صيامي ـ زكاتي ـ قرباني].

٤ ـ طهارة البدن من شروط صِحّة الصّلاة.

[المكان ـ الجسم ـ الثّوب ـ المسجد].

٥ ـ الجنّة دار السّلام.

[منزل ـ مكان ـ مدرسة ـ فندق].

خامسًا: إملإ الفراغ بكلمة من القائمة:

كَسَلًا. مضاجع. دار السّلام. البلوغ. غابَ.

١ ـ يُكلّف المسلم بالصّلاة إذا وَصَلَ سِنَّ ــــــ .

٢ ـ إذا ــــــ الصّدق من حياة المُسلِم اعتُبرَ مُنافِقًا.

٣ ـ يَدخل المؤمن ــــــ برحمة من الله.

٤ ـ إذا بَلَغَ الأطفال سنّ العاشرة، فرّقنا بينهم في ــــــ .

٥ ـ يُصلّي المُنافِق ــــــ ورياءً.

سادسًا: اختر من القائمة الكلمة التي تُعبّر عن معنى الجملة:

١ ـ الفراش الذي ينام فيه الإنسان.	نفساء
٢ ـ المرأة التي تضع المولود.	الفاتحة
٣ ـ الأقذار التي يَجب على المُسلِم إزالتُها.	الطّهارة
٤ ـ السّورة التي يقرؤها المسلم في كُلّ صَلاة.	المَضاجع
٥ ـ الاغتسال من الجَنابة استعدادًا للعبادة.	النّجاسة

النَّحو والتَّراكيب:

اقرأ:

١ - ﴿لا يَتَّخِذِ المُؤْمِنُونَ الكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ المُؤْمِنِينَ﴾ (٢٨ / آل عمران).

٢ - ﴿وَقاتِلوا المُشْرِكِينَ كافَّةً كَما يُقاتِلونَكُمْ كافَّةً﴾ (٣٦ / التَّوبة).

٣ - ﴿إِنَّ اللهَ لَعَنَ الكافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾ (٦٤ / الأحزاب).

٤ - ﴿وَكَفَى اللهُ المُؤْمِنِينَ القِتالَ وَكانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ (٢٥ / الأحزاب).

٥ - ﴿وَالذِينَ يُؤْذُونَ المُؤْمِنِينَ والمُؤْمِناتِ بِغَيْرِ ما اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتانًا وإِثْمًا مُبِينًا﴾ (٥٨ / الأحزاب).

لاحِظ:

الجملة	المفعول	ملحوظات
١ - لا يتَّخذ المؤمنون الكافرين أولياء	الكافرين	هٰذه الكلمة مفعول به منصوب بـ (يـ ن) أصلها (كافر + يـ ن = كافرين).
٢ - لعن الله المنافقين	المنافقين	هٰذه الكلمة مفعول به منصوب بـ (يـ ن) أصلها (منافق + يـ ن = منافقين).
٣ - قاتل المؤمنون الكافرين	الكافرين	هٰذه الكلمة مفعول به منصوب بـ (يـ ن) أصلها (كافر + يـ ن = كافرين).
٤ - كفى الله المؤمنين القتال	المؤمنين	هٰذه الكلمة مفعول به منصوب بـ (يـ ن) أصلها (مؤمن + يـ ن = مؤمنين).
٥ - آذى الكافرون المؤمنين	المؤمنين	هٰذه الكلمة مفعول به منصوب بـ (يـ ن) أصلها (مؤمن + يـ ن = مؤمنين).

سابعًا: عَيِّن المفعول به في العبارات التالية:

١ - يُحِبّ الله المؤمنين المجاهدين في سبيله.

٢ - يُدخِل الله المؤمنين والمؤمنات جنّات تجري من تحتها الأنهار.

٣ ـ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات نورهم يسعى بين أيديهم.

٤ ـ هَزَمَ المُسلِمون المُشرِكين في غزوة بدر هزيمة مُنكَرة.

٥ ـ يُعذِّب الله المُجرِمين في جَهنَّم جزاء لأعمالهم في الدّنيا.

ثامنًا: اختر التَّكملة المُناسِبة ممّا بين القوسين:

١ ـ يُصادِق المُسلِم ...... الصادقين. (المؤمنين ـ المؤمن).

٢ ـ نحن نحبّ العلماء ...... لأنّهم خلفاء الرُّسل. (العاملين ـ الغافلين).

٣ ـ يُقدِّر المُسلِمون ...... من الخلفاء لالتزامهم الشَّرع. (الراشدون ـ الراشدين).

٤ ـ نساعد ...... امتثالًا لأوامر الله تعالى (المحتاجين ـ الأقوياء).

٥ ـ نحبُّ ...... لأنَّ الرَّسول (ﷺ) كان يُحِبُّهم (المساكين ـ الكاذبين).

تاسعًا: اختر من القائمة ب ـ جوابًا مُناسِبًا لكُلّ سؤال من القائمة (أ):

١ ـ ماذا نسمّي خلفاء الرَّسول (ﷺ) الأربعة؟	المرتدّين.
٢ ـ مَنْ كَلَّفَ الله بدعوة عباده.	يُدخِل الله المُجرِمين جَهنَّم.
٣ ـ مَنِ الذين يُدخلهم الله جهنَّم؟	المُرسَلين.
٤ ـ مَنِ الذين حاربهم أبو بكر (ض)؟	الأواسيّين.
٥ ـ ماذا سمّى الله عباده الذين يتوبون من ذنوبهم؟	الراشدين.

عاشرًا: صِلْ بين الكلمات في الجدول التالي لِتُكوِّن جُمَلًا:

يساعد	المؤمنون		المرسلين
		من الناس	
يجاهد	الله		التائبين
		جميع	المستضعفين
يحبّ	المؤمن		
يقبل	المسلمون	من عباده	الكافرين
يصدق	المسلم		المنافقين

الدَّرس الثامن:

الإخْلاصُ في القَوْلِ

شَرَعَ اللهُ لَنَا قَواعِدَ فيها الخيْرُ لَنا، وَأَمَرنا بِأنْ نَتَّبِعَهَا، فَقَدْ أَمَرَنَا بأَنْ نَتَبَيَّنَ قَبْلَ أَنْ نَغْضَبَ أَو نُسيءَ إلى أَحَدٍ بِدُونِ أَدِلّةٍ أو بُرهانٍ، فقال في كتابِهِ الكريم: ﴿يا أَيُّها الذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهالةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ﴾ (٦/ الحجرات).

والفَاسِقُ هو الَّذِي لَا تَتَّوافَرُ فيه شُروطُ العَدَالَةِ، فَمِنْ شَرْطِ العَدْلِ أَنْ يَتَوافَرَ فيه الصِّدْقُ، فَلَا يَكْذِبُ في الرِّوَايَةِ أَو الحَدِيثِ، ويقولُ الصِّدْقَ دُونَ زِيَادَةٍ أو نُقْصَانٍ، فإذَا كَشَفْنَا أَمْرَ الكَذَّابِ حَقَّ لَنَا التَّشْهِيرُ بِهِ، وَلَيْسَ في هٰذا خطأٌ دينيٌّ، فَقَد سُئِلَ ابنُ مَالِكٍ بن أنس، عَنِ الرَّجُلِ يُتَّهَمُ بالكَذِبَ فقال: انْشُرْهُ فإِنَّهُ دِينٌ.

وَقَد نَهَى الرَّسُولُ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ـ عَنِ الكَذِبِ وَحَذَّرَ مِنْهُ، فَقَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ.

وقال: (إنَّ الصِّدْق يهدي إلى البِرِّ وإنَّ البِرَّ يهدي إلى الجنَّة).

الاستيعاب:

أجب عن الأسئلة التالية:

أوَّلًا:

١ ـ ما مصير من يكذب على النَّبيِّ (ص) مُتعمِّدًا؟

٢ ـ إلامَ يدعو الكذب؟

٣ ـ إلامَ يدعو الصِّدق؟

٤ ـ ماذا نفعل إذا جاءنا الخبر عن فاسق؟

٥ ـ مَن الفاسق؟

ثانيًا: ضع علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة خطأ (x) أمام العبارة الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ - الصِّدق وَحْدَه شَرْط من شروط رواية الحديث.

٢ - التَّشهير بالكَذَّابِ واجبٌ دينيّ يأمرنا الإسلام به.

٣ - ليس لمن كَذَبَ على رسول الله (ﷺ) جزاءً إلّا النار.

٤ - من قواعد المُعامَلة الطَّيِّبة التي شَرَّعها الإسلام التَّأكُّد من الأدِلَّة قبل تنفيذ الأحكام.

٥ - من أسباب نَدَم الإنسان أن يَستعجل بالغضب والعقوبة قبل أن يَتثبَّت من البراهين.

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات أو العبارات المطبوعة بحرف أسود:

١ - **شرع الله** كُلّه خير.
[المعصية - منهج الشَّيطان - النِّفاق - قَتْل النَّفْس].

٢ - قال تعالى: ﴿يا أيّها الذين آمنوا إن جاءكم فاسقٌ بنبأ **فتبيَّنوا** أن تصيبوا قومًا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين﴾.
[تَريَّثوا - تَعجَّلوا - صلّوا - صوموا].

٣ - المؤمن الحقّ هو الذي **تَتوافر** فيه شروط العدالة.
[تَتحقَّق - تكون - تنعدم - يعمل].

٤ - الكذَّاب يجوز **التَّشهير** به.
[الإعلان - السَّتر - الأمر - النَّهي].

رابعًا: ضَعْ علامة صحيح أمام المُرادِف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - **شرع** الله قواعد فيها الخير لنا.
[فعل - قال - وضع - أمر].

٢ - من واجب المُسلِم أن يَتبيَّن قبل أن يغضب أو **يسيء** إلى أحد.
[يضرب - يقتل - يؤذَى - يتَّهم].

٣ - قال الرَّسول (ﷺ) [مَنْ كَذب عليَّ **مُتعمِّدًا** فليتبوَّأ مقعده من النار].
[صادقًا - أمينًا - قاصدًا - يعمل - يأخذ].

٤ ـ إذا ظلم الناسُ الجار غير المسلم حُقّ له الشّكوى إلى القاضي.
[نصر ـ وجب ـ آمن ـ عاتَب]

خامسًا: إملإ الفراغ بكلمة من القائمة:
أدلّة، شروط، خطأ، نهى، نشرَ

١ ـ ـــــ المسلمُ الخيرَ بين النّاس.

٢ ـ هناك ـــــ على وجود الله.

٣ ـ تأخير الصّلاة عن وقتها ـــــ كبير.

٤ ـ ـــــ الرّسول عليه الصّلاة والسّلام عن الكذب.

٥ ـ الإيمان بالغيب من ـــــ الإيمان.

سادسًا: اختر الكلمة التي تُعبّر عن معنى الجملة:

١ ـ الشّخص الذي يَعصى الله عَزّ وجَلّ.	تشهير
٢ ـ المرء لا يؤمن بدين الإسلام.	فاسق
٣ ـ نشرُ الأخبار السَّيّئةِ عن شخصٍ ما.	حديث
٤ ـ أقوالُ الرّسولِ عليه السّلام.	كافر
٥ ـ العمل بنيّة صادقة.	إخلاص

النّحو والتّراكيب:

اقرأ:

١ ـ ﴿وَآتِ ذا القُرْبَى حَقَّهُ وَالمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ (٢٦ / الإسراء)

٢ ـ ﴿وَوَهَبْنا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنا أَخاهُ هارُونَ نَبِيًّا﴾ (٥٣ / مريم).

٣ ـ ﴿قالُوا: سَنُراوِدُ عَنْهُ أَباهُ وَإِنّا لَفاعِلُونَ﴾ (٦١ / يوسف).

٤ ـ ﴿... إِلّا كَباسِطِ كَفَّيْهِ إِلى الماءِ لِيَبْلُغَ فاهُ وَما هُوَ بِبالِغِهِ﴾ (١٤ / الرّعد).

٥ ـ (ارحم أخاك وزر حماك تفز برضوان الله).

لاحِظ:

الجملة	المفعول به	مَلحوظات
١ ـ وآتِ ذا القربى حقّه	ذا القربى	هٰذه الكلمة مفعول به، وعلامة نصبه هٰذه المرّة حرف (ا)
٢ ـ ووهبنا له أخاه هارون	أخاه	هٰذه الكلمة مفعول به، وعلامة نصبه هٰذه المرّة حرف (ا)
٣ ـ سنراود عنه أباه وإنّا لفاعلون	أباه	هٰذه الكلمة مفعول به، وعلامة نصبه هٰذه المرّة حرف (ا)
٤ ـ ليبلغ فاه وما هو ببالغه	فاه	هٰذه الكلمة مفعول به، وعلامة نصبه هٰذه المرّة حرف (ا)
٥ ـ ارحم أخاك الصّغير	أخاك	هٰذه الكلمة مفعول به، وعلامة نصبه هٰذه المرّة حرف (ا)
٦ ـ احترم حماك	حماك	هٰذه الكلمة مفعول به، وعلامة نصبه هٰذه المرّة حرف (ا)

سابعًا: اختر من المجموعة (ب) جوابًا لكلّ سؤال في المجموعة (أ):

(أ)	(ب)
١ ـ من عيّن عمر بن الخَطّاب (ض) قائدًا للمسلمين في اليرموك؟	أرسل إليهم أخاهم صالحًا.
٢ ـ من أهلك الله قرب مكّة عام الفين؟	الله يُحِبّ ذا المال المنفق.
٣ ـ أيّ الرجلين أحبّ إلى الله، الفقير أم الغنيّ المنفق؟	عين عمر أبا عبيدة.
٤ ـ ماذا يُسمّي المرء والد زوجته؟	أهلك الله أبا رغال.
٥ ـ من أرسل الله إلى قوم هود؟	يُسمّيه حماه.

ثامنًا: املإ الفراغات التالية بالكلمات المُناسِبة:

ذا مقربة، ذا، ذا النون، ذا الأيد، أباه.

١ ـ حتّى إذا فتحنا عليهم بابًا ...... عذابٍ إذا هم فيه مبلسون.

٢ ـ و ...... إذ ذهب مغاضبًا ، فنادى في الظّلمات أن لا إله إلّا أنت.

٣ ـ اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا ...... إنّه أوّاب.

٤ ـ أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيمًا ......

٥ ـ قالوا : سنراود عنه ...... وإنّا لفاعلون.

تاسعًا : ضع خطًّا تحت المفعول به في العبارات التالية :

قال الله تعالى :

١ ـ ﴿وَنَميرُ أَهْلَنا وَنَحْفَظُ أَخانا وَنَزْدادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ (٦٥ / يوسف).

٢ ـ ﴿إلّا كَباسِطِ كَفَّيْهِ إلى الماءِ لِيَبْلُغَ فاهُ وَما هُوَ بِبالِغِهِ﴾ (١٤ / الرَّعد).

٣ ـ ﴿وَجاؤُوا أَباهُمْ عِشاءً يَبْكُونَ﴾ (يوسف ١٦).

٤ ـ ﴿قالُوا : أَرْجِهْ وَأَخاهُ وَابْعَثْ في المَدائِنِ حاشِرِينَ﴾ (٣٦ / الشعراء).

٥ ـ ﴿وَاذْكُرْ أَخا عادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ﴾ (٢١ / الأحقاف).

عاشرًا : صِلْ بين الكلمات في الجدول التالي لِتَكوِّن جُمَلًا مفيدة :

انصر	حماك	ظالمًا أو مظلومًا.
أكرم	ذا القربى	عن قول السّوء.
آت	فاك	ترضي ربّك.
احفظ	أباك	حقّه والمسكين
احترم	أخاك	تقوَ الرّوابط بينكما.

الدّرس التاسع:

ما القرآنُ؟

القرآنُ كلامُ الله سبحانَهُ وتعالىٰ المُنَزّل على مُحمَّدٍ (ﷺ). وقد أَنْكَرَ المُشرِكونَ هٰذا القرآنَ حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ، واتَّهموا الرَّسول (ﷺ) بالجنونِ والسِّحْرِ وغير ذٰلك، ولٰكنَّهُ صَمَدَ وَصَبَرَ على أذاهم، واتَّهموهُ بِأَنَّهُ يَتلقّى القرآنَ مِن رَجُلٍ أَعْجَمِيٍّ ﴿لِسانُ الذي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهٰذا لِسانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ (١٠٣/النّحل).

نَزَلَ القرآن بلغةِ العربِ، وعلى الرَّغمِ من فَصاحتهم لم يَستطيعوا أن يأتوا بِمِثْلِهِ أبدًا، والمُشرِكونَ من العربِ أُعْجِبوا بهٰذا القرآنِ على الرَّغم من كُفْرِهِم، لأَنَّهُ كتابٌ ذُو لُغَةٍ بليغةٍ لا يَقْدِرُ عليها البَشَرُ. وقد أَثنى بَعْضُ الكُفّارِ كالوليدِ بْنِ المغيرةِ على هٰذا القرآنِ، ولٰكنَّهمْ رَفَضُوا الدُّخولَ في الإِسلامِ اسْتِسْلامًا لهواهم، وغِوايةً من شَياطينهم.

وأَخيرًا لم يَكُنْ أمامَ العَرَبِ سوى الخُضوعِ لهٰذا القرآنِ والاعترافِ بأنّه من عندِ اللهِ سُبْحانَهُ وتعالى فَدَخلوا في دينِ الله أَفْواجًا.

الاستيعاب:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ بِمَ اتَّهم المُشرِكون النَّبيّ (ﷺ)؟

٢ ـ ما مَوقف النَّبيّ (ﷺ) من أذى قريش؟

٣ ـ على من نَزَلَ القرآن؟

٤ ـ ما موقف العرب من القرآن في آخر عهد النَّبيّ (ﷺ)؟

٥ ـ مَن الرَّجل الذي ادَّعى العرب أنّ النَّبيَّ (ﷺ) يأخذ القرآن عنه؟

ثانيًا: ضَعْ علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة خطأ (×) أمام العبارة الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ ـ القرآن الكريم مُنزّل على الرّسول (ﷺ) بمعناه وليس بلفظه.

٢ - اتَّهم المُشرِكون الرَّسول (ﷺ) بوضع القرآن.

٣ - تَلقَّى الرَّسول (ﷺ) القرآن من رَجُل أعجميّ.

٤ - أثنى بعض الكُفّار على القرآن الكريم وأعجبوا به.

٥ - رَفَضَ المُشرِكون اتِّباع النّبيّ (ﷺ) اتّباعًا لشهواتهم وأهوائهم.

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة المُقابِل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - قال تعالى ﴿لسان الذي يلحدون إليه أعجميّ وهٰذا لسان عربيّ مبين﴾.
[يهوديّ - عربيّ - واضح - غامض].

٢ - بَعْدَ فَتْح مَكَّة دخل الناس في دين الله أفواجًا.
[أفرادًا - جماعات - جميع - كلّ].

٣ - اتَّهم المُشرِكون الرَّسول (ﷺ) بالسِّحر والجنون.
[قتل - حارب - برّأ - آذى].

٤ - صَمَدَ الرَّسول (ﷺ) في وجه الكفّار.
[غزا - خضع - ثبت - مدح].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المُرادِف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - نَزَلَ القرآن بلغة العرب.
[الفصاحة - القراءة - الكتابة - كلام].

٢ - اتَّبع المُشرِكون هوى أنفسهم.
[ريح - حُبّ - كتابة - صحيفة].

٣ - أخيرًا خضع العرب للقرآن الكريم.
[انتصر - انهزم - استسلم - رفض].

٤ - في أوّل الأمر رفض الكُفّار الدُّخول في الإسلام.
[قَبل - أَبَى - سمع - انتظر].

خامسًا: املإ الفراغ بكلمة من القائمة، مع تغيير ما يلزم:
صَمَدَ، اتَّهم، أثنى، استسلم، أنكرَ.

١ - ــــــ القرآن الكريم على الرّسول (ﷺ).

٢ - حاوَل المُشرِكون القضاء على الإسلام لُكنّ المسلمين ــــــ في وجوههم.

٣ - ــــــ القرشيّون الرّسول عليه الصّلاة والسّلام بالجنون.

٤ - حاوَل الكُفّار الهروب من المعركة لُكنّهم ــــــ للمسلمين.

٥ - ــــــ الكُفّار الرّسالة الإسلاميّة.

سادسًا: إختر من القائمة كلمة تُعبّر عن معنى الجملة:

١ - المخلوق الذي يُزيّن الباطل - للإنسان.	أعجمي
٢ - ذهاب عقل المرء.	فصاحة
٣ - البيان الجميل في القرآن الكريم	السِّحر
٤ - الرَّجل الذي لا ينتسب للعرب	الجنون
٥ - إنكار الحقّ بسبب الكراهية فقط	حسد
	شيطان

النَّحو والتَّراكيب:

اقرأ:

١ - أنزل الله القرآن الكريم باللُّغة العربيّة.	⇐	١ - أنزل القرآن باللُّغة العربيّة.
٢ - أنكر المشركون رسالة النّبيّ (ﷺ).	⇐	٢ - أُنكِرَت رسالة النَّبيّ (ﷺ).
٣ - يَرفض الكُفّار الدّخول في دين الله.	⇐	٣ - رُفِضَ الدّخول في دين الله.
٤ - يَخضع المسلمون لأمر الله تعالى في كُلّ وقت.	⇐	٤ - خُضِعَ لأمر الله تعالى في كُلّ وقت.
٥ - عَرَفَ أهل مَكّة النّبيّ (ﷺ) بالصّدق والأمانة.	⇐	٥ - عُرِفَ النّبيّ (ﷺ) بالصّدق والأمانة.

لاحِظ:

الجملة	الكلمة المحذوفة	الجملة بعد حذف الفاعل	الكلمة التي حَلّت مَحَلّها	ملحوظات
١ ـ أنزَلَ اللهُ القرآن الكريم بالعربيّة	اللهُ	أُنزِلَ القرآنُ الكريم بالعربيّة	القرآنُ	في الجملة السابقة حذفنا الفاعل ووضعنا مكانه المفعول
٢ ـ أنكر المشركون رسالة النّبيّ	المشركون	أُنكِرت رسالةُ النّبيّ (ﷺ)	رسالةُ	في الجملة السابقة حذفنا الفاعل ووضعنا مكانه المفعول
٣ ـ يرفض الكُفّارُ الدخول في دين الله	الكُفّارُ	رُفِضَ الدُّخولُ في دين الله	الدُّخولُ	في الجملة السابقة حذفنا الفاعل ووضعنا مكانه المفعول
٤ ـ يخضع المسلمون لأمر الله	المسلمون	خُضِعَ لأمر الله	لأمر الله	في الجملة السابقة حذفنا الفاعل ووضعنا مكانه الجار والمجرور
٥ ـ عرف أهلُ مَكّة النّبيَّ	أهلُ	عُرِفَ النّبيُّ	النّبيُّ	في الجملة السابقة حذفنا الفاعل ووضعنا مكانه المفعول

سابعًا: ضَعْ علامة صحيح (✓) أمام العبارات التي تحتوي نائب فاعل:

١ ـ عادَى المُشركون المسلمين في مَكّة.

٢ ـ ذُكِرَ القرآن ذكرًا حسنًا.

٣ ـ حُسِدَ النّبيّ (ﷺ) على أمانته ونُبوّته.

٤ ـ تَلقّى النّبيّ (ﷺ) القرآن عن طريق جبريل.

٥ ـ سُئِلَ النّبيّ (ﷺ) عن مَصدر القرآن الكريم.

ثامنًا: ضَعْ خَطًّا تحت نائب الفاعل في العبارات التالية:

١ ـ ﴿لُعِنَ الذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إسرائيلَ عَلَى لِسانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ (٧٨ / المائدة).

٢ ـ حُفَّت النار بالشَّهوات، وحُفَّت الجنَّة بالمَكاره.

٣ ـ ﴿اليَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّباتُ﴾ (٥ / المائدة).

٤ ـ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ وَالدَّمُ، وَلَحْمُ الخِنْزِيرِ. وَما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ﴾ (٣ / المائدة).

٥ ـ ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأَنْعامِ إِلّا ما يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ (١ / المائدة).

تاسعًا: املإ الفراغات بالكلمة، المُناسِبة مِمّا بين القوسين:

١ ـ حُسِدَ ...... لِمَا رأى من فضل الله ونعمته. (المجاهد ـ المجاهدين).

٢ ـ تُزال ...... يوم القيام. (الجبالُ ـ الجبلين).

٣ ـ يُذكر ...... بأعماله الحسنة بين الناس. (المؤمنُ ـ المؤمنين).

٤ ـ يُسمع ...... من بيوت الله قبل كلِّ صلاة. (الصَّلاة ـ القرآن).

٥ ـ يُفضَّل ...... على غيره في تسلُّم الأمور العامّة. (المستقيم ـ المنافق).

عاشرًا: اختر من القائمة (ب) جوابًا مُناسِبًا لِكُلِّ سؤال في القائمة (أ):

(أ)	(ب)
١ ـ ماذا حَدَثَ لِأَسْرى المُشْرِكين بَعْدَ غزوة بدر؟	شُفِيَ وعاد للجهاد.
٢ ـ أين المجاهد العربيّ الذي كان هنا؟	لأنّها تُسْمَعُ من نومه سبع سموات.
٣ ـ كيف نُعَرِّفُ القرآن الكريم؟	عُفِيَ عنهم مُقابِل فدية.
٤ ـ لماذا تخاف من دعوة المظلوم؟	هو كلام نُزِّل على محمّد (ﷺ).
٥ ـ ما فائدة العمل الصالح؟	يُذْكَرُ صاحبه بالخير.

الدَّرس العاشر:

التَّشريعُ الإسلاميُّ

للتَّشريعِ الإسلاميِّ ميْزَةٌ على كُلِّ التَّشريعاتِ الأخرى، وهي أَنَّهُ تَشْرِيعٌ من خالقِ الأَرْضِ والسَّماءِ، فهو بذٰلك نظامٌ ربّانيٌّ فيه جَوابٌ عن كُلِّ الأسئلةِ التي يَطرحها الإنسانُ.

كما أنَّهُ تَشرِيعٌ شاملٌ لِكُلِّ جوانبِ الحياةِ البَشَرِيَّةِ، لا تكونُ الحياةُ صالحةً بدونِهِ، إذْ لا نَسْخَ له أبدًا.

وقد نَظَّمَ الإسلامُ شؤونَ الفردِ في حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ، فَلَوْ ماتَ مُسْلِمٌ فإرثُهُ لِوَرَثَتِهِ الشَّرْعِيِّين، وقد لاقَت تعاليم الإسلامِ قبولًا حتّى عِنْدَ العلماءِ غَيْرِ المسلمين الذين يَرَوْنَ في الإسلامِ نظامًا صالِحًا لِكُلِّ زمانٍ ومكانٍ. فهو تشريعٌ واقعيٌّ يَهْتَمُّ بمصالحِ البَشَرِ، وَيُصَوِّرُ حالاتِ الضَّعْفِ والقُوَّةِ عندهم. فوقوعُ الجريمةِ أمْرٌ طبيعيٌّ في كُلِّ حضارةٍ ومُجْتَمَعٍ، ولذٰلك شُرِّعَتِ القوانينُ لِحِفْظِ الحياةِ الإنسانيّةِ من الفوضى.

الاستيعاب:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ - من يأخذ مال المُتوفّى؟

٢ - ماذا وجد العلماء غير المسلمين في الإسلام؟

٣ - بماذا يَهتمّ الإسلام؟

٤ - لماذا شُرِّعت القوانين في الإسلام؟

٥ - ما ميزة التَّشريع الإسلاميّ على التَّشريعات الأخرى؟

ثانيًا: ضَعْ علامة صحيح (√) أمام العِبارةِ الصَّحيحة وعلامة خطأ (x) أمام العِبارة الخاطئة، مُصحِّحًا الخطأ:

١ ـ وقوع الجريمة في المُجتمَع الإسلاميّ أمر مُمكِن. [ ]

٢ ـ يُنظِّم الإسلام حياة الفرد ولٰكنّه لا يَهتمّ به بعد موته. [ ]

٣ ـ إذا مات المسلم وَزِّع ماله بمُوجَب شرع الله تعالى. [ ]

٤ ـ لاقت تعاليم الإسلام قبولًا عند العلماء من غير المسلمين. [ ]

٥ ـ الإسلام دين يُنظِّم شؤون الحياة ولا يَتدخّل في أمور المُجتمَع. [ ]

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ الإسلام نظام ربّانيّ.
[إيمانيّ ـ جاهليّ ـ بشريّ ـ يهوديّ]

٢ ـ بعض الآيات من القرآن الكريم تمّ نسخها.
[كتابتها ـ إثباتها ـ إلغاؤها ـ قراءتها].

٣ ـ الإسلام صالح لكُلّ زمان ومكان.
[كامل ـ ناقص ـ ناجح ـ فاسد]

٤ ـ الإسلام نظام واقعيّ.
[المستقبَل ـ الماضي ـ ممتاز ـ خياليّ].

رابعًا: ضع علامة (✓) صحيح أمام المُرادِف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ شُرِّعَت القوانين لحفظ الحياة الإنسانيّة.
[كُتِبَت ـ نُشِرَت ـ سُنَّت ـ قُرِئت].

٢ ـ كُلّ فرد في الإسلام مسؤول أمام الله.
[إنسان ـ جماعة ـ حاجّ ـ صائم].

٣ ـ طَرَحَ المُعلِّم الأسئلة على الطّلاب.
[كتب ـ قرأ ـ وَجَّه ـ قال].

٤ ـ وَجَدَت تعاليم الإسلام قبولًا عند بعض العلماء غير المسلمين.
[رفضًا ـ استحسانًا ـ ذكرًا ـ إهمالًا].

خامسًا: املإ الفراغ بكلمة من القائمة:

خالق، فوضى، واقعيّ، قوانين، يحتفظ، ضعيف.

١ - شَرَّع الله ـــــ لحماية المُجتمَع.

٢ - التَّشريع الإسلاميّ من ـــــ الأرض والسَّماء.

٣ - الدين الإسلاميّ دينٌ ـــــ

٤ - يعيش المُجتمَع في ـــــ بدون قوانين.

٥ - الإسلام دين ـــــ الإنسان من الوقوع في الجريمة.

سادسًا: اِختر من القائمة كلمة تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ - الأمر الذي يأتي من عند الله.	نظام
٢ - المال الذي يَتركه الإنسان بعد موته.	إرث
٣ - مجموعة الأحكام والقوانين.	ربّانيّ
٤ - إلغاء حكم شرعيّ بآية أو حديث.	وارث
٥ - الشَّخص الذي يأخذ نصيبًا ممّا يتركه الميِّت.	نسخ

النَّحو والتَّراكيب:

اقرأ:

١ - ﴿وَدَّتْ طائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الكِتابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ﴾ (٦٩ / آل عمران).

٢ - ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ في صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَها وَقالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ (٢٩ / الذاريات).

٣ - ﴿قالَتْ نَمْلَةٌ يا أَيُّها النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ﴾ (١٨ / النمل).

٤ - ﴿وَدَخَلَ المَدِينَةَ عَلى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِها﴾ (١٥ / القصص).

٥ - ﴿فَلَمّا تَجَلّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ (١٤٣ / الأعراف).

٦ - ﴿وَقالَ نُوحٌ: رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكافِرِينَ دَيّارًا﴾ (٢٦ / نوح).

لاحِظ :

الجملة	الفاعل	نوعه	ملحوظات
١ ـ وَدّت طائفة من أهل الكتاب	طائفة	مُؤنَّث	إذا كان الفاعل مُؤنّثًا أضفنا للفعل ت للتّأنيث
٢ ـ فأقبلت امرأته في صرّة	امرأة	مُؤنَّث	إذا كان الفاعل مُؤنّثًا أضفنا للفعل ت للتّأنيث
٣ ـ قالت نملة : يا أيّها النّمل	نملة	مُؤنَّث	إذا كان الفاعل مُؤنّثًا أضفنا للفعل ت للتّأنيث
٤ ـ دخل موسى المدينة	موسى	مُذكَّر	إذا كان الفاعل مُذكّرًا لا نضيف حرف (ت) للفعل
٥ ـ فلمّا تَبدَّى ربّه للجبل	ربٌّ	مُذكَّر	إذا كان الفاعل مُذكّرًا لا نضيف حرف (ت) للفعل
٦ ـ قال نوح: ربّ لا تذر على الأرض من الكافرين ديّارًا	نوح	مُذكَّر	إذا كان الفاعل مُذكّرًا لا نضيف حرف (ت) للفعل.

من هنا نعلم أنّ الحرف (ت) يدخل على الفعل إذا كان الفاعل مُؤنَّثًا فقط.

سابعًا : املإ الفراغات التالية بالكلمات المناسبة ممّا بين القوسين :

١ ـ.... أسماء بنت أبي بكر الطّعام للمهاجرَيْن العظيمَيْن. [حمل ـ حملت].

٢ ـ.... خولة بنت الأزور الرُّوْمَ الذين أسروا أخاها. [قاتلت ـ قاتل].

٣ ـ.... الحقّ عندما عَمَّ الإسلام أنحاء الارض. [ظهرت ـ ظهر].

٤ ـ.... قبيلة قريش أخبار اعتراض النّبيِّ (ﷺ) لقافلتها. [سمع ـ سمعت].

٥ ـ.... المنافق عهده. [نقضت ـ نقض].

ثامنًا : ضَعْ علامة صحيح (√) أمام العبارة الصّحيحة فيما يلي :

١ ـ أ ـ عادى المُشرِكون النّبيّ (ﷺ) في بداية دعوته.

ب ـ عادت المُشرِكون النَّبيّ (ﷺ) في بداية دعوته.

٢ ـ أ ـ أخرجت السامريّ لليهود عجلًا جسدًا.

ب ـ أخرج السامريّ لليهود عجلًا جسدًا.

٣ ـ أ ـ أعدّ امرأة فرعون لكلّ امرأة مكانًا مُناسِبًا للنَّظر إلى يوسف (ع).

ب ـ أعدّت امرأة فرعون لكلّ امرأة مكانًا مُناسِبًا للنَّظر إلى يوسف (ع).

٤ ـ أ ـ ضاقت الأرض بالمسلمين يوم وقعة حنين.

ب ـ ضاق الأرض بالمسلمين يوم وقعة حنين.

٥ ـ أ ـ جَهَّزَ يوسف إخوته، ثمّ وضع السّقاية في رحل أخيه.

ب ـ جَهَّزَت يوسف إخوته، ثمّ وضعت السّقاية في رحل أخيه.

تاسعًا: اختر من المجموعة (ب) جوابًا مناسبًا لكلّ سؤال من القائمة (أ):

ـ أ ـ	ـ ب ـ
١ ـ ماذا فعلت مريم عندما تَمثَّل لها جبريل بشرًا؟	ساعدت الجرحى.
٢ ـ ماذا قالت النَّصارى عن اليهود؟	آخى بين المهاجرين والأنصار.
٣ ـ ماذا فعلت المُجاهِدات في سبيل الله؟	ليست النَّصارى على شيء.
٤ ـ ماذا أعدَّ الله للمُجاهِدين في سبيله؟	قالت إنّي أعوذ بالرَّحمٰن منك إن كنت تقيًّا.
٥ ـ ماذا فعل النَّبيّ (ﷺ) بعد وصوله إلى المدينة؟	جنّات عدن.

عاشرًا: رتِّب الكلمات التالية لِتكَوِّنَ منها جُمَلًا مفيدة:

١ ـ قَامَتْ ـ بواجبهنَّ ـ الصَّحابيّات ـ عهد ـ النَّبيِّ ـ في.

٢ ـ نَصَرَ ـ بِرَدِّ ـ عمر بن عبد العزيز ـ ألسنة ـ المظالم.

٣ ـ قاتَلَتْ ـ جنبًا ـ إلى جنبٍ ـ نسيبة ـ مع الصَّحابة.

٤ ـ استشهد ـ غزوة ـ مصعب بن عمير ـ أحد ـ في.

٥ ـ هَزَمَ ـ قويّة ـ بريح ـ الله ـ الأحزاب.

الدّرس الحاديَ عَشَرَ:

الأُسْرَةُ المُسْلِمَةُ

إنَّ المَنْهَجَ الذي وَضَعَهُ الإسلامُ، والخُطَّةَ الفِقْهِيَّةَ التي أَعَدَّها للأُسْرَةِ المُسْلِمَةِ تَضَعُ جوابًا لِكُلِّ قَضِيَّةٍ في حياتِها، فَقَدْ جَعَلَ حياتَها تَقومُ على قاعدة ثابتةٍ لا نَقْصَ فيها، كما اقْتَضَتْ حِكْمَةُ الله تعالى أن يكونَ الزَّواجُ سبيلًا لوجودِ الذُّرِّيَّةِ، ولذٰلِكَ جَعَلَ الإسلامُ الزَّواجَ ميثاقًا بين الرَّجُلِ والمرأةِ، وجَعَلَ له شروطًا ظاهرةً، فَمُدَّتُهُ باقِيَةٌ بينهما ما لم تَحْدُثْ رِدَّةٌ أو طلاقٌ أو موتٌ وبذٰلك يكون الطَّلاقُ فسخًا لهٰذا الميثاقِ، وكذا الرِّدَّةُ والموتُ.

وَقَدْ اقْتَضَتْ شريعةُ اللهِ تعالى أَنْ تُسْتَأْذَنَ المرأةُ قَبْلَ زَوَاجِها بِكْرًا كانت أم ثَيِّبًا، كما حُدِّدَتِ الغايةُ من الزَّواجِ بقوله تعالى ﴿وَمِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْها وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ (٢١ / الروم). ولا شَكَّ أَنَّ هٰذه الغاية مُسَمًّى قرآنيٌّ جديدٌ.

ونَهٰى الله تعالى عن الزِّنا، لأنَّه ليس السَّبيلَ الصَّحيحَ لوجودِ الذُّرِّيَّةِ والأولادِ، قال تعالى: ﴿وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّه كانَ فاحِشَةً وَساءَ سَبِيلًا﴾ (٣٢ / الإسراء).

وحَدَّدَتِ الشَّريعةُ الإسلاميّةُ حقوقَ الزَّوجِ والزَّوجةِ والأولادِ، فالنَّفَقَةُ والمَهْرُ واستئذانُ المرأةِ قَبْلَ الزَّواجِ كُلّ ذٰلك من حقوقِها، والقرارُ في البيتِ وتربيةُ الأولادِ من واجباتها قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ في بُيُوتِكُنَّ﴾ (٣٣ / الأحزاب). وخروجُها من بيتها دونَ إِذْنِ زَوْجِها خطأٌ.

أمّا الميراثُ فَقَد ضَمِنَ الإسلامُ نصيبَ الرَّجُلِ والمرأةِ والأولادِ والبناتِ منه قال تعالى: ﴿لِلرِّجالِ نَصِيبٌ مِمّا تَرَكَ الوالِدانِ وَالأَقْرَبُونَ، وَلِلنِّساءِ نَصِيبٌ مِمّا تَرَكَ الوالِدانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ (٧ / النِّساء).

والطَّلاقُ بصفةٍ عامَّةٍ يَضُرُّ بِمَصْلَحَةِ الذُّرِّيَّةِ، وزيادةً على ذٰلك يَضُرُّ بمصلحةِ الأُمَّةِ، وقد جاءتِ الأَدِلَّةُ الثابتةُ من القرآنِ والسُّنَّة تُحدِّد كَيْفِيَّتَهُ، وقد جَعَلَهُ الرَّسولُ (ﷺ) أَبْغَضَ الحلالِ إلى اللهِ فقال: «أَبْغَضُ الحلالِ إلى اللهِ الطَّلاقُ».

الاستيعاب:

أولًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ ما السَّبيل المشروع لوجود الذُّرِّيّة؟

٢ ـ بِمَ حَدَّدت الآية الغاية من الزَّواج؟

٣ ـ اذكر واجبًا من واجبات الزَّوج؟

٤ ـ اذكر واجبًا من واجبات الزَّوجة؟

٥ ـ بِمَ وَصَفَ الرَّسول (ﷺ) الطَّلاق؟

ثانيًا: اختر الكلمة الصَّحيحة بوضع هٰذة العلامة (√) فيما يلي:

١ ـ يُعتبَر الزَّواج مَفسُوخًا إذا حدث ما يلي:
أ ـ الرِّدَّة والطَّلاق والموت معًا.
ب ـ الرِّدَّة أو الطَّلاق أو الموت.
جـ ـ الطَّلاق والموت فقط.

٢ ـ نهت الشَّريعة الإسلاميّة عن الزِّنا لأنّه:
أ ـ ليس وسيلة لاستقرار المُجتمَع وإنجاب الذُّرِّيّة.
ب ـ لا يُؤدِّي إلى التَّعارف بين أفراد المُجتمَع.
جـ ـ من صفات المُجتمَعات الأخرى.

٣ ـ المرأة التي تُستَأذن قَبْلَ الزَّواج هي:
أ ـ البِكْر.
ب ـ الثَّيِّب.
جـ ـ البِكْر والثَّيِّب على السَّواء.

٤ ـ حَدَّدت الشّريعة الإسلاميّة:
أ ـ حقوق الزَّوج فقط.
ب ـ حقوق وواجبات الزَّوج والزَّوجة.
جـ ـ حقوق الزَّوجة فقط.

٥ ـ ضَمِنَ الإسلام ميراث النِّساء إذا:
أ ـ كانت التَّركة كثيرة أو قليلة.
ب ـ كانت التَّركة قليلة.
جـ ـ كانت التَّركة كثيرة.

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ بَنَى الإسلام تعاليمه على أسس **ثابتة**.
[جيِّدة ـ مُتغيِّرة ـ واضحة ـ صعبة].

٢ ـ إذا فَعَلَ المسلم **الحلال** أثابه الله عليه.
[العبادة ـ الصَّدَقة ـ الحرام ـ المكروه].

٣ ـ **أُمَّة** سيِّدنا مُحمَّد (ﷺ) هي آخر الأمم.
[جماعة ـ فئة ـ شعب ـ فرد].

٤ ـ حُكْم جريمة **الزِّنا** للمُتزوِّج الرَّجْم.
[الزَّواج ـ الصَّداقة ـ التَّعارف ـ القتل].

رابعًا: ضع علامة «√» صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ قال تعالى: ﴿ومِن آياته أنّه خَلَقَ لَكُم مِن أَنْفُسِكُم أَزْواجًا لِتَسكنوا إليها وجَعَلَ بَيْنَكُم **مَودَّة** ورَحْمَة﴾.
[حُبّ ـ كره ـ تعاون ـ عقد].

٢ ـ من واجبات المرأة في الإسلام **القرار** في البيت لرعاية شؤون الأسرة.
[الخروج ـ البقاء ـ السَّفر ـ العمل].

٣ ـ الطَّلاق يضرُّ **بمصلحة** الذُّرِّيّة.
[شرّ ـ منفعة ـ صحّة ـ مرض].

٤ ـ جاءت الأَدِلَّة الثابتة من القرآن والسُّنَّة تُحدِّد **كيفيّة** الطَّلاق.
[طريقة ـ عِلم ـ قانون ـ شريعة].

خامسًا: اِملإ الفراغ بكلمة مُناسِبة من القائمة مُغيِّرًا ما يَلزم:
سبيل، غاية، منهج، الرِّدّة، ميثاق

١ ـ يعيش المُسلِم وَفْقَ ـــــ الإسلاميّ.

٢ ـ يُجاهد المسلمون في ـــــ الله.

٣ ـ ـــــــ المسلم إرضاءَ الله.

٤ ـ العقد بين شخص وآخر ـــــــ.

سادسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ ـ مجموعة من الأفراد يعيشون، بعضهم مع بعض، في بيت واحد. بِكْرٌ

٢ ـ الأولاد والأحفاد. فسخ العقد

٣ ـ ترك الرَّجل وطلاق المرأة. ثيِّبٌ

٤ ـ المرأة التي لم تَتزوَّج بعدُ. أسرةٌ

٥ ـ المرأة التي سبق لها الزَّواج. ذُرِّيَّةٌ

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

١ ـ ﴿فَلَمَّا آتاهُمَا صَالِحًا جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فيما آتاهُما﴾ (١٩٠ / الأعراف).

٢ ـ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وَعِمارَةَ المَسْجِدِ الحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ﴾ (١٩ / التوبة).

٣ ـ ﴿ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾ (٤٢ / الذاريات).

٤ ـ ﴿لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى المُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيائِهِمْ إذا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (٣٧ / الأحزاب).

٥ ـ ﴿ثُمَّ لا يَجِدُواْ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٦٥ / النساء).

٦ ـ ﴿فَإِذا قَضَيْتُم مَناسِكَكُمْ﴾ (٢٠٠ / البقرة).

٧ ـ ﴿وَقَضَيْنا إِلَيْهِ ذٰلِكَ الأَمْرَ﴾ (٦٦ / الحجر).

٨ ـ ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الخُرُوجَ لأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ (٤٦ / التَّوبة).

٩ ـ ﴿وَالأَرْضَ مَدَدْناهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَواسِيَ﴾ (١٩ / الحجر).

لاحِظ:

	الفعل	للمفرد	للمفرَدة	الفعل مع الضّمائر المتّصلة
الغائب	جَعَلَ	هو جَعَلَ	هي جَعَلتْ	هما جَعَلا (للمثنّى المُذكّر) هما جَعَلَتا (للمُثنّى المُؤنّث) هم جَعَلوا (للجمع المُذكّر) هُنَّ جَعَلْنَ (للجمع المُؤنّث)
المُخاطَب	جَعَلَ	أنتَ جَعَلتَ	أَنْتِ جَعَلْتِ	أَنْتُمَا جَعَلْتُمَا (للمُثنّى المُذكّر والمُؤنّث) أَنْتُمْ جَعَلْتُمْ (للجمع المُذكّر) أَنْتُنَّ جَعَلْتُنَّ (للجمع المُؤنّث)
المُتكلِّم	جَعَلَ	أَنَا جَعَلتُ	أنا جَعَلْتُ	نحن جَعَلنَا (للمُتكلِّمين ذكورًا وإناثًا)
الغائب	أَعَدَّ	هو أعَدَّ	هي أَعَدَّتْ	هما أَعَدّا (للمُثنّى المُذكّر) هما أَعَدَّتا (للمُثنّى المُؤنّث) هم أَعَدُّوا (للجمع المُذكّر) هنّ أَعْدَدْنَ (للجمع المُؤنّث)
المُخاطَب	أَعَدَّ	أنا أَعْدَدْتُ	أنتِ أَعْدَدْتِ	أَنْتُمَا أَعْدَدْتُمَا (للمُثنّى المُذكّر والمُؤنّث) أَنْتُمْ أَعْدَدْتُمْ (للجمع المُذكّر) أنتنّ أَعْدَدْتُنَّ (للجمع المُؤنّث)
المُتكلِّم	أَعَدَّ	أنا أَعْدَدْتُ	أنا أَعْدَدْتُ	نحن أَعْدَدْنا (للمُتكلِّمين ذكورًا وإناثًا)
الغائب	قَضَى	هو قَضَى	هي قَضَتْ	هُمَا قَضَيا (للمُثنّى المُذكّر) هُمَا قَضَتَا (للمُثنّى المُؤنّث) هُمْ قَضَوْا (للجمع المُذكّر) هُنَّ قَضَيْنَ (للجمع المُؤنّث)
المُخاطَب	قَضَى	أنتَ قَضَيْتَ	أَنْتِ قَضَيْتِ	أنتما قَضَيْتُمَا (للمُثنّى المُذكّر والمُؤنّث) أنتم قضَيْتُمْ (للجمع المُذكّر) أَنْتُنَّ قَضَيْتُنَّ (للجمع المُؤنّث)
المُتكلِّم	قَضَى	أنا قضَيْتُ	أنا قَضَيْتُ	نحن قَضَيْنَا (للمُتكلِّمين ذكورًا وإناثًا)

سابعًا: أجِبْ عن الأسئلة الآتية كما في المثال:

ماذا تَرَكَ الورثةُ؟ تَرَكوا مالًا الورثةُ تَرَكوا مالًا.

التَّدريبُ:

١ ـ كَمْ شَهْرًا قَضيتَ في مكَّة؟ قَضَيْتُ شهْرَين ......

٢ ـ هل كَثُرَ النِّساءُ؟ نَعَمْ كَثُرْن ......

٣ ـ بماذا قَضَتْ الشَّريعة الإسلاميّة؟ قضَت بالعدل ......

٤ ـ ماذا فَعَل العلماءُ؟ أمروا بالمعروف ونَهَوْا عن المُنكَر ......

٥ ـ مَاذَا أَعَدَّ النّسَاءُ؟ أَعْدَدْن الطَّعامَ ......

ثامنًا: اُرْبط كُلّ عبارة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
١ ـ المسلمون	أَعْدَدْنَ العُدَّةَ.
٢ ـ المُجاهِدات	تَحدَّثْنَ عن الصِّيام.
٣ ـ الصّائِمات	أَعَدُّوا العُدَّةَ.
٤ ـ الضَّيْفان	قامت احترامًا لوالدها.
٥ ـ المَرأة	قاما للخروج.

تاسعًا: أكْملْ كما في المثالِ:

الطُّـلّابُ حَضَروا والمُدرِّسون حضروا.

التَّدريب:

١ ـ الأمَّهَاتُ تَحَدَّثْنَ والطَّالبَاتُ ......

٢ ـ الطُّـلَّابُ قَضَوْا الإجازة والعُلَماءُ ......

٣ ـ الصَّائِمَاتُ جِئْنَ والمُصلِّيات ......

٤ ـ المُعلِّماتُ أَعْدَدْنَ الطَّعَامَ والطالباتُ ......

٥ ـ الرِّجالُ نَهَوا عن المُنكَرِ والأئِمَّةُ ......

عاشرًا : اِملإِ الفَرَاغَ بوضع الفِعْلِ أو الاسْمِ المُناسِب ممّا بين القوسين :

١ ـ ..... رَبُّكَ أَلّا تعبُدوا إلّا إيّاه . (جاء ـ قَضَى ـ اقْتَضَتْ) .

٢ ـ اقْتَضتْ ..... الإسلاميّة أن تطيع الزَّوجَةُ زَوْجَهَا . (اللهُ ـ الشَّريعة ـ الكتابُ) .

٣ ـ ..... الزَّوْجَةُ مِنْ زوجِهَا . (اِستأذنَ ـ استأذَنَتْ ـ استأذَنَّ) .

٤ ـ الأزواج ..... إلى أزواجهنَّ . (جاءوا ـ جِئْنَ ـ جاءَتْ) .

٥ ـ الزَّوجاتُ ..... إلى أزواجِهنَّ . (جاءوا ـ جِئْنَ ـ جاءَتْ) .

الدَّرس الثانيَ عَشَر:

أَمِيرُ المؤمنينَ في الحديثِ

أبو عبدالله مُحمَّدٌ بن إسماعيلَ البُخارِيٌّ، وُلِدَ في مدينة بُخارَى سنة [١٩٤]هـ أَرْبعٍ وَتِسْعين وَمِئَةٍ للهجرةِ وتَنَقَّلَ في الأَقْطار الإسلاميّةِ التي كانتْ مراكزَ للثَّقافة، وقد تَمَيَّزَ بذكاءٍ ظاهرٍ، ساعَدَهُ على الحِفْظِ والرِّوايَةِ. وكان ظهورُهُ ابتداءَ عَهْدٍ جديدٍ في دراسةِ سُنَّةِ الرَّسولِ (ﷺ) وَرِوايَتِهَا، ودَفْعِ ما شَذَّ مِنْها، وإبْعادِ ما هُوَ ظاهِرُ الفسادِ، واختيارِ الصَّحيحِ، وَتَفْضِيْلِهِ على غَيْرِهِ، وَقَدْ خَضَعَ عَمَلُ البُخارِيِّ هٰذا لِخُطُواتٍ كثيرةٍ أَهَمُّها:

- البَحْثُ عن أَرْبَابِ الرِّوايَةِ مِمَّنْ تَتَوافَرُ فيهم صِفَةُ الصِّدْقِ وَالثِّقَةِ وَأَخْذِ أحاديْثِهِم.
- الوقوفُ على المجهولِ مِنْ رِجَالِ الرِّواية، وَمَنْ دَاخَلَ رِوَايَتَهُ ضَعْفٌ وَوَهَنٌ أو شُبْهَةٌ واسْتِبْعادُ مَروِيّاتهم.

وَقَدْ تَضَمَّنَ صحيحُ البخاريّ سَبْعَةَ آلافٍ وَمِئَتَيْنِ وَسَبْعَةً وتِسْعِيْنَ حَدِيْثًا [٧٢٩٧] تَمَّ جَمْعُها عن أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ شَيْخٍ، كُلُّهم صاحِبُ حَدِيْثٍ.

وَجَدَّ الْبُخارِيُّ في عَمَلِهِ هٰذا، ولم يَكُنْ مُجَرَّدَ دَعْوى، وَرَحَلَ مِنْ بَلَدِهِ، وَقَطَعَ البلادَ الكثيرةَ غَيْرَ مُهْتَمٍّ بالنَّصَبِ الذي لاقاهُ لِبُلوغ هَدَفِهِ، وكان حُجَّةً ثِقَةً لا شُبْهَةَ في رِوَايَتِهِ، قامَ مَذْهَبُهُ على اخْتِيَارِ الصَّحيحِ مِنَ الحديثِ الذي نُقِلَ عن صَحَابِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ من أَصْحابِ النَّبيِّ (ﷺ) دونَ اخْتِلافٍ في طريقَةِ رِوايَتِهِ بَيْنَ أَصْحابِ الحديثِ.

ولمّا كان البخاريّ فَقِيْهًا. فَقَدْ جَعَلَ مَبْحَثَهُ مُقَسَّمًا إلى أَقْسَامٍ: فَقِسْمٌ للطَّهارةِ، وآخر للإِيْمانِ وثالثٌ للعلومِ وقِسْمٌ للصَّلاة والزَّكاةِ والصَّومِ والحجِّ والسِّيرةِ وغير ذٰلك. كما كانَ كِتابُه مَبْدَأً لدراساتٍ كثيرةٍ تَتَعَلَّقُ بِسُنَنِ الرَّسول (ﷺ) حتّى قِيْلَ عَنْهُ: [كُلُّ مَنْ عَمِلَ بَعْدَهُ فَإِنَّما أَخَذَ من كِتَابِهِ].

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ - كم حديثًا يتضمَّن صحيح البخاريّ؟

٢ ـ ما الذي ساعد البخاريّ في جمعه للحديث؟

٣ ـ علامَ قام مذهب البخاريّ في اختيار الحديث؟

٤ ـ متى ولد البخاريّ؟

٥ ـ أين ولد؟

ثانيًا: ضع علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة خطأ (x) أمام العبارة الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ ـ قَسَّم البخاريّ ـ رحمه الله تعالى ـ كتابه على أبواب الفقه.

٢ ـ تمَّ تدوين صحيح البخاريّ مرَّة واحدة دون أيّ جهد.

٣ ـ وُصِفَ البخاريّ بأنّه حُجّة ثقة لا شُبْهة في روايته.

٤ ـ إخْتارَ البخاريّ من الأحاديث ما اتُّفق على روايته من قبل أصحاب النَّبيّ (ﷺ).

٥ ـ سُمِّيَ أمير المؤمنين بالحديث لأنَّ النّاس ائتمّوا به في هٰذا العمل.

المُفرَدات:

ثالثًا: إختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ كان ظهور البخاريّ **ابتداء** عهد جديد في دراسة السُّنَّة.
[أوّل ـ وسط ـ قبل ـ انتهاء].

٢ ـ في دراسة البخاريّ للسُّنَّة كان يُبعِد **الشاذّ** منها.
[الصَّحيح ـ الحسن ـ الكثير ـ القويّ].

٣ ـ كان البخاريّ يُدقِّق في **المجهول** من رجال الرّواية.
[الواضح ـ المعلوم ـ الحاضر ـ الغائب].

٤ ـ زار البخاريّ بلادًا كثيرة كي **يُحقِّق** هدفه.
[يعمل ـ يسافر ـ يعود ـ يُخيّب].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ تَنقَّل البخاريّ في **الأقطار** الإسلاميّة التي كانت مركزًا للثَّقافة.
[المدن ـ القرى ـ البلاد ـ المَحطّات].

٢ ـ تَميَّز البخاريّ بذكاء ظاهر.

[واضح ـ قويّ ـ كبير ـ حسن].

٣ ـ يجب أن تَتوافر صفة الصِّدق والثِّقة في أصحاب الرِّواية.
[تَتضافَر ـ تُوجَد ـ تذهب ـ تعود].

٤ ـ كان البخاريّ يَستبعد مَرويّات مَنْ دَاخَل روايته وَهَنٌ أو شبهة.
[قُوَّة ـ حُجَّة ـ ضعف ـ منطق].

خامسًا: املإ الفراغ بكلمة من القائمة مُغيِّرًا ما يَلزم:

جَدَّ، طلبَ، تَضمَّنَ، التَّعب، رحَلَ، مذهبٌ.

١ ـ ــــــ كتاب البخاريّ عددًا من الأبواب.

٢ ـ لاقَى البخاريّ ــــــ في رحلاته.

٣ ـ ــــــ المسلم في نَشْر الدَّعوة.

٤ ـ ــــــ علماء الحديث من بلد لآخر طلبًا للعلم.

٥ ـ للإمام الشافعي ــــــ يُسمَّى باسمه.

سادسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ ـ نقل الحديث من شخص لآخر مُشافَهة	رحلة
٢ ـ السَّفر من مكان لآخر	مَذهب
٣ ـ طريقة في التَّفكير	رواية
٤ ـ تاريخ حياة إنسان ما	ثقة
٥ ـ الرَّجُل الذي لا يَكذب في روايته للحديث	سيرة

النَّحو والتَّراكيب:

اقرأ:

١ ـ ﴿مَا كانَ اللهُ لِيَذَرَ المُؤْمِنِينَ عَلَى ما أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ (١٧٩ / آل عمران).

٢ ـ ﴿لِيَمِيزَ اللهُ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ (٣٧ / الأنفال).

٣ ـ ﴿تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الغَيْظِ﴾ (٨ / الملك).

٤ ـ ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزارَهُمْ﴾ (٣١ / الأنعام).

لاحِظ:

	الفعل الماضي	الفعل المضارع	للمُفرَد	للمُفرَدة	الفعل مع الضَّمائر المُتَّصلة
الغائب	وَلَدَ	يَلِدُ	-	هي تَلِدُ	هما تَلِدان (للمُثنّى المُؤنَّث) هنَّ يَلِدْن (للجمع المُؤنَّث)
المُخاطَب	وَلَدَ	يَلِدُ	-	أنْتِ تَلِدينَ	أنْتُما تَلِدانِ (للمُثنّى المُؤنَّث) أنتنَّ تَلِدْن (للجمع المُؤنَّث)
المُتكلِّم	وَلَدَ	يَلِدُ	-	أنا ألد	نحن نَلِدُ (للجمع المُؤنَّث)
الغائب	لاقى	يلاقي	هو يلاقي	هي تلاقي	هما يُلاقِيان (للمُثنّى المُذكَّر) هما تُلاقِيانِ (للمُثنّى المُؤنَّث) هم يُلاقون (للجمع المُذكَّر) هنَّ يُلاقينَ (للجمع المُؤنَّث)
المُخاطَب	لاقى	يلاقي	أنتَ تُلاقي	أنت تلاقين	أنتما تُلاقيان (للمُثنّى المُذكَّر والمُؤنَّث) أنتم تُلاقون (للجمع المُذكَّر) أنتُنَّ تُلاقينَ (للجمع المُؤنَّث)
المُتكلِّم	لاقى	يلاقي	أنا ألاقي	أنا ألاقي	نحن نُلاقي (للمُتكلِّمين)
الغائب	قال	يقول	هو يقول	هي تقول	هُمَا يَقُولانِ (للمُثنّى المُذكَّر) هُمَا تَقولان (للمُثنّى المُؤنَّث) هُم يَقولون (للجمع المُذكَّر) هُنَّ يَقُلْنَ (للجمع المُؤنَّث)
المُخاطَب	قال	يقول	أنتَ تقول	أنتِ تقولين	أنتما تقولان (للمُثنّى المُذكَّر والمُؤنَّث) أنتم تقولون (للجمع المُذكَّر) أنتنَّ تَقُلْنَ (للجمع المُؤنَّث)
المُتكلِّم	قال	يقول	أنا أقول	أنا أقول	نحن نقول (للمُتكلِّمين)
الغائب	شَدَّ	يَشُدُّ	هو يَشُدُّ	هي تَشُدُّ	هما يَشُدَّان (للمُثنّى المُذكَّر) هما تَشدَّان (للمُثنّى المُؤنَّث)

					هم يَشدّون هنّ يَشْدُدْنَ	(للجمع المُذكّر) (للجمع المؤنّث)
المُخاطَب	شَدَّ	يَشُدُّ	أنتَ تَشُدُّ	أنت تشدّينَ	أنتما تَشدّان أنتم تَشُدُّون أنتنّ تَشْدُدْن	(للمثنّى المُذكّر والمؤنّث) (للجمع المُذكّر) (للجمع المؤنّث)
المُتكلّم	شَدَّ	يَشُدُّ	أنا أَشُدُّ	أنا أَشُدُّ	نحن نَشُدُّ	(للمُتكلّمين)

سابعًا: أكمل الفراغ بالفعل كما في المثال:

المثال: البَنَاتُ يُساعِدْنَ الأُمّهَاتِ، والأمّهات يُساعِدْنَ الآباءَ.

التّدريبُ:

١ ـ الآبَاءُ يُسَاعِدونَ الأبْنَاءَ، والأَبْنَاءُ ...... الأجْدَادَ.

٢ ـ يَا مَرْيَمُ أنتِ تُسَاعِدينَ أُمّكِ، ويَا زَيْنَبُ أنْتِ ...... أُخْتَكِ.

٣ ـ هما يَخضعان لِلْأَبَوَيْنِ، والأَبَوَان ...... للشّريعة الإسلاميّة.

٤ ـ هم يَحملون أوزارهم، والمُصلِحون ...... ثوابهم.

٥ ـ هما يُلاقِيان النّعيمَ، والمذْنِبَانِ ...... العذَابَ.

ثامنًا: إختر الفِعْلَ المُناسِبَ ممّا بَيْنَ القوسَيْنِ:

١ ـ الفِتْية ...... لِلْأَمْرِ. [خضَعَ ـ يَخضَعُونَ ـ يَخْضَعَانِ].

٢ ـ النّسْوَةُ ...... أَيْدِيَهُنّ. [قَطَعَ ـ يَقْطَعُونَ ـ يَقْطَعْنَ].

٣ ـ المُسافِرة ...... متاعَها. [حَمَلَ ـ تَحْمِلُ ـ يَحْمِلُ].

٤ ـ أنتِ ...... في السّفَرِ. [تَضْعُفُ ـ تَضْعُفانِ ـ تَضْعُفِينَ].

٥ ـ المذْنِبُ ...... جَزَاءه. [أخذوا ـ يَأخُذُ ـ يَأْخُذَان].

تَاسِعًا: إملإ الفراغَ بالضّمير المُناسِب ممّا بين القوسين:

١ ـ ...... يُساعِدُونَ الضّعَفاء. (هُنَّ ـ هُمْ ـ هِيَ).

٢ - ...... أَخَذْن أُجُورهُنَّ. (هم - هي - هُنَّ).

٣ - ...... تَحْمِلينَ الوزْرَ. (هي - أَنْتِ - هم).

٤ - ...... يَضْعُفُ عن العمل. (هي - هم - هو).

٥ - ...... يُلَاقين النَّعيم. (أنا - هُنَّ - هُمْ).

عاشِرًا: اِمْلإ الفراغَ بالفِعْلِ المُناسِبِ من الأفْعَالِ الآتِيةِ:

[يَنْقُلُ - تَضْمنينَ - يَتَمَيَّزونَ - تُساعدونَ - يَضْمَنَّ].

١ - هُنَّ ...... الفَوْزَ.

٢ - هو ...... مَتَاعَهُ.

٣ - أَنتِ ...... فَوْزَكِ.

٤ - أَنتم ...... العَامِلِينَ.

٥ - هم ...... مِنَ الغَيْظِ.

الدَّرسُ الثالِثَ عَشَرَ:

العُقوباتُ في الإِسْلامِ

يَقُومُ نظامُ العُقوباتِ في الإسلامِ على تعالِيْمَ ثابِتَةٍ، هي أَنَّهُ يَعْتَبِرُ الناسَ سَواسِيَةً، فَيَنْظُرُ إليهم نِظْرَةً واحدَةً، فإذا ارتكبَ مُسْلِمٌ جَرِيْمَةَ السَّرِقَةِ من حِرْزِ غَيْرِهِ، فإنَّ القاضيَ يَأْمُرُ بِقَطْعِ يَدِهِ. وإذا شَرِبَ شرابًا مُسْكِرًا يُعاقَبُ بالْجَلْدِ، وإذا ارْتَكَبَ كَبيرةَ قَذْفِ المُحصَناتِ فإنَّ القاضي يأمُرُ بِجَلْدِهِ ثمانينَ جَلْدَةً امتثالًا لأمْرِ الله.

وَوَيْلٌ لِمَن يَتجاوَزُ حُدودَ اللهِ ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ (١ / الطَّلاق). وله الخِزْيُ في الدُّنيا والآخرةِ.

ويُقْصَدُ مِنَ العقوبات في الإسلامِ رَدْعُ المُجْرِمينَ وإعْطاءُ الآخَرِيْنَ الدَّرسَ والعِبْرَةَ ﴿وَلَكُمْ في القِصاصِ حياةٌ يا أُولِي الأَلْبَابِ﴾ (١٧٩ / البقرة).

وإذا جَرَحَ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ القِصاصُ لقولـه تعالى: ﴿وَالجُرُوحَ قِصاصٌ﴾ (٤٥ / المائدة). والمساواةُ في تَطبيقِ نظامِ العقوباتِ يَجْلِبُ الثِّقَةَ لِهٰذا النِّظامِ وَيُبْعِدُ الفسادَ عن المُجتمَعِ، فالمُجتَمعُ المُسلِمُ أسرةٌ كبيرةٌ لا يَتَعَرَّضُ لِسُخْط الله سبحانه ما دام مُلتزِمًا بِشَرْعِهِ، فَشَرْعُ الله ناموسٌ مُحْكَمٌ لا يَقْبَلُ التَّفريطَ.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ ما أساس نظام العقوبات في الإسلام؟

٢ ـ ما حُكْم السَّرقة في الإسلام؟

٣ ـ ما اسم الجريمة التي يُعاقِب عليها الإسلام بثمانين جلدة؟

٤ ـ ما القصد من نظام العقوبات في الإسلام؟

٥ ـ بِمَ شَبَّه الكاتب المُجتَمع الإسلاميّ؟

ثانيًا: اختر التّكملة المُناسِبة بوضع هذه العلامة (√) فيما يلي:

١ ـ الإسلام يُعاقِب السارق إذا كان
أ ـ شريفًا.
ب ـ ضعيفًا.
جـ ـ شريفًا أو ضعيفًا.

٢ ـ لا تُقطَع يد السارق حتّى
أ ـ يَسرق مَبلغًا كبيرًا من المال.
ب ـ يَجد المال في الطَّريق.
جـ ـ يَسرقه من حِرْزِ غيره.

٣ ـ يُعاقَب شارب الخمر بـ
أ ـ القتل.
ب ـ الجلد.
جـ ـ القطع.

٤ ـ تطبيق نظام العقوبات
أ ـ يُشجِّع الناس.
ب ـ يخيف المجرمين.
جـ ـ يُشجِّع المجرمين.

٥ ـ لا يَتعرَّض المُجتمعُ الإسلاميّ لِسُخْط الله ما دام
أ ـ يُعاقِب طائفة دون طائفة.
ب ـ يُسامِح المجرمين.
جـ ـ يُطبِّق شريعة الله كاملة.

المُفرَدات:

ثالثًا: إختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ هَدَفُ العقوبات في الإسلام رَدْع **المجرمين**.
[الناس ـ الأبرياء ـ اللُّصوص ـ الشُّرطة].

٢ ـ المُسلِم الذي يُطبِّق شَرْع الله لا يَتعرَّض **لسُخط** الخالق.
[غضب ـ خبر ـ شرّ ـ رضا].

٣ ـ تطبيق نظام العقوبات في الإسلام **يُبعد** الفساد عن المُجتمَع.
[يصل ـ يُقرِّب ـ يَجعل ـ يَكتب].

٤ ـ شَرْع الله نظام مُحكَم لا يَقبل **التَّفريط**.
[العدل ـ الاهتمام ـ الظّلم ـ الحَقّ].

رابعًا : ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود :

١ ـ **شَرْع** الله قاموس لا خَلَل فيه .
[كتاب ـ حديث ـ نظام ـ عبادة] .

٢ ـ قال تعالى ﴿والجروح **قصاص**﴾ .
[عفو ـ جريمة ـ عمل ـ عقاب] .

٣ ـ أَمَرَ الإسلام بالمساواة في تطبيق نظام **العقوبات** .
[الظُّلم ـ العدالة ـ الحَقّ ـ الفضيلة] .

٤ ـ المساواة في تطبيق العقوبات **تجلِبَ** الثِّقة لهٰذا النِّظام .
[تبعد ـ تُكسب ـ تخرج ـ تعمل ـ تذهب] .

خامسًا : إِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة :

١ ـ اتِّهام المرء في شَرَفِهِ	حرز
٢ ـ المرأة المُتزوِّجة	مُسكِر
٣ ـ الشَّراب الذي يُذهِبُ العقلَ	قذفت
٤ ـ المكان الذي يَضع فيه الرَّجلُ مَالَه	قاضٍ
٥ ـ الرَّجل الذي يَحكم بين الناس	مُحصَنَة

سادسًا : اِملإ الفراغ بكلمة من القائمة مُغيِّرًا ما يلزم :

نظام ، ثابتة ، ويلٌ ، الظُّلم ، القِصاص .

١ ـ شريعة الله ـــــ لا تقبل التَّغيير .

٢ ـ يَكره المُسلِم ـــــ لأنّه مُخالِف لِتَعاليم دينه .

٣ ـ ـــــ هو أن يقتل الحاكم المرء بسبب قتله شخصًا آخر .

٤ ـ ـــــ لمن يُخالِف حدود الله .

٥ ـ يجب أن يعيش الإنسان بـ ـــــ مُعيَّن .

النَّحو والتَّراكيب:

اقرأ:

١ - ﴿فَلْتَقُمْ طائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾ (١٠٢ / النساء).

٢ - ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾ (١٠٨ / التوبة).

٣ - ﴿وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ﴾. (١٢٧ / النِّساء).

٤ - ﴿وَقاتِلُوا في سَبِيلِ اللهِ الذينَ يُقاتِلونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا﴾ (١٩٠ / البقرة).

٥ - ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا﴾ (٢٣١ / البقرة).

٦ - ﴿قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (١ - ٣ / الإخلاص).

٧ - ﴿مَثَلُ الذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفارًا﴾ (٥ / الجمعة).

لاحِظ:

	الفعل المضارع	للمفرد الفعل منصوب	للمفردة الفعل منصوب	للمفرد الفعل مجزوم	للمفردة الفعل مجزوم	الفعل المضارع مع اتِّصاله بالضَّمائر المُتَّصلة منصوبًا ومجزومًا
الغائب	يقوم	هو لن يقومَ	هي لن تقوم	هو لم يَقُمْ	هي لم تقم	هما لن يَقوما - هما لم يَقوما (للمُثنّى المُذكَّر) هما لن تَقوما - هما لم تَقوما (للمُثنّى المُؤنَّث) هم لن يَقوموا - هم لم يَقوموا (للجمع المُذكَّر) هنَّ لن يَقُمْنَ - هنَّ لم يَقمْنَ (للجمع المُؤنَّث)
المُخاطَب	يقوم	أنتَ لن تقومَ	أنتِ لن تقومي	أنتَ لم تَقُمْ	أنتِ لم تقومي	أنتما لن تَقوما - أنتما لم تَقوما (للمُثنّى المُذكَّر والمُؤنَّث) أنتم لن تَقوموا - أنتم لم تقوموا (للجمع المُذكَّر) أنتنَّ لن تقمن - أنتنَّ لم تقمن (للجمع المؤنَّث)
المُتكلِّم	يقوم	أنا لن أقوم	أنا لن أقوم	أنا لم أقم	أنا لم أقم	نحن لن نَقُومَ - نحن لم نَقُم (للمُتكلِّمين)
الغائب	يَعتدي	هو لن	هي لن	هو لم	هي لم	هما لن يَعتديا - هما لم تَعتديا (للمُثنّى المُذكَّر والمُؤنَّث)

		يَعتدي	تَعتدي	يَعْتَدِ	تَعْتَدِي	هم لن يَعتدوا ـ هم لم يَعتدوا (للجمع المُذكَّر) هنَّ لن يَعتدينَ ـ هنَّ لم يَعتدين (للجمع المؤنَّث)
المُخاطَب	يَعتدي	أنتَ لن تعتدِي	أنتِ لن تعتدِي	أنتَ لم تعتدِ	أنتِ لم تعتدِي	أنتما لن تَعتديا ـ أنتما لم تَعتديا (للمُثنَّى المُذكَّر والمؤنَّث) أنتم لن تعتدوا ـ أنتم لم تَعتدوا (للجمع المُذكَّر) أنتنَّ لن تَعتدين ـ أنتنَّ لم تَعتدين (للجمع المؤنَّث)

سَابِعًا: اِملإِ الفراغ بالكلمة المناسبة ممّا بين القوسين:

١ ـ هٰذا المُسْلمُ لَمْ ...... ذَنْبًا. [يُصَلِّي ـ يَرْتَكِبْ ـ يَصُومُ]

٢ ـ المسلمونَ لن ...... عَلَى غَيْرِهم. [اعْتَدَى ـ يَعْتَدُونَ ـ يَعْتَدُوا]

٣ ـ المُحصَنَاتُ لم ...... إِثْمًا. [تذهب ـ يَرْتكبْنَ ـ يرتَكبُون]

٤ ـ القاضي لم ...... بالحقِّ. [قَضى ـ يقضي ـ يَقْضِ]

٥ ـ الرَّجُلَان لم ...... بالجَلْدِ. [يعاقب ـ يُعَاقَبَا ـ يُعَاقبَانِ]

ثَامِنًا: اِملإِ الفراغ:

١ ـ هُوَ لَمْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ وكذٰلك المؤمِنُ لم ...... حُدُودَ اللهِ.

٢ ـ هي لَنْ تَقْوَى على السَّفَرِ وكذٰلك فَاطِمَةُ لن ...... على الرِّحْلَةِ.

٣ ـ هما لن يقوما من مَكَانِهِمَا وكذٰلك مُحمَّد وعلي لن ...... من مكانهما.

٤ ـ هُنَّ لن يَشْرَبْنَ الخمْرَ وكذٰلك المؤمناتُ لن ...... الخمرَ.

٥ ـ هَؤُلَاءِ رِجَالٌ لم يعصوا الله وكذٰلك الفِتْيَةُ لم ...... اللهَ.

تَاسِعًا: أربط العبارة في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
١ ـ مُحمَّدٌ الأَمينُ	يُؤْمِنُونَ بِرَبِّهِمْ
٢ ـ إنَّهم فتيةٌ	تَأْمُرَانِ بالمعْرُوفِ
٣ ـ المُنافِقان	لم يَنْهَرْ مسكينًا
٤ ـ يا فاطمةُ أنْتِ	لم يَخْلِصَا في عَمَلِهِمَا

عَاشِرًا : اِختر الكلمةَ المُناسِبَةَ ممّا بين القوسين :

(أنتِ ـ أَنْتَ ـ أَنْتُمْ ـ هُنَّ ـ هما).

١ ـ ...... لم تَأْمُروا بالمعْروفِ ولم تَنْهَوْا عن المُنْكَرِ.

٢ ـ ...... لم تقومي بالواجِبِ عَلَيْكِ.

٣ ـ ...... لم يتعدَّين حُدُودَ اللهِ.

٤ ـ ...... لم تَصُمْ شهر رَمَضَانَ.

٥ ـ ...... لَنْ يقضيا يَوْمًا من شهر رمضانَ.

الدَّرس الرابعَ عَشَرَ:

مِنْ أَسْرارِ القرآنِ العِلْمِيَّةِ

مُعْجِزَةُ الرَّسولِ ـ مُحمَّدٍ ـ ﷺ ـ القرآنُ الكريمُ اختارَهَا اللهُ لَهُ لِيَظَلَّ بها الدَّلِيْلُ قائمًا وَالإِعْجَازُ مُسْتَمِرًّا، فما زَالَ حتَّى اليومِ يَكْتَشِفُ العلماءُ الأَسْرَارَ العِلْمِيَّةَ في القرآنِ الكريمِ. فَفِي قَوِلِهِ تعالى: ﴿إِنَّ الذينَ كَفَرُوا بِآياتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نارًا كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَها لِيَذُوقُوا العَذابَ﴾ (٥٦/ النِّساء) إشارَةٌ إلى ثَمَرَةٍ عِلْمِيَّةٍ هامَّةٍ، لم يَسْتَطِعِ العُلماءُ المُشْتَغِلونَ بدراسةِ الجِلْدِ البَشَرِيِّ أَنْ يَصِلُوا إِلَيْها، إِلّا بَعْدَ زَمَنٍ طويلٍ، وهي أَنَّ جِلْدَ الإِنْسَانِ هو مَوْضِعُ الأَلَمِ، فما هٰذا إِلّا دليلٌ لا يَقْبَلُ الشَّكَّ على أَنَّه مُنَزَّلَ هٰذا القرآنِ هو وَحْدَهُ خالِقُ الإِنْسانِ وهو وَحْدَهُ الذي عَلَّمَهُ البَيَانَ.

في هٰذِهِ الآيَةِ الكريمةِ إِعْلامٌ للكُفَّارِ أَنَّهم سوف يأتونَ يَوْمَ القِيامَةِ ليواجِهُوا العذابَ الأَلِيْمَ وهو مَسُّ النارِ لِجلودِهِم حتّى تَنْضَجَ، فإِذَا نَضِجَتْ واحْتَرَقَتْ أَنْسِجَتُهَا وتَغَيَّرَ لَوْنُها بَدَّلَهُم اللهُ جُلودًا غَيْرَها لِيَذوقوا العذابَ ثُمَّ يَتَكَرَّرُ هٰذا الأمرُ عَلَيْهم ويقضون فِيْهِ مُدَّةَ العذابِ في سَمومٍ وحَمِيْمٍ لا يذوقونَ فيها بَرْدًا ولا شَرَابًا.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ أين موضع الألم في جسم الإنسان؟

٢ ـ ما مُعجِزة الرَّسول (ﷺ) الكبرى؟

٣ ـ لماذا يُبدِّل الله سبحانه جلود الكُفّار إذا نَضِجَت؟

٤ ـ ماذا يجد العلماء في القرآن الكريم كلَّما تَقدَّم الزمن؟

٥ ـ علامَ تَدلّ الآية الكريمة الواردة في النَّصّ؟

ثانيًا: ضع علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة خطأ (×) أمام العبارة الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ ـ يَكتشف العلم كلّ يوم شيئًا جديدًا من أسرار القرآن الكريم.

٢ ـ إذا احترقت جلود الكُفّار في النار، قضي عليهم وماتوا.

٣ ـ لا تحرق النار يوم القيامة من الكُفّار إلّا الوجوه.

٤ ـ القرآن الكريم دائم الإعجاز، كما أنّه دليل على صدق النّبيّ (ﷺ).

٥ ـ الأطبّاء المُهتمّون ببطن الإنسان هم الذين عرفوا السِّرّ العلميّ في الآية الكريمة.

لمُفرَدات:

الثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ ما زال الإعجاز **مُستمرًا** بمعجزة الرّسول (ﷺ).
[منقطع ـ ممتاز ـ قائم ـ واضح].

٢ ـ في كُلّ زمان يَكتشف **العلماء** الأسرار العِلْميّة التي جاءت في القرآن الكريم.
[المسلمون ـ الجهلاء ـ المؤمنون ـ المُدرِّسون].

٣ ـ إنَّ جلد الإنسان هو موضع **الألم**.
[العذاب ـ المتعة ـ الضَّرب ـ النَّظر].

٤ ـ قال تعالى: ﴿لا يَذُوقُونَ فيها **بَرْدًا** وَلا شَرابًا﴾.
[ليل ـ نهار ـ أكل ـ حرّ].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ في القرآن **إعلام** للكُفّار بأنّهم حطب جهنّم.
[إظهار ـ إخبار ـ كلام ـ أحاديث].

٢ ـ الكُفّار سيواجهون العذاب **الأليم** يوم القيامة.
[الشّديد ـ الضّعيف ـ القليل ـ الكثير].

٣ ـ **سَتَمَسُّ** النار جلود الكُفّار حتّى تنضج.
[تعطى ـ تلمس ـ تلعب ـ تفضي].

٤ ـ قال تعالى ﴿خَلَقَ الإنْسانَ عَلَّمَهُ **البَيانَ**﴾.
[العلم ـ الإسلام ـ الزَّواج ـ الكلام].

خامسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ ـ الشَّيء الذي يُغطِّي جسم الإنسان دليل

٢ ـ الأمر الذي يَصعب الإتيان بمثله	جلد
٣ ـ المساء الشَّديد الحرارة	سموم
٤ ـ البرهان يُقدِّمه الإنسان على صِحَّة شيء ما	حميم
٥ ـ الرِّياح الشَّديدة الحَرارة	معجزة

سادسًا: إملإ الفراغ بكلمة من القائمة:

العلم، شراب، آيات، تُصلي، يُبدِّلُ

١ ـ ـــــ النار أجساد الكُفّار يوم القيامة.

٢ ـ يحتاج الإنسان إلى ـــــ ليَتقدَّم.

٣ ـ ـــــ الكُفّار يوم القيامة هو الفسّاق.

٤ ـ الشَّمس والقمر من ـــــ الله.

٥ ـ ـــــ الله جلود الكُفّار يوم القيامة.

النَّحو والتَّراكيب:

اقرأ:

١ ـ ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا العَذابَ إنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ (١٢ / الدخان).

٢ ـ ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطانِ إذْ قالَ لِلْإنسانِ اكْفُرْ﴾ (١٦ / الحشر).

٣ ـ ﴿آمَنُوا بِالذِي أُنْزِلَ عَلَى الذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ﴾ (٧٢ / آل عمران).

٤ ـ ﴿اصْلَوْها اليَوْمَ بِما كُنْتُم تَكْفُرُونَ﴾ (٦٤ / يس).

٥ ـ ﴿ذُقْ إنَّكَ أَنْتَ العَزِيْزُ الكَرِيمُ﴾ (٤٩ / الدخان).

٦ ـ ﴿أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إيمانِكُمْ فَذُوقُوا العَذابَ بِما كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (١٠٦ / آل عمران).

٧ ـ ﴿فَإنَّ اللهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ المَشْرِقِ فَأْتِ بِها مِنَ المَغْرِبِ﴾ (٢٥٨ / البقرة).

٨ ـ ﴿وَإن كُنْتُمْ في رَيْبٍ مِمّا نَزَّلْنا عَلَى عَبْدِنا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾ (٢٣ / البقرة).

٩ ـ ﴿فَأْتِيا فِرْعَوْنَ فَقُولا إنّا رَسُولُ رَبِّ العالَمِينَ﴾ (١٦ / الشُّعراء).

١٠ ـ ﴿ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضوا إلَيَّ وَلا تُنْظِرُونِ﴾ (٧١ / يونس).

لاحِظ :

الماضي	المضارع	الأمر	للمُفرَد	للمُفرَدة	الفعل الأمر مع اتِّصاله بالضَّمائر المُتَّصلة
اختَارَ	يَختَارُ	اختَرْ	اختَرْ	اختَارِي	اختَارَا (للمُثنَّى المُذكَّر والمُؤنَّث) اختَارُوا (للجمع المُذكَّر) اختَرْنَ (للجمع المُؤنَّث)
قَضى	يقْضِي	اقْضِ	اقْضِ	اقْضِي	اقْضِيَا (للمُثنَّى المُذكَّر والمُؤنَّث) اقْضُوا (للجمع المُذكَّر) اقْضِينَ (للجمع المُؤنَّث)
أتى	يأتي	أئتِ	أئتِ	أئتي	ائتيا (للمُثنَّى المُذكَّر والمُؤنَّث) ائتوا (للجمع المُذكَّر) ائتين (للجمع المُؤنَّث)
وَصَلَ	يَصِلُ	صِلْ	صِلْ	صِلِي	صِلَا (للمُثنَّى المُذكَّر والمُؤنَّث) صِلُوا (للجمع المُذكَّر) صِلْنَ (للجمع المُؤنَّث)
ذَاقَ	يذوقُ	ذُقْ	ذُقْ	ذُوقي	ذوقا (للمُثنَّى المُذكَّر والمُؤنَّث) ذوقوا (للجمع المُذكَّر) ذقْنَ (للجمع المُؤنَّث)
أَكَلَ	يأكُلُ	كُلْ	كُلْ	كُلي	كُلَا (للمُثنَّى المُذكَّر والمُؤنَّث) كُلُوا (للجمع المُذكَّر) كُلْنَ (للجمع المُؤنَّث)
مَرَّ	يَمُرُّ	مُرَّ	مُرَّ	مُرِّي	مُرَّا (للمُثنَّى المُذكَّر والمُؤنَّث) مُرُّوا (للجمع المُذكَّر) أُمْرُرْنَ (للجمع المُؤنَّث)
قَامَ	يَقُومُ	قُمْ	قُمْ	قُومي	قُومَا (للمُثنَّى المُذكَّر والمُؤنَّث) قُومُوا (للجمع المُذكَّر)

					قُمْنَ	(للجمع المؤنَّث)
نامَ	ينام	نَمْ	نَمْ	نامي	نَامَا ناموا نَمْنَ	(للمثنّى المُذكَّر والمؤنَّث) (للجمع المُذكَّر) (للجمع المؤنَّث)

سَابِعًا: اِملإ الفراغ بالكلمة المناسبة ممّا بين القوسين:

١ - ...... رَحِمَكَ يا مُحمَّد. (صِلُوا - صِلْ - صِلَا)

٢ - ...... ما يفيدكِ يا زينبُ. (اختار - اخْتَرْ - اختاري)

٣ - أيُّها الرَّجلان ...... في الصباح. (ائتيا - ائت - ائتى)

٤ - أيُّها الناسُ ...... ما كنتم تعملون. (ذوقا - ذوقي - ذوقوا)

٥ - يا مَرْيَمُ ...... الوقت فيما ينفعك. (اقضى - اقضي - اقضيا)

ثَامِنًا: أرْبُط العبارة في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
١ - أيُّهَا المُسْلِمُونَ	ائتي بالطَّعَامِ.
٢ - يَا دَاعِيَةُ	اقْضِيَا بالحقِّ.
٣ - يا مُعَلِّمَاتُ	خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ بالمعروفِ وانْهَ عن المُنكَرِ.
٤ - يَا قَاضِيَانِ	صُومُوا رَمَضَانَ.
٥ - يَا فَاطِمَةُ	اخْتَرْنَ الفائزَاتِ.

تَاسِعًا: اِملإ الفَراغَ بالكلِمَة المناسبةِ ممّا يأتي:

[اخترن - صِلَا - اِقْضُوا - اِئْتيا - ذُقْ].

١ - ...... إنَّكَ أَنْتَ العزيزُ الكريم.

٢ - يا نِسَاءُ ...... ما ينفعُكُنَّ.

٣ - يا رَجُلَانِ ...... الرَّحِمَ.

٤ ـ يا جنود ...... أمَامَ المسْجِدِ.

٥ ـ يا مُصلِّيان ...... بعد الصَّلاة.

عاشِرًا: اِملإ الفراغ:

١ ـ يا زَيْنَبُ صُومِي رَمَضانَ ويا فاطِمَةُ ...... أيْضًا.

٢ ـ يا رَجُلَانِ قُومَا مُبَكِّرينَ وأَنْتُمَا ...... مُبكِّرين أيضًا.

٣ ـ يَا رجالُ مُرُوا بالمعروفِ ويا آبَاءُ ...... بالمعروف أيضًا.

٤ ـ يا بِنْتانِ قُوما من النَّوْمِ ويا فتاتانِ ...... من النَّومِ أيْضًا.

٥ ـ يَا رَجُلُ مُرْ بالمعروفِ ويا قَاضِيُ ...... بالمعروف أيضًا.

الدَّرس الخامِسَ عَشَرَ:

مُحَمَّدٌ - ﷺ - أَوْفَى مَظْهَرٍ للقرآنِ الكريمِ

قال سعدُ بنُ هِشَامٍ: دَخَلْتُ على عائِشَةَ - رَضِيَ الله عنها - فَسَأَلْتُها عن أَخْلاقِ رسولِ اللهِ - ﷺ - فَقالَتْ أَمَا تَقْرَأُ القرآنَ قُلْتُ: بَلى، قالت: كانَ خُلُقُ رَسولِ اللهِ القرآنَ.

ولذلك قال - ﷺ - بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاقِ وَمِنْ بَيْنِ مَكَارِمِ الأَخْلاقِ أَنَّهُ - ﷺ - أَمَرَ بِأَداءِ الأَماناتِ والوفاءِ بالعهودِ، فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنه - قالَ: قال رَسولُ اللهِ - ﷺ - لا إِيْمانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ولا صَلَاةَ لِمَنْ لا طُهْرَ له، رواه الطَّبراني.

وقال الله تعالى ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كانَ مَسْئُولًا﴾ (٣٤/الإسراء). ومنها: اَلْحَثُّ على صِلَةِ الرَّحِمِ، عن أبي هريرةَ - رضي الله عنه - أَنّ رسولَ اللهِ - ﷺ - مَنْ كانَ يؤمنْ باللهِ واليومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كانَ يؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، ومن كان يؤمن باللهِ واليومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ؛ رواه البخاري ومسلم.

وعَنْ معاذِ بْنِ جَبَلٍ عن النَّبيّ (ﷺ) قال: إنَّ الله حَفَّ الإِسْلامَ بمَكارِمِ الأخلاقِ ومَحاسِنِ الأعمالِ. ومن أَظْهَرِهَا ما تَخَلَّقَ به المُصْطَفى (ﷺ) مِنْ حُسْنِ المُعاشَرَةِ وَكَرَمِ الصَّنيعَةِ، ولِيْنِ الجانِبِ وبَذْلِ المعروفِ وإطعامِ الطَّعامِ، وإفشاءِ السَّلامِ وعيادةِ المريضِ، وحُسْنِ الجوارِ وإجابَةِ الطَّعام والإصلاح بَيْنَ الناسِ، والجودِ والكَرَمِ والسَّماحَةِ، والابتداء بالسَّلامِ، وكظْمِ الغيظِ، والعَفْوِ عن الناسِ، واجتنابِ ما حَرَّمَ الإسلام من اللَّهوِ الباطِلِ والغِيْبَةِ والنّميمةِ والكَذِب والبُخْلِ والجفاءِ والمَكْرِ والخديعةِ وقطيعةِ الأرحامِ.

وفي ذلكَ يقول أنسٌ (ﷺ): لم يَدعِ النّبيُّ (ﷺ) نصيحةً جميلةً إلّا وقد دعانا إليها وأمرَنَا بها.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ - أُذكر واحدة من مَكارم الأخلاق؟

٢ ـ كيف وَصفت عائشة (ﷺ) خُلُقَ رسول الله (ﷺ)؟

٣ ـ ما الشَّرط الواجب تَوافره حتّى تَصحّ الصَّلاة (من خلال النَّصّ)؟

٤ ـ أُذكر علامة من علامات الإيمان بالله واليوم الآخر؟

٥ ـ ما شرط الإيمان الذي وَرَدَ في حديث ابن عم (ض)؟

ثانيًا: اِختر التّكملة الصَّحيحة بوضع هٰذه العلامة (√) فيما يلي:

١ ـ كان خُلُق رسول الله (ﷺ) القرآن، راوي الحديث هو:

أ ـ عائشة (ض).

ب ـ سعد بن هشام.

جـ ـ عبدالله بن عباس.

٢ ـ أمر الرَّسول (ﷺ) بأداء الأمانة لأنّ ذٰلك من:

أ ـ مَكارم الأخلاق.

ب ـ أركان الإسلام.

جـ ـ أركان الإيمان.

٣ ـ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيَقل خيرًا أو فَلْيَصمت، معناه:

أ ـ أن يَصدق أحيانًا ويَكذب أخرى.

ب ـ ألّا يقول إلّا الصّدق.

جـ ـ ألّا يقول إلّا الكذب.

٤ ـ من الأخلاق الفاضلة:

أ ـ المكر والخديعة وقطيعة الرَّحم.

ب ـ اللّهو الباطل.

جـ ـ صلة الرَّحم والصّدق في القول.

٥ ـ سأل سعد بن هشام عائشة (ض) عن خلق النّبيّ (ﷺ) لأنّها:

أ ـ كانت تقرأ القرآن.

ب ـ كانت تعيش في بيت الرَّسول (ﷺ) وتَعرف أحواله.

جـ ـ كانت تَسمع النّبيّ (ﷺ).

المُفرَدات:

ثالثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ أمر الرّسول (ﷺ) بأداء الأمانة.
[الكذب ـ الصّدق ـ الخيانة ـ المعروف].

٢ ـ قال الرّسول (ﷺ) [لا صلاة لمن لا طُهر له].
[جزاء ـ نجاسة ـ ماء ـ مَسجد].

٣ ـ قال الرّسول (ﷺ) « بُعِثْتُ لأُتمّم مَكارم الأخلاق ».
[فضائل ـ رذائل ـ علامات ـ محاسن].

٤ ـ قال الرّسول (ﷺ) [مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيُكرِم ضيفه].
[الثاني ـ الأوّل ـ الرابع ـ الأخير].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ قالت السَّيِّدة عائشة رضي الله عنها [كان خُلُق رسول الله (ﷺ) القرآن].
[عبادة ـ سلوك ـ حَجّ ـ جهاد].

٢ ـ قال الرّسول (ﷺ) [لا إيمان لِمن لا أمانة له].
[دين ـ عبادة ـ زكاة ـ صوم].

٣ ـ يَحثّ الإسلام على تقوى الله.
[عبادة ـ مخافة ـ صدقة ـ دعاء].

٤ ـ قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾.
[خالق ـ شاهد ـ إله ـ رَبّ].

خامسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبّر عن معنى الجملة:

١ ـ الكتاب الذي يتلوه المسلمون في صلواتهم	العهد
٢ ـ مجموعة الصّفات التي يَتّصف بها الشّخص	الضّيف
٣ ـ اِتّفاق بين شخصين على عمل شيء ما	القرآن
٤ ـ أقارب الرّجل من جهة أُمّه وأبيه	الأخلاق
٥ ـ شخص يزورك في بيتك	الرّحِم

سادسًا: إملإ الفراغ بكلمة من القائمة مع تغيير ما يلزم:

يَصمت، يؤمن، اليوم الآخر، وئام، الرَّحِم، ليُتَمِّ.

١ - يُحاسَب المُسلِم على أعماله في ـــــ .

٢ - يعيش الآباء والأبناء في ـــــ .

٣ - ـــــ المُسلِم بأنَّ محمَّدًا رسول الله.

٤ - رعى المُسلِم أن يصل ـــــ .

٥ - جاء الرَّسول ﷺ ـــــ مَكارم الأَخلاقيّة.

النَّحو والتَّراكيب:

إقْرأْ:

١ - ﴿الذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ وَيُقيمُونَ الصَّلاةَ﴾ (٣ / البقرة).

٢ - ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أنفُسَكُمْ﴾ (٤٤ / البقرة).

٣ - ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى﴾ (٢٣٨ / البقرة).

٤ - ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾ (١١ / الأنفال).

٥ - ﴿وَيَتُوبَ اللهُ عَلَى المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ﴾ (٧٣ / الأحزاب).

٦ - رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - (أَنَّهُ كَانَ يَحُثُّ على الصَّدَقَةِ).
[صحيح البخاري - كتاب المغازي باب ٣٦].

لاحِظ:

العبارة	الفعل	الحرف	الاسم المجرور
الَّذينَ يُؤْمنُون بالغَيْبِ	يؤمنون	بـ	الغَيْبِ
أَتأْمُرُونَ النّاسَ بالبِرِّ	أتأمُرُون	بـ	البِرِّ
حافظوا على الصَّلَواتِ	حافظوا	على	الصَّلَواتِ
يُنْزِلُ مِن السَّماء مَاءً	يُنْزِلُ	من	السَّماءِ
يَتُوبُ الله على المؤمِنينَ	يَتُوبُ	على	المؤمِنينَ
يَحُثُّ على الصَّدَقَةِ	يَحُثُّ	على	الصَّدَقَةِ

سَابِعًا: اِملإِ الفَرَاغَ بالحرف المناسِب ممّا بين القوسين:
[مِنْ - على - بِ - عَن].

١ - يَسْأَلُونَكَ ...... الخمر والمَيْسِرِ.

٢ - إنَّ الله اشْتَرى ...... المؤمنين أنفسهم بأنّ لهم الجنَّة.

٣ - وأوفوا ...... عهد اللهِ إذا عَاهَدْتُمْ.

٤ - فَمَنْ يَكْفُرْ ...... الطاغوتِ ويؤمن ...... الله فقد استمسك بالعروة الوثقى.

٥ - حَثَّ الإِسْلَامُ ...... العدلِ.

ثَامِنًا: إملإِ الفراغ بالاسم المناسب ممّا يأتي:
[عرفات - شيءٍ - القاعدين - عهد - المعروف].

١ - فلا تَسْأَلْنِي عَنْ ...... حتّى أُحدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا.

٢ - وفَضَّلَ اللهُ المجاهدين على ...... دَرَجَةً.

٣ - فَإِذَا أَفَضْتُم مِنْ ...... فاذكروا الله عند المَشْعَرِ الحَرامِ.

٤ - وأوفوا بِـ ...... إذا عَاهَدْتُمْ.

٥ - أمر الداعية بِـ ...... وَنَهَى عن المُنْكَرِ.

تَاسِعًا: اِملإِ الفَراغَ بالكلمةِ المُناسِبةِ.

[الصادقون - بأموالهم - الصادقين - على - عَنْ].

١ - ويتُوبُ الله ...... المؤمنين والمؤمنات.

٢ - أولَئِكَ هم ......

٣ - جاهدوا ...... وأَنْفُسِهِمْ في سبيل الله.

٤ - ولا تُسْأَلُ ...... أصحاب الجحيم.

٥ - فَأْتِنَا بما تَعِدُنا إنْ كُنْتَ من ......

عاشِرًا : أُرْبط العبارة مِنَ المجموعة (أ) بما يناسِبُها من المجوعة (ب)

(أ)	(ب)
١ ـ جَاهَدَ	باللهِ واليومِ الآخِرِ فليُكْرِمْ ضَيْفَهُ .
٢ ـ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ	عَلَى صِلَةِ الرَّحِمِ .
٣ ـ حَثَّ إِمَامُ المسْجِدِ	في سبِيل الله لنَصْرِ الإسْلامِ .
٤ ـ خُذِ العَفْوَ وَأْمُرْ	عن الجاهِلِينَ.
٥ ـ وأعْرِضْ	بالعُرْفِ.

الدَّرس السادِسَ عَشَرَ:

تَطَوُّرُ جَمْعِ السُّنَّةِ

شَاءَ اللهُ تعالى بِحِكْمَتِهِ أَنْ تَكونَ السُّنَّةُ مَصْدَرَ ثَقَافَةِ جُمْهورِ الصَّحَابَةِ؛ ذٰلك الجِيْلُ الذِي تَرَبّى على طاعة اللهِ ورسولِهِ، كَمَا حَثَّهُم الرَّسولُ (ﷺ) على التَّمَسُّك بِهَدْيِ القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النَّبويَّةِ، وأكَّدَ على ذٰلك فكانوا يَرَوْنَ الغَضَبَ في وَجْهِهِ (ﷺ) إذا تَلَقّى أَحَدُهُم علومَهُ مِنْ غَيْرِ هٰذَيْنِ المَصْدَرَيْنِ.

وبَعْدَ عَصْرِ الصَّحَابَةِ جاءَ عَهْدُ التّابِعين. والتَّابِعون جيْلٌ عَاشَ في عَصْرِ الصَّحابة ولٰكنَّهم لم يُدْرِكُوا زَمَنَ النُّبُوَّةِ. وأَخَذَ هٰؤلاء السُّنَنَ عن الصَّحابةِ، وبَدَأت بذٰلك رِوَايَةُ الحَديثِ وبَقِيَتِ الرِّوايةُ شفويَّةً لأنَّ النَّبيَّ (ﷺ) نَهَىٰ عَنْ كِتابَةِ غَيْرِ القرآنِ الكريمِ.

وَوَجَدَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العزيزِ أَنَّ مَصْلَحَةَ الأُمَّةِ في كِتَابَةِ السُّنَّةِ، فَأَذِنَ للعلماءِ بذٰلك، وبهٰذا وَضَعَ مَبْدَأَ جَمْعِ السُّنَّةِ. وبيانِ صَحِيْحِهَا من ضَعِيْفِها، بل جاوَزَ بَعْضُ العلماءِ ذٰلكَ، فَرَتَّبُوا السُّنَنَ على أبوابِ الفِقْهِ، وهٰذا يُسَهِّلُ إدْراك معنى النَّصِّ من جهةٍ، وَيَضَعَ الأَحاديثَ ذات الموضوعِ الواحِدِ في مكانٍ واحدٍ من جِهَةٍ ثانيةٍ.

وفي أيَّامِ العبّاسيّين، ظَهَرَ الخلافُ بَيْنَ جماعاتٍ من المسلمين، وكانَ ذٰلك نتيجة الاختلافِ في الاجْتِهَادِ، فَرَأَىٰ بَعْضُ الخلفاء أَنَّ اجْتِنابَ هٰذا الخِلاف فيهِ تَحْقيْقٌ لمصلحة المسلمينَ، ووحدةٌ للأُمَّةِ، كما رَأَوا أَنَّ جَمْعَ السُّنَّةِ يُحَقِّقُ هٰذا الهدفَ، فَأَمَروا بكتابَةِ السُّنَّةِ في كتابٍ واحدٍ له موضوعٌ يَدُوْرُ حَوْلَهُ، وَلَيْسَ مُجَرَّدَ جَمْعٍ للأَحاديث.

بَحَثَ الخليفةُ المَنْصورُ في الأَقْطارِ الإسْلاميّة عَمَّنْ يَفْعَلُ ذٰلك، فَوَجَدَ غايَتَهُ في المدينةِ المُنَوَّرةِ إذْ فيها بَقِيَّةُ الصَّحابَةِ، ومنها انْتَشَرَ ضَوْءُ الإسلام، وفيها قَبْرُ الرَّسولِ (ﷺ)، وفيها عاشَ حتّى صارَتْ سُنَّتُهُ عادةَ أَهْلِ المدينةِ، كما أَنَّ فيها الإمامَ مالِكًا، وهو عالِمٌ طَغَى اسْمُهُ على أصحابهِ وأَبْنَاءِ جِيْلِهِ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ المنصورُ بهٰذه الوَصِيَّةِ «اجْعَلِ العِلْمَ يا أَبا عَبْدِالله عِلْمًا واحدًا وَدَوِّن لَه كتابًا تَجَنَّبْ فيه رُخَصَ ابْنِ عَبّاسٍ، وشواذَّ بْنِ مسعودٍ، وخُذْ أوسطَ الأمورِ وما اجْتَمَعَ عليه الصَّحابَةُ والأَئِمَّةُ» فَوَضَعَ المنصورُ بهٰذه

الوَصِيَّةِ طريقةٌ جديدة لتدوينِ الحديثِ، وصارَتْ أساسًا لِكُلِّ مَذْهَبٍ من المذاهِبِ الأَرْبَعَة الحَيَّةِ التي كُتِبَ لها البَقاءُ.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ - ما مَصدر ثقافة صَحابة النَّبيّ (ﷺ)؟

٢ - علام تَربَّى صَحابة الرَّسول (ﷺ)؟

٣ - عَمَّن أخذ التابعون السُّنَّة؟

٤ - متى ظهر الخلاف بين الفِرَق الإسلامِيّة؟

٥ - من أوَّل مَن جَمَعَ سُنَّة النَّبيّ (ﷺ)؟

ثانيًا: اِختر التَّكملة الصَّحيحة بوضع هٰذه العلامة (√) فيما يلي:

١ - كان النَّبيّ (ﷺ)... إذا رأى أحد الصَّحابة يقرأ في غير القرآن:
أ - يَغضب.
ب - يَفرح.
جـ - يَسكت.

٢ - التابعون هم جيل:
أ - أدرك الصَّحابة والنَّبيّ (ﷺ).
ب - أدرك فترة قصيرة من حياة النَّبيّ (ﷺ).
جـ - أدرك الصَّحابة ولم يدرك النَّبيّ (ﷺ).

٣ - الذي وضع أساس جمع السُّنَّة هو:
أ - عمر بن عبد العزيز.
ب - عمر بن الخطاب.
جـ - أبو جعفر المنصور.

٤ - اِختار المنصور الإمام مالكًا لجمع السُّنَّة لأنّه:
أ - يُحبّه.

ب ـ أعلم الناس بالحديث.
جـ ـ من أهل المدينة.

٥ ـ اِعتبر بعض الفقهاء عادة أهل المدينة سُنَّة لأنّ:
أ ـ أهل المدينة يُحِبّون النَّبيّ (ﷺ).
ب ـ النَّبيّ (ﷺ) عاش بينهم وعرفوا طريقة حياته.
جـ ـ لأنّهم أوّل من أسْلَم.

المُفرَدات:

ثالثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ **السُّنَّة** هي مصدر ثقافة جمهور الصَّحابة.
[الجهاد ـ البدعة ـ الرِّسالة ـ الطاعة].

٢ ـ **طاعة** وليّ الأمر واجبة بالمعروف.
[نصيحة ـ مُحارَبة ـ معصية ـ خلافة].

٣ ـ نُقِلَت السُّنَّة عن النَّبيّ (ﷺ) بطريقة **شفويّة**.
[سمعيّة ـ مكتوبة ـ قرائيّة ـ تطبيقيّة].

٤ ـ رأى عمر بن عبد العزيز أنّ **مَصلحة** الأُمّة في كتابة السُّنَّة.
[خير ـ مفسدة ـ علم ـ حرب].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ رَتَّب العلماء السُّنن على **أبواب** الفقه.
[أقسام ـ كتب ـ مجلّات ـ أخبار].

٢ ـ **أذِن** عمر بن عبد العزيز للعلماء بكتابة السُّنَّة.
[رضي ـ سمح ـ رفض ـ قَبِلَ].

٣ ـ جيل التابعين لم يُدرِك **زمن** النُّبوّة.
[وقت ـ سنة ـ عام ـ شهر].

٤ ـ **اجتناب** الخلاف فيه مصلَحة المسلمين.
[زهد ـ رغبة ـ تحقيق ـ ابتعاد].

خامسًا: اِملإ الفراغ بكلمة من القائمة:

طغى، بقاء، تدوين، عهد، الخلاف.

١ - إذا ـــــ الحكم فسدَ المُجتمَعُ.

٢ - ظهور ـــــ أمر طبيعيّ بين الناس.

٣ - ـــــ الإنسان شابًا أمرٌ مستحيل.

٤ - ـــــ السُّنَّة فعل حسنٌ.

٥ - عاش المنصور في ـــــ العبّاسيّين.

سادسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ - مجموعة العلوم والآداب التي يتَعلَّمها الإنسان.	وصيّة
٢ - الناس الذين يعيشون في فترة زمنيّة واحدة.	خلافة
٣ - التَّعليمات التي يتركها الإنسان لورثته.	فقه
٤ - نظام الحكم في الإسلام.	جيل
٥ - مجموعة الأحكام التي استخرجها المسلمون من الكتاب والسُّنَّة.	ثقافة

النَّحو والتَّراكيب:

اقْرَأْ:

١ - ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾ (٣٩ / الحج).

٢ - ﴿وَهُوَ الذي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئاتِ﴾ (٢٥ / الشّورى).

٣ - ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ يَأْتُوكَ رِجالًا﴾ (٢٧ / الحج).

٤ - ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إبْرَاهِيمَ إلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (١٣٠ / البقرة).

٥ - ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الوِلْدانِ﴾ (١٢٧ / النِّساء).

٦ - ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ المُؤْمِنِينَ﴾ (١٨ / الفتح).

٧ - ﴿وَلَوْ أَرادُوا الخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ (٤٦ / التّوبة).

٨ - ﴿فَاتَّقُوا النارَ التي ... أُعِدَّتْ لِلْكافِرينَ﴾ (٢٤ / البقرة).

٩ - ﴿وَإِذْ قُلْنا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ (٣٤ / البقرة).

١٠- ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢٤ / النور).

١١- ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طائِفَةً﴾ (٦٦ / التَّوبة).

١٢- ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّباعٌ بِالمَعْرُوفِ﴾ (١٧٨ / البقرة).

لاحِظ:

العبارة	الفعل	حرف الجر	الاسم المجرور
أُذِنَ للذين يُقَاتَلُونَ بأنَّهم ظُلِموا	أُذِنَ	لـ	الذين
وأَذِّنْ في الناسِ بِالحجّ	أَذِّن	ب	الحجِّ
ويعفو عن السَّيِّئاتِ	يعفو	عن	السَّيِّئاتِ
يتوبُ اللهُ على المُؤْمنين	يَتُوبُ	عَلَى	المؤمنين
وَمَنْ يَرْغَبُ عن مِلَّةِ إبْرَاهيم	يرغَبُ	عن	مِلَّةِ
لقد رضي الله عن المؤمنين	رَضِيَ	عن	المؤمنين
هو يشْهَدُ على القاتِلِ	يَشْهَدُ	عَلَى	القاتِلِ
هو يَشْهَدُ للبريءِ	يَشْهَدُ	لـ	البَرِيء
هو رغب في الزَّواج	رَغِبَ	في	الزواجِ
إن نَعْفُ عن طائفة منكم نعذّب طائفة	نَعْفُ	عن	طائفة
فتولَّ عَنْهُمْ فما أنت بملومٍ	تَوَلّ	عن	هم

سابعًا: اِملإِ الفراغ بالفِعْلِ المناسِب ممّا بين القوسين:

١ -..... اللهُ على المؤمنين. [عفا - قبِلَ - تابَ].

٢ ـ ..... اللهُ عن المؤمنين. [أَذَّنَ ـ عَفَا ـ أَعَدَّ].

٣ ـ ..... المُؤَذِّنُ بالفَجْرِ. [رَغِبَ ـ ظَلَمَ ـ أَذَّنَ].

٤ ـ ..... المُسلِمون في الجهادِ. [أَعَدَّ ـ رَغِبَ ـ قَال].

٥ ـ ..... الرَّسول (ﷺ) عن كِتابة غير القرآنِ. [سار ـ أمر ـ نَهَى].

ثامنًا: أُربط العبارة الصَّحيحة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
١ ـ تَربَّى هٰؤُلاء الشَّبابُ	بكتابَةِ السُّنَّة
٢ ـ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ	للصَّحَابةِ بكتابةِ المصْحَفِ
٣ ـ أَذِنَ الرَّسُولُ (ﷺ)	بالجهادِ في سَبِيل اللهِ
٤ ـ أمَرَ عمرُ بنُ عبد العَزيز	عَن الصَّحَابةِ
٥ ـ أخذ الفقهاءُ السُّنَنَ	على طَاعَةِ اللهِ

تاسعًا: إملإ الفَراغَ بالفعل المُناسِب:

١ ـ يَدْعُو الرَّجُلُ لِلْمُحْسِنِ لَكنَّهُ ..... على المسِيءِ.

٢ ـ يتُوبُ اللهُ على المؤمنين لُكنّه لا يغفر للذي لا ..... عن المعصيةِ.

٣ ـ يَرْجِعُ التَّائِبُ عن المعْصيةِ لُكنَّ المُذنِبَ ..... إلى المعصية.

٤ ـ يَشْهَدُ الشَّاهِدُ على المُذنِب لُكنَّهُ ..... للبَرِيءِ.

٥ ـ يَرْغَبُ المطِيعُ في العمل الصَّالِح لُكنَّ المسِيءَ ..... عن العمل الصالح.

عاشرًا: إختر الضَّميرَ المُناسِبَ ممّا بين القوسين:

١ ـ فتابَ عَلَيْكُمْ وعَفَا عنـ.... [أَنْتُم ـ كم ـ هو].

٢ ـ أَيَحسَبُ الإِنْسانُ أَنْ لن يقْدِرَ عليـ.... أَحَدٌ. [أنت ـ هو ـ ـه].

٣ ـ فأكلا منهما فَبدَتْ لـ.... سَوْءاتُها. [أنتم ـ هما ـ أَنْتُمَا].

٤ ـ لا يَسْخَرْ قَومٌ من قَومٍ عسى أن يكونوا خيرًا منـ.... [هم ـ هو ـ أنتما].

٥ ـ هٰذه النَّارُ والتي كنتم بـ.... تُكذِّبون [كم ـ ها ـ كما].

الدَّرس السابعَ عَشَرَ:

مِنْ مَناسِكِ الحَجّ

شَرَعَ اللهُ سُبْحانَهُ وتعالى الحَجَّ للمسلمينَ، وَجَعَلَهُ رُكْنًا مِنْ أركانِ الإسلامِ وهو فَرْضٌ على المسلم العاقِلِ، فَمَنْ جَحَدَهُ كَفَرَ. وإذا نَوى المُسلِمُ الحَجَّ أَحْرَمَ مِنْ مكانٍ يُسمّى [الميقات]، ولَبِسَ مَلابِسَ الإحرامِ الطاهرةِ، وأَخَذَ بالتَّلْبِيَةِ قائلًا: «لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ». ثمّ يطوفُ حَوْلَ الكَعْبَةِ بَيْتِ اللهِ القديمِ، قال تعالى ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالبَيْتِ العَتِيقِ﴾ (٢٩ / الحجّ)، ثمّ يَسْعَى بَيْنَ الصّفا والمروةِ.

في اليومِ الثامِنِ من ذي الحِجَّةِ يَذْهَبُ الحُجَّاجُ إلى مِنى حيث يَبِيتُونَ هناكَ. وفي فَجْرِ اليومِ التاسِعِ من ذي الحِجّة يَخْرُجُ المُسلِمونَ باتّجاهِ عرفات، يَلْبَسونَ ملابِسَ مُتشابِهَةً بَسِيْطَةً، لا فَرْقَ بَيْنَ أَسْوَدَ ولا أَبْيَضَ في أَكْبَرَ تَجَمُّعٍ إِنْسَانيٍّ على هٰذه الأرضِ.

يَهْدِفُ الإسلام عَنْ طَرِيقِ الحَجِّ إلى تهذيبِ سلوكِ المُسلِمِ من الأخلاقِ الفاسدةِ كالكبرياءِ، وكُرْهِ الآخرين، كما يُعَلِّمُهُ السَّيْطَرَةَ على شهوتِهِ، فلا يجوزُ - مثلًا - أن يُزَوِّجَ المُسلِمُ أحدًا أو يتزوَّجَ، وكذٰلك يُصبِحُ الحَجُّ فاسِدًا بالجِماعِ أو تَرْكِ رُكْنٍ من أَرْكانِهِ كالوقوفِ بعرفة.

وفي أوَّلِ أيّامِ عِيْدِ الأضحى يَذْبحُ المُسلِمُ المُتَمَتِّعُ بَدَنَةً، وقد يَشْتَرِكُ سبعة في بَدَنَةٍ واحدةٍ، ويَحْلِقُ المُسلِمُ شَعْرَهُ أو يُقَصِّرُهُ. وهٰذه بَعْضُ مناسِكِ الحجِّ التي أَخَذَها المُسلِمونَ عَنِ النَّبيّ (ﷺ) في حُجَّةِ الوداعِ.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ - ما اسم المكان الذي يُحْرِمُ منه الحاجّ؟

٢ - ماذا يفعل الحاجّ بعد أن يُحْرِم؟

٣ - أيُّهما يأتي قبل، الطَّواف أم السَّعي؟ (الطَّواف يأتي قبل أم السَّعي؟).

٤ - متى يخرج الناس إلى عرفات؟

٥ - متى علَّم الرَّسول (ﷺ) المسلمين مناسك الحجّ؟

ثانيًا: ضع علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ - الحجّ هو الرّكن الوحيد الذي فرضه الله تعالى على الرِّجال دون النِّساء.

٢ - يَلبس المُسلِم ثياب الإحرام بعد خروجه من الميقات.

٣ - يبيت الحاجّ في ثامن ذي الحجّة في منى.

٤ - الوقوف بعرفات ركن من أركان الحجّ.

٥ - يجوز للمسلم أن يُشارِك ستّة من أصحابه في بدنة واحدة.

المُفرَدات:

ثالثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - **المُتمتِّع** يذبح في أوّل أيّام العيد.
[المُفرَد - الحاجّ - المُعتمِر - الصائم].

٢ - مَنْ **جحد** الحجّ فقد كفر.
[أنكر - أقرّ - رحل - أصرم].

٣ - **يلبس** الحاجُّ مَلابس الإحرام.
[يرتدي - يشتري - يخلع - يبيع].

٤ - الحجّ أكبر **تَجمُّع** إنسانيّ.
[جماعة - أفراد - تَفرُّق - مجموعة].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ شرع الله سبحانه وتعالَى الحجّ للمسلمين.
[قال ـ سمح ـ أباح ـ فرض].

٢ ـ يسعى الحاجّ بين الصَّفا والمروة.
[يمشي ـ يسافر ـ يُحرِّم ـ يُصلِّي].

٣ ـ من التاسع من ذي الحجّة يذهب المسلمون من منى باتّجاه عرفات.
[خلف ـ أمام ـ نحو ـ وراء].

٤ ـ يَهدف الحجّ إلى تهذيب سلوك المُسلِم.
[أخلاق ـ صفات ـ أقوال ـ تجارة].

خامسًا: اِملإِ الفراغ بكلمة من القائمة:

فرضٌ. أشواط. سلوك. الكبرياء. كُرةٌ. المستطيعُ.

٢ ـ يطوف المسلم حول الكعبة سبعة ـــــ

٢ ـ فَرَضَ الله الحجّ على المسلم ـــــ

٣ ـ يَتَحلَّى المسلم بـ ـــــ حسنٍ في الحجّ وغيره.

٤ ـ ـــــ صفة سيّئة في الإنسان.

٥ ـ الحجّ ـــــ على المسلم البالغ العاقل.

سادسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ ـ اليوم الذي يذبح فيه المسلمون أضحياتهم	التَّلبية
٢ ـ إزالة الشَّعر عن الرَّأس	المناسك
٣ ـ أن يقول المسلم (لَبّيك اللّهم لَبّيك)	يوم النَّحر
٤ ـ المكان الذي يجتمع فيه الحُجّاج يوم التاسع من ذي الحِجّة	الحلقُ
٥ ـ الأعمال التي يقوم بها الحاجّ	عرفات

النَّحو والتَّراكيب:

اقرأ:

١ ـ ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاء أَخِيهِ﴾ (٧٦ / يوسف).

٢ ـ ﴿سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ (٧ / الطَّلاق).

٣ ـ ﴿وَاللهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢١٢ / البقرة).

٤ ـ ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ (١٠٢ / البقرة).

٥ ـ ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١٨ / الفتح).

٦ ـ ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ (٧٥ / الزُّمر).

٧ ـ ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ (١٨ / الأنعام).

٨ ـ ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ (١٨٧ / آل عمران).

لاحِظ:

الآية	المضاف	المضاف اليه
قَبْل وِعَاء أخيه	قبلَ	وعاءِ
سيجعَلُ الله بَعْدَ عُسْرٍ يُسرًا	بعد	عُسْرٍ
واللهُ يرزُقُ مَنْ يَشَاءُ بغَيْر حِسَابٍ	بغير	حسابٍ
ما يفرّقون بين المرءِ	بين	المرءِ
إذْ يُبايعونك تحت الشَّجرة	تحت	الشَّجرة
وترى الملائكة حافِّين من حول العرش	حول	العرشِ
وهو القاهر فوق عباده	فوق	عبادِه
فنبذوه وراء ظهورهم	وراء	ظهورِهم

سابعًا: اِملإ الفراغَ بالكلمةِ المُناسِبة ممّا بين القوسين.

١ - صَلّيْتُ ركعتيْن .... الطّوافِ. [البعدُ - بَعْدُ].

٢ - نَطُوفُ حَوْلَ الكعْبةِ .... السَّعْي. [القَّبْلُ - قَبْلَ].

٣ - مَلاَبِسُ الإحرام .... الملابِسِ العاديَّة. [غَيْرُ - غَيْرا].

٤ - نَذْهَبُ إلى البيت .... صلاةِ العِشاء. [من بَعْد - بَعْدًا].

٥ - لا يَجوزُ الطّوافُ .... وُضُوء. [غَيرُ - بِغَيْرِ].

ثامنًا: اِملإ الفراغَ بالكلمةِ المُناسِبَة ممّا يأتي:

[مِنْ وَرَاء - الكعْبَةِ - الإمَامِ - بِغَيْرِ - بَعْدَ].

١ - يَقِفُ المصلّون وَرَاءَ .....

٢ - لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ فَوْقَ .....

٣ - تُحدِّثُ النِّسَاءُ الرِّجَالَ ..... حِجَابٍ.

٤ - يَسْعَى الحُجَّاجُ بينَ الصَّفا والمروَّة ..... الطَّوافِ حَوْلَ الكعْبَةِ.

٥ - اللهُ يَرزُقُ مَنْ يَشاءُ ..... حِسَابٍ.

تاسعًا: اِملإ الفَراغَ بالكلمة المُناسِبة ممّا يأتي:

[قَبْلَ - بَعْدِ - خَلْفَ - وراء - غَيْرُ].

١ - وقَفَ المُصَلُّونَ ..... الإمَامِ.

٢ - يَتَوَضَّأُ المسلمُ ..... الصَّلاةِ.

٣ - مَنْ إلَهٌ ..... اللهِ يَأْتيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ.

٤ - يَقرأُ المُصَلُّونَ القرآنَ من ..... صَلاةِ العِشاء.

٥ - يَتحدَّثُ الرَّجُلُ إلى المرأةِ من ..... الجدَارِ.

عاشرًا: أربط العبارة المناسبة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب).

(ب)	(أ)
أخيه الأكْبَرِ	١ ـ يقف الإمَام أمَامَ
المُطَوِّفين	٢ ـ يُؤذِّنُ المُؤذِّن مِنْ فَوْقِ
المُصلِّينَ	٣ ـ يَجْلِسُ الصَّغيرُ بَعْدَ
المئذنَةِ	٤ ـ يَقِفُ المُصلُّونَ خَلْفَ
الإمَامِ	٥ ـ يَسير الحُجَّاجُ مِنْ وَرَاء

الدَّرس الثامِنَ عَشَرَ:

غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبرَى

اتَّخَذَ الرَّسول (ﷺ) قَرَارًا بالتَّحَرُّكِ باتِّجَاهِ مَكَّةَ، فَخَرَجَ المُسلِمون بِبُطْءٍ حَيْثُ تَمَلَّكَ بَعْضَهُم الخَوفُ مِنْ قريشٍ، وعِنْدَما وَصَلوا إلى بَدْرٍ، بَثَّ الرَّسولُ الكريمُ (ﷺ) جَماعةً من أَصْحابِهِ لِجَمْعِ الأخبارِ مِنْ قريش. وَقَبْلَ المَعْرَكَةِ سَأَلَ صَحابيٌّ رسولَ اللهِ (ﷺ) قائلًا: هل أَوْحَى الله إلَيْكَ أَنْ تَنزلَ في هٰذا المكانِ أَمْ هي الحرب؟» فقال الرَّسولُ (ﷺ): «بَلْ هي الحربُ والمَكيدةُ».

فأشارَ الصَّحابيُّ على النَّبيِّ (ﷺ) بأنْ يَنتقلَ الجيشُ إلى مكانٍ قريبٍ مِنَ الماءِ لِمَنْعِ المُشْرِكينَ من الوصول إلَيْهِ.

بَدَأَتِ المَعْرَكةُ والمُسلِمونَ قِلَّةٌ قليلَةٌ لا يَملكونَ سِوَى فَرَسَيْن، والمُشْرِكون يَمْلِكُونَ الكثيرَ من آلة الحَرْبِ وأدواتِ القتالِ. وقد أَدْرَكَ المُسلِمونَ أنَّ الغالبَ في هٰذِهِ المَعركةِ سيكونُ له شَأْنٌ عَظِيمٌ.

نَظَرَ الرَّسولُ (ﷺ) إلى الجيشِ القليلِ ودعىٰ اللهَ أنْ يَنْصُرَهُ على عَدُوِّهِ. وقَبْلَ زوالِ نهارِ ذٰلك اليوم كانت قريشٌ قد باءَتْ بهزيمةٍ كبيرةٍ، وكانَ الجيشُ الإسلاميّ هو الغالبُ، وَصَدَرَتْ عن قريشٍ أقوالٌ كثيرةٌ، فنذر المُشرِكونَ مثلًا ألّا يَغْتَسِلُوا حتّى يَنْتَصِروا على المُسلِمينَ.

ولٰكنَّ العُصْبَةَ المُؤْمِنَةَ عَرَفَتْ خُبْثَ نوايا الكُفّارِ وَضَرَرَهُمْ على المُسلِمينَ، كما أَدْرَكَت أَنَّ طريقَ الجهادِ طويلٌ وشاقٌّ، وأنَّ بدرًا لن تكونَ المعركةَ الأخيرةَ وأنَّ الضَّرَرَ الذي يُصِيبُ المُسلِمينَ في سبيل اللهِ يُصيبُ الكُفّارَ ضَرَرٌ مثله، قال تعالى: ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللهِ ما لا يَرْجُونَ﴾ (١٠٤ / النِّساء).

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ أين نَزل الرّسول (ﷺ) بجيشه قبل المعركة؟

٢ ـ أين طلب الصّحابيّ من النّبيّ (ﷺ) أن يَنزل؟

٣ ـ مَن الذي طَلب من المُسلِمين التّحرُّك نحو مكّة؟

٤ ـ مَن الفئة القليلة في غزوة بدر؟

٥ ـ مَن الفئة الغالبة في هٰذه الغزوة؟

ثانيًا: اِختر التّكملة الصّحيحة بوضع علامة صحيح (✓) فيما يلي:

١ ـ كان المُسلِمون في غزوة بدر يَملكون:
أ ـ فرسين.
ب ـ عددًا كبيرًا من الجِمال.
جـ ـ ناقتين.

٢ ـ أرسل الرّسول (ﷺ) جماعة من أصحابه قبل الغزوة لـ:
أ ـ قتال قريش.
ب ـ معرفة أخبار قريش.
جـ ـ توقيع الصلح مع قريش.

٣ ـ سار بعض المسلمين من المدينة نحو مكّة:
أ ـ مسرعين محبّين للقتال.
ب ـ منتصرين.
جـ ـ ببطء خائفين.

٤ ـ كانت غزوة بدر:
أ ـ أوّل غزوة غزاها المسلمون.
ب ـ ثالث غزوة غزاها المسلمون.
جـ ـ ثاني غزوة غزاها المسلمون.

٥ ـ نَذر كُفّار قريش بعد هزيمتهم ألّا:
أ ـ يناموا أبدًا.
ب ـ يغتسلوا حتّى يثأروا.
جـ ـ يعودوا إلى مكّة.

المُفرَدات:

ثالثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ تَحرّك جيش المسلمين نحوَ بدر **ببطء**.
[طول ـ قصر ـ سرعة ـ كثير].

٢ ـ انتصر المسلمون على **عدوّهم** في غزوة بدر.
[صابر ـ صديق ـ مسافر ـ لصّ].

٣ ـ طريق الجهاد **شاقّ** وطويل.
[كبير ـ واسع ـ عريض ـ سهل].

٤ ـ في غزوة بدر كان جيش المسلمين **قليلًا**.
[قويًّا ـ كثيرًا ـ ضعيفًا ـ سريعًا].

٥ ـ كانت **الهزيمة** من نصيب الكُفّار في غزوة بدر.
[النصر ـ الحَقّ ـ الباطل ـ الغنيمة].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ اِختار المُسلِمون في غزوة بدر مكانًا قريبًا من الماء، كوسيلة من وسائل الحرب الناجحة.
[الشّجاعة ـ الحيلة ـ النّصر ـ الراحة].

٢ ـ كان المُشرِكون في غزوة بدر يَملكون كثيرًا من **آلة** الحرب.
[فرس ـ جمل ـ أداة ـ حمار].

٣ ـ **دعا** الرّسول (ﷺ) الله أن يَنصره على عَدُوّه.
[وقال ـ كتب ـ أرسل ـ سأل].

٤ ـ انهزمت قريش في بدر قَبْلَ **زَوال** النَّهار.
[مجيء ـ منتصف ـ حضور ـ شروق].

٥ ـ كان المُسلِمون في غزوة بدر **عصبةً** ضعيفة.
[كثرة ـ جمع ـ فئة ـ حشد].

خامسًا: إملإ الفراغ بكلمة من القائمة:

بثَّ. عظيم. يُدركُ. شأنٌ. الغالبَ.

١ - من قُتلَ في سبيل الله فلَهُ ــــ عظيم.

٢ - ــــ الرَّسول (ﷺ) بعض الصَّحابة لجمع المعلومات.

٣ - كان جيش المسلمين هو ــــ في بدر.

٤ - لو ــــ المسلمون قيمة التَّمسُّك بالإسلام لفازوا في الدُّنيا والآخرة.

٥ - كان مَوقف سعدٍ بن عبادة يوم بدرٍ ــــ.

سادسًا: إختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ - مجموعة كبيرة من الجند	قريش.
٢ - أفراد تجمعهم رابطة ما	آلات الحرب.
٣ - القبيلة التي وقفت ضدّ الإسلام في مَكّة	عصبة.
٤ - المعركة التي كان يقودها الرَّسول بِنَفْسه	جيش.
٥ - الأدوات المُستخدَمة في القتال قديمًا	غزوة.

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

١ - قال الحواريّون نحن أَنْصَارُ اللهِ.

٢ - سورة الإخلاصِ أَرْبَعُ آياتٍ.

٣ - **الشّهيدان** من الأوس في غزوة بدر سعد بن خثعمة وبشر بن عبد المنذر.

٤ - سعد بن خثعمة وبشر بن المنذر شهيدا غزوة بدر من الأوس.

٥ - المشرِكان خلف بن أميّة وأبو جهل هما **المُعذِّبان** لبلال.

٦ - المُشرِكان خلف بن أميّة وأبو جهل هما **مُعذِّبا** بلالٍ.

٧ - **المُشرِكُون** في مَكَّةَ عَذَّبوا المؤمنين.

٨ - **مُشْركُو** مَكَّة عَذَّبوا المؤمنين.

٩ - المخلصون في المدينة نصروا الرّسول (ﷺ).

١٠- مخلصو المدينةِ نصروا الرّسول (ﷺ).

لاحِظ:

العبارة	الاسم وهو غير مضاف	الاسم وهو مضاف	المضاف إليه	مَلحوظات
قال الحواريّون نحن أنصارُ اللهِ	—	أنْصَارُ	اللهِ	المضافُ لا يُحلّى بـ (أل) وغيرُ منوّن
سورة الإخلاص أربع آياتٍ	—	أربعُ	آيات	المضافُ لا يُحلّى بـ (أل) وغيرُ منوّن
الشّهيدان من الأوس في غزوة بدر سعد بن خثعمة وبشر بن عبد المنذر	—	غزوة	بدر	المضافُ لا يُحلّى بـ (أل) وغير منوّن
شهيدا غزوة بدر من الأوس	—	شهيدا	غزوة	حذفت النون من المضاف (شهيدا)
المشركان خلف بن أميّة وأبو جهل	المشركان	—	—	—
هما المعذّبان لبلال	المعذّبان	—	—	—
هما معذّبا بلال	—	مُعذّبا	بلال	حذفت النون من المضاف (معذّبا)
المشركون في مكّة عذّبوا المؤمنين	المشركون	—	—	—
مشركو مَكّة عذّبوا المؤمنين	—	مشركو	مَكّة	المضاف (مشركو) مُحلّى بـ (أل) وحذفت النون منه
المخلصون في المدينة نصروا الرّسول (ﷺ)	المخلصون	—	—	—
مخلصو المدينة نصروا الرّسول	—	مخلصو	المدينة	—

سابعًا: اِملإ الفراغ بالكلمة المناسبة ممّا بين القوسين:

١ - ..... قُبَاء أَوَّلُ مَسْجِدٍ في الإِسْلام. [المسجدُ - مَسْجِدُ - المساجِد].

٢ - ..... وَرَثَةُ الأَنْبِياء. [العُلَمَاءُ - العَالِمُ - عَالِمُ].

٣ - ..... مُحمّدٌ (ﷺ) مَبْسُوطتانِ. [اليدان - يَدَا - يَدَانِ].

٤ - ..... شَهْرِ رَمَضَانَ فَائِزُون. [الصائمون - صائمون - صائمو].

٥ - ..... في رمضان فائزون. [صائمو - الصائمون - صائمون].

ثامِنًا: اِملإ الفراغ بالكلمة المناسبة:

[كتابٌ - القرآنُ - كِتابَ - المخلصين - الوالِدَيْن].

١ - نَزَلَ ..... بِلسَانٍ عَرَبيٍّ مُبين.

٢ - القرآنُ ..... فُصِّلَتْ آيَاتُهُ.

٣ - الصِّدْقُ مِنْ أَخْلَاقِ .....

٤ - طَاعَةُ ..... واجِبَةٌ.

٥ - قال رسول الله (ﷺ): تَرَكْتُ فيكُمْ مَا إِنْ تمسَّكْتُمْ به لن تضلّوا بعدي ..... اللهِ وسُنّتي.

تاسعًا: غَيِّر كَمَا في المثال:

(أ) المُشركانِ في مَكَّةَ حَارَبَا الإسلامَ والرَّسُولَ.
(ب) مُشرِكا مَكَّة حَارَبَا الإسلامَ والرَّسُول.

التَّدريب:

١ - (أ) المُسلِمون في المدينَةِ أَنْصَارُ الرَّسُول (ﷺ).
(ب)

٢ - (أ) المُصَلِّيان في المَسْجِدِ فَائِزَانِ.
(ب)

٣ - (أ) الكافرُ في مَكَّة عَذَّبَ بِلالًا.
(ب)

٤ ـ (أ) الصَّوْمُ في رَمَضَانَ فَرْضٌ.

(ب)

٥ ـ (أ) الجنُودُ في المدينَةِ مُسْتَعِدُّونَ.

(ب)

عاشِرًا: أُرْبط العِبارَةَ المناسِبة مِن المجموعة (أ) بما يُنَاسِبُها مِنَ المَجْمُوعَة (ب):

(أ)	(ب)
١ ـ الخطيبُ	المسجِدِ يُصَلِّي
٢ ـ علماءُ	يُدَافِعُونَ عَنِ الإسلامِ
٣ ـ إمَامٌ	في المَسجِدِ يصلِّي
٤ ـ العلماءُ	عِلْمٍ
٥ ـ أَنْتُما طَالِبَا	الإِسْلامُ يُدَافِعُون عَنْهُ

الدَّرس التاسعَ عَشَرَ:

بَيْنَ عَبْدِ الله بْنِ مُحمَّدٍ والواثِقِ

وَصَلَتِ الْفِتْنَةُ إلى أعْلَى حَدٍّ لَها. وَأَوْشَكَتْ أنْ تَعُمَّ دِيَارَ الإسلامِ في عَهْدِ الْوَاثِقِ الذي اخْتَارَ طَرِيْقَةَ مَنْ سَبَقَهُ مِنَ الْخُلَفاءِ، وَمَشَى على سَبِيْلِهم مِنْ حَيْثُ الْقَوْلُ بِخَلْقِ الْقُرآنِ. وخَلَفَهم في الْقَبْضِ على الْعُلَماءِ وَالْفُقَهَاءِ فاخْتَارَ مِنْ كُلِّ قُطْرٍ طائِفَةً مِنْهُم، يَحْمِلُهُم عَلى التَّصْديقِ بذٰلك الانْحِرافِ الذي اخْتارَهُ، وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ حِزْبُهُ.

سَخَّر الواثِقُ عَنَاصِرَهُ لِيُعَذِّبوا العلماء بلا رَأْفَةٍ. وَلِيُحَوِّلُوا النَّاسَ عَنِ الطَّرِيق التي وَرِثوها عَنِ النَّبيِّ (ﷺ) وَلِتحريفِ مَفْهومِ الأُلوهِيَّةِ والتَّوحِيْدِ. وَفَعَلُوا في سبيلِ ذٰلك أَفْعالًا سَيِّئَةً وَعَذَّبوا الْعلماءَ بِأَنْواعٍ مِنَ الْعَذابِ تَلِفَتْ منها أَجْسَامُهم. وَتَحوَّلَ بَعْضُهُم عَنْ مَذْهَبِهِ أَمَامَ الْعَذَابِ وَالْعِقَابِ. كما رَأَى بَعْضُهم نَفْسَهُ مُكَلَّفًا بِكَشْفِ الْحَقِيقَةِ لِلنَّاسِ. وَشَعَرَ بِأَنَّهُ لا عُذْرَ له أَمَامَ اللهِ تعالى بِجُلوسِهِ عَنْ ذٰلك. وَأَنَّهُ حَفِيْظٌ على مَصِيْرِ السُّنَّةِ. وَمِنْ هٰؤلاءِ الزاهدُ عَبْدُ اللهِ بِنْ مُحَمَّدٍ أُسْتاذُ أبي داودَ والنَّسائِيِّ الذي هَجَرَ حَيَاةَ الْيُسْرِ وَجَاءَ إلى بَغْدادَ نُزولًا عِنْدَ مَشِيْئَةِ الواثِقِ عَسَى أَنْ يَجِدَ الواثِقُ فيه دَلِيْلًا مادِّيًّا على انْحرافِهِ.

دَخَلَ عَبْدُ اللهِ قَصْرَ الواثِقِ، وَعِنْدَما وَقَفَ أَمَامَهُ قَالَ لَهُ: قَالَ تَعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ﴾ ثمَّ نَظَرَ إلى الخليفةِ وَقَالَ: هَلْ تُصَدِّقُ بِنِسْبَةِ هٰذا الكلامِ إلى اللهِ تعالى؟ قال الواثِقُ: نَعَم. قَالَ: هَلِ اللهُ صادِقٌ في كَمالِ الدِّيْنِ أم أَنْتَ صادِقٌ في نَقْصِهِ؟ فَسَكَتَ الواثِقُ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ سَأَلَهُم عَبْدُ اللهِ: هل قَالَ رسولُ الله (ﷺ) بما تقولونَ؟ قالوا: لَا. قال: هَلْ قال خلفاؤُهُ بذٰلك؟ قالوا: لا، قال: هل يَحِلُّ لي أن أَتْرُكَ ما تَرَكَهُ رسولُ الله (ﷺ) وأصحابُهُ؟ فَسَكَتُوا جَمِيْعًا. وَلٰكِنَّهُ نَظَرَ إلى الخليفةِ وقالَ: هل تَجِدُ لي عُذْرًا في السُّكوتِ؟ قال الواثِق: نَعَم. ثمّ أَطْلَقَ سَرَاحَهُ وتَابَ الواثق إلى الحَقِّ بِفَضْلِ حِكْمَةِ عَبْدِ اللهِ.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ - إلامَ كان الواثق يدعو؟

٢ - مَن أشهر من عُذِّب على يد الواثق ورجاله؟

٣ - ماذا فعل الواثق بعد مُناقشة عبد الله بن مُحمَّد؟

٤ - مَن أشهر تلاميذ عبد الله بن مُحمَّد؟

٥ - أين كان الواثق يقيم عندما دعا عبد الله بن مُحمَّد؟

ثانيًا: اِختر التَّكملة المناسبة بوضع علامة صحيح (√) فيما يلي:

١ - دعا الواثق الناس إلى القول بخلق القرآن، ولذٰلك كان:
أ - أوَّل من قال بهٰذا القول.
ب - مُتَّبعًا طريقة من سبقه.
جـ - خارجًا عن الإسلام.

٢ - هجر عبد الله بن مُحمَّد حياة اليسر وجاء إلى الواثق لـ:
أ - يُؤيِّده في رأيه.
ب - يُشارِك في تعذيب العلماء.
جـ - يثبت فساد طريقته.

٣ - عاد الواثق إلى الاعتقاد الصَّحيح نتيجة:
أ - قوَّة عبدالله بن مُحمَّد.
ب - قوَّة حجَّة عبد الله بن محمَّد.
جـ - خوفًا من عبد الله بن محمَّد.

٤ - اِختار الواثق من كلِّ قطر طائفة من العلماء لـ:
أ - ليجبرهم على الأخذ برأيه.
ب - لأنّهم يُؤيِّدون رأيه.
جـ - يخيف بهم الناس.

٥ - سخَّر الواثق جنده لـ:
أ - تعذيب العلماء وفتنهم.
ب - إقامة العدل بين الناس.
جـ - ردّ حقوق المظلومين.

المُفرَدات:

ثالثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ المؤمنون السابقون يَحصلون على أعلى درجة في الجَنَّة.
[أكبر ـ أدنى ـ أحسن ـ مُتوسِّط].

٢ ـ قال تعالى: ﴿وَجَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها﴾.
[معروف ـ مَعصية ـ ذَنْب ـ حسنة].

٣ ـ أنزل القاضي العقاب باللِّصّ.
[الضَّرب ـ الجزاء ـ الثَّواب].

٤ ـ عَذَّب الخليفة الواثق العلماء بلا رأفة.
[رحمة ـ قسوة ـ مروءة ـ حسنة].

رابعًا: ضع علامة صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ أوشكت الفتنة في عهد الواثق أن تَعمّ ديار الإسلام.
[قرى ـ بلاد ـ حدود ـ حكّام].

٢ ـ سخّر الخليفة الواثق عناصره لِيُعذِّبوا العلماء.
[منع ـ قال ـ سَلَّط ـ شَكَر].

٣ ـ في عهد الواثق انحرف الناس عن مفهوم الألوهيّة والتَّوحيد.
[الإيمان ـ الإسلام ـ اليهوديّة ـ الوحدانيّة].

٤ ـ تَحوّل بعض العلماء عن مَذهبه عندما اشتدّ عليه العذاب.
[دينه ـ عمله ـ طريقته ـ قوله].

خامسًا: اِملإ الفراغ بكلمة من القائمة:

هَجَر، انحرفَ، مستقيم، أوشكَ، البشرُ.

١ ـ يسير المسلم على طريق ـــــ في حياته.

٢ ـ أرسل الله مُحمَّدًا صَلَّى الله عليه وسَلَّم الى جميع ـــــ .

٣ ـ ـــــ المسلم المعاصي امتثالًا لأمر الله.

٤ ـ إذا ـــــ المسلم عن دينه صار عاصيًا.

٥ ـ إذا امتنع المسلمون أداء الزَّكاة ـــــ الله أن يُعذِّبهم.

سادسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ ـ مجموعة من الناس على اعتقاد واحد	فقهاء.
٢ ـ العلماء الذين يَستخرجون الأحكام الشَّرعيّة	زاهدٌ.
٣ ـ الرَّجل الذي لا تَهمّه الدُّنيا	طائفة.
٤ ـ إخلاص العبادة لله وَحْدَه	سُنَّة.
٥ ـ أفعال الرَّسول (ﷺ) وأقواله	توحيد الألوهيّة.

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

١ ـ ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (٤٩ / القمر).

٢ ـ ﴿قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ (١٥٤ / آل عمران).

٣ ـ ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (٣١ / البقرة).

٤ ـ ﴿فَسَجَدَ المَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (٣٠ / الحجر).

٥ ـ ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ القِيامَةِ فَرْدًا﴾ (٩٥ / مريم).

٦ ـ ﴿كِلْتَا الجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا﴾ (٣٣ / الكهف).

٧ ـ ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ (٢٣ / الإسراء).

٨ ـ ﴿فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٩٣ / يوسف).

٩ ـ ﴿لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (٣١ / الرَّعد).

لاحِظ :

العبارة	المُؤكَّدُ	التَّوكيد	المُلاحَظة
١ ـ إنّا كُلَّ شيْءٍ خلقناه بِقَدرٍ	ـ	ـ	(كلّ) ليست للتّوكيد ، وموقعها في العبارة مفعول به .
٢ ـ إنَّ الأمر كُلَّهُ لِلهِ	الأمرَ	كُلَّهُ	(كلّ) توكيد ، للفظ (الأمر) واتّصل بضمير (ه) يعود على المؤكّد : (الأمر) .
٣ ـ وعَلَّم آدم الأسماءَ كُلَّها	الأسماء	كُلَّها	(كلّ) توكيد للفظ (الأسماء) واتَّصل بضمير (ها) يعود على لفظ (الأسماء) .
٤ ـ فَسجَدَ الملائكة كُلُّهُمْ أجمعون	الملائكة	كُلُّهُمْ أجمعون	(كلّ) توكيد للفظ (الملائكة) واتّصل بضمير (هم) يعود على المُؤكّد (الملائكة) . أمّا (أجمعون) فتوكيد أيضا للفظ (الملائكة) ولٰكنّه لم يَتَّصل بضمير يعود على المُؤكّد (الملائكة) .
٥ ـ وكُلُّهم آتية يَوْمَ القيامة فردا	ـ	ـ	(كلّ) ليست للتّوكيد وموقعها في العبارة مبتدأ .
٦ ـ كلتا الجنَّتين آتت أُكلَها	ـ	ـ	كلتا ، للمُثنّى المُؤنَّث وليست للتّوكيد هنا وموقعها في العبارة مبتدأ .
٧ ـ إمّا يبلغنَّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما	ـ	ـ	(كلاهما) ليست للتّوكيد معطوف على أحدهما .
٨ ـ فألقوه على وجه أبي يأت بصيرًا وأتوني بأهلكم أجمعين	بأهلكم	أجمعين	(أجمعين) توكيد للفظ (أهلكم) لا يَتَّصل بضمير يعود على المؤكَّد .

٩ ـ لو يشاء الله لهدى الناس جميعًا	ـ	ـ	(جميعًا) ليست للتَّوكيد وإنّما هي حال مُؤكّدة منصوبة دائمًا، إلّا إذا اتَّصلت بضمير يعود على المؤكّد فتكون توكيدًا فتقول: جاء الناس جميعهم.

سَابِعًا: اِملإ الفراغ بالكلمة المناسبةِ ممَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

[كُلَّهَا ـ جَمِيعًا ـ كِلَيْهِمَا ـ كِلَا ـ كُلُّ].

١ ـ أَطِعْ وَالِدَيْكَ ....

٢ ـ حضر الفقهاءُ ....

٣ ـ دخل العلماء المساجد ....

٤ ـ ...... الرَّجلين انحرفا عن الصَّواب.

٥ ـ دافع المسلمون عن ......

ثَامِنًا: اِملإ الفراغ بالكلمة الصَّحيحة:

١ ـ ظُلُمَاتٌ ...... فَوْقَ بَعْضٍ. (بَعْضُهُ ـ بَعْضُها ـ بَعْضُهم).

٢ ـ حَضَرَ ...... أَنْفُسُهم. (الفقيه ـ الفقيهان ـ الفقهاء).

٣ ـ عَادَ ...... كُلُّهُمْ. (العلماءُ ـ العالمُ ـ العالمان).

٤ ـ نشر الرَّجل ...... الفتنةَ. (أنفسهم ـ نَفْسُهُ ـ نَفَسُها).

٥ ـ عاد الرِّجال ...... (بَعْضَها ـ بَعْضُهُ ـ بَعْضُهُمْ).

تَاسِعًا: اِختر العبارة الصَّحيحة بوضع علامة (✓) أمامَها.

(١) (أ) ـ كلتا البنتِ حَضَرتْ. ( )

(ب) ـ كلتا البنتين حَضَرتْ. ( )

(٢) (أ) ـ كُلُّ المخلصين حَضَروا. ( )

(ب) ـ كُلُّ المخلص حَضَروا. ( )

(٣) (أ) ـ كلا الرَّجلين حَضَرَ. (   )

(ب) ـ كلا الرِّجال حَضَرَ. (   )

(٤) (أ) ـ جاءت المرأة نَفْسُهَا. (   )

(ب) ـ جَاءَ الرَّجُلُ نَفْسُهَا. (   )

(٥) (أ) ـ حَضَر الرَّجلان نَفْسُهُمَا. (   )

(ب) ـ حَضَرَ الرَّجلان نَفْسُهُ. (   )

عَاشِرًا: أُربط العبارة المناسبة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب).

(أ)	(ب)
١ ـ حَضَرت النِّساءُ	نَفْسُهُ من مكانِهِ
٢ ـ زار الطُّلَّابُ المَساجِدَ	كُلَّهُ
٣ ـ قام الرَّجل	كُلُّهُمْ سَالِمينَ
٤ ـ صامت المرأة الشَّهر	كُلُّهُنَّ
٥ ـ عَاد الحُجَّاجُ	كُلَّها

الدَّرس العشرون:

ثَمَرُ الحضارةِ الإسْلاميّةِ

أبو حنيفةَ، دَلِيْلٌ من أَدِلَّةِ عَظَمَةِ هٰذا الدّينِ الذي ساوَى بين العناصِرِ المُختلِفة، وَجَعَلَهُم إخوةً بمُقْتَضَى تعاليمه، فظهرَتْ حضارةٌ جديدةٌ مَبْدؤها: لا تَفْضِيْلَ لِعُنْصرٍ على آخَرَ إلّا بالتَّقوى والعملِ الصالحِ، قال تعالى: ﴿إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (٦٣/ الحجرات). فكانَتْ بذٰلك طَوْرًا جديدًا مِنْ أطوارِ الْبَشَرِيَّةِ، كما اتَّخَذَ الاعتقادَ رَابِطَةً بينَ الأمم عوضًا عَنِ النَّسَبِ والقوم. قال رسول الله (ﷺ) «سلمانُ منّا آل البيت» وَوَصَفَ اللهُ تعالى ابنَ نوحٍ، وهو من لَحْمِهِ وَدَمِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿إنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ، إنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ (٤٦/هود) فَتَحقَّقَتْ بذٰلك المساواةُ المُطْلَقَةُ.

وهٰذا أبو حنيفةَ النُّعمانُ، وُلِدَ في الكوفةِ من أبوين فارسيَّين، وعاشَ فيها، وأَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ حَمّاد بنِ أبي سليمانَ الفقيهِ، وَتَلَقّى فِقْهَ عُمَرَ وعليٍّ وابْنِ عَبّاسٍ وابْنِ مسعودٍ (ض) جميعًا، عَنْ أصحابِهِم، وكانَ كثيرَ السَّفَرِ إلى بَيْتِ اللهِ الحرامِ، وقد اتَّصَفَ بأَكْثَرَ من ميزةٍ جَعَلَتْهُ سابقًا علماءَ عَصْرِهِ؛ فهو كثيرُ العلم، قويُّ الحجَّةِ في الجَدَلَ، لا يَقِفُ عِنْدَ ظاهِرِ النَّصِّ ولَعَلَّه بذٰلكَ تَقَدَّمَ عموم فقهاءِ عَصْرِهِ، فصارَ إمامَ أَهلِ الرَّأي.

تَعَرَّضَ أبو حنيفة لِفِتَنٍ كَثيرةٍ أَعْظَمُها أنَّ أبا جَعْفَرِ المنصورَ طَلَبَ منه أَنْ يكونَ قاضيًا فَرَفَضَ، وحُجَّتُهُ في ذٰلك أَنَّهُ قاضٍ على عامَّةِ أفراد المسلمينَ دونَ خاصَّتهم، وتَقَدَّمَ إليه الخليفة بمالٍ فَرَفَضَ قائلًا: «هٰذا مال المسلمين وليسَ مالَكَ».

ومِنَ القِصَصِ التي تَدُلُّ على تقواهُ أنّه كان عاملًا بالتِّجارةِ، وكانَ صادقًا في تعامُلِهِ مع الناسِ أمينًا. جاءَتْهُ المرأة بثوبٍ تُرِيْدُ بَيْعَهُ بمئة درهمٍ فقال لها: «هو خَيْرٌ من مئة فبكم تبيعين؟». فزادت المرأة مئة مئة حتّى قالت: «بأربعمئة» قال أبو حنيفة «هو خَيْرٌ من ذٰلك». قالت: أَتَسْتَهْزِئُ بي؟ قال: اسألي غيري. فجاءَت المرأةُ بِرَجُلٍ آخَرَ فقال لها: «الثَّوبُ يساوي خَمْسَمِئَةٍ» فاشْتَراه أبو حنيفة.

حُبِسَ - رَحِمَهُ اللهُ تعالى - زمانًا، وَمُنِعَ مِنَ الفتوى والجلوسِ إلى النّاسِ، ومن الخروج من بَيْتِهِ حتّى تَوفّاهُ الله تعالى سَنَةَ خمسين ومئة هجريّة.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ ما أساس التّفاضل بين الناس في الإسلام؟

٢ ـ أين ولد أبو حنيفة؟

٣ ـ ماذا طلب المنصور من أبي حنيفة؟

٤ ـ بمَ كان أبو حنيفة يعمل؟

٥ ـ بكم اشترى أبو حنيفة الثّوب؟

ثانيًا: اِختر الإجابة الصّحيحة بوضع علامة صحيح (√) فيما يلي:

١ ـ تُوفّي أبو حنيفة رحمه الله تعالى سنة:
أ ـ خمسين ومئة هجريّة.
ب ـ خمسين ومئة قبل الهجرة.
جـ ـ خمسين هجريّة.

٢ ـ اِشترى أبو حنيفة الثّوب بـ:
أ ـ أوّل سعر طلبته المرأة.
ب ـ السّعر الذي حدّده هو.
جـ ـ السّعر الذي قدّره الرّجل الثالث.

٣ ـ رفض أبو حنيفة أن يكون قاضيًا لأنّه:
أ ـ سيكون قاضيًا على عامّة أفراد المسلمين.
ب ـ سيكون قاضيًا على خاصّة المسلمين.
جـ ـ سيكون قاضيًا على جميع الناس.

٤ ـ وصف الله تعالى ابن نوح بأنّه ليس من أهله لأنّه:
أ ـ لم يركب في السّفينة.
ب ـ ليس من لحمه ودمه.
جـ ـ عمل عملًا غير صالح.

٥ ـ ولد أبو حنيفة من:
أ ـ أبوين فارسيّين.
ب ـ أبوين عربيّين.
جـ ـ أب عربيّ وأمّ فارسيّة.

المُفرَدات:

ثالثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - قال الرَّسول (ﷺ) لا فضل لعربيّ على أعجميّ إلّا **بالتّقوى** .
[الإحسان - الشّرّ - الفجور - الإيمان] .

٢ - أبو حنيفة إمام **أهلِ** الرّأي .
[مُصلّي - مسجد - العلم - تابع] .

٣ - تعرّض أبو حنيفة لفتن **عظيمة** .
[صعبة - كبيرة - حقيرة - شديدة] .

٤ - **رفض** أبو حنيفة أن يكون قاضيًا .
[أحبّ - قَبِلَ - سعى - حكم] .

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود :

١ - كان أبو حنيفة **عاملًا** بالتّجارة .
[رابح - خاسر - مسافر - مشتغل] .

٢ - حَقّق الإسلام المساواة **المُطلقَة** بين الناس .
[الظُّلم - الكاملة - العاقِلة - الثَّواب] .

٣ - درس أبو حنيفة **فقه** عمر وعليّ وابن عبّاس وابن مسعود .
[قانون - دستور - علم - سُنَّة] .

٤ - ولد أبو حنيفة في الكوفة من **أبوين** فارسيّين .
[ولدين - بنين - امرأتين - والدين] .

٥ - مَنْ ترك **المِراء** مُحِقًّا بُني له قصر في الجنَّة .
[عمل - قول - رأي - جدل] .

خامسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة :

١ - القرابة من جهة الأمّ أو الأب	طور
٢ - فترة من فترات الحياة	استهزاء
٣ - أن يسخر شخصٌ من آخر	حضارة
٤ - شيء يثير العداوة بين الناس	نسبٌ
٥ - ما تنتجه أُمّة ما خلال تاريخها .	فتنة

سادسًا: إملإ الفراغ بكلمة من القائمة:

تفضيل. الرابطة. المساواة. الجدل. رأي

١ ـ يكره الإسلام ـــــ لأنَّه لا يُؤدِّي إلى خير.

٢ ـ الإسلام هو ـــــ الحقيقة بين الناس.

٣ ـ كان ـــــ المنذر بن الحباب يوم بدرٍ صحيحًا.

٤ ـ لا ـــــ لعربيّ على أعجميّ إلّا بالتَّقوى.

٥ ـ يأمر الإسلام بـ ـــــ بين الناس.

النَّحو والتَّراكيب:

اقرأ:

(أ) [توكيد الفعل المضارع والأمر بالنّون]

١ ـ ﴿تاللهِ لتُسْألُنَّ عمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ (٥٦ / النَّحل).

٢ ـ ﴿وَلا تَمُوتُنَّ إلَّا وَأنتُم مُسْلِمُونَ﴾ (١٠٢ / آل عمران).

٣ ـ ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إلَى ٱلسَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾ (١٥ / الحجّ).

٤ ـ ﴿فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾ (١١٩ / النِّساء).

٥ ـ ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ (٥ / الضُّحى).

٦ ـ ﴿قَالُوا تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ (٨٥ / يوسف).

٧ ـ ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ (٤٩ / الكهف).

(ب) [توكيد الفعل بالمصدر]

﴿وَاللهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتًا﴾ (١٧ / نوح).

(جـ) [توكيد الفعل الماضي بالقسم، و(قد)، واللام]

١ ـ ﴿تَاللهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (٦٣ / النَّحل).

٢ ـ ﴿قَالُوا تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا﴾ (٩١ / يوسف).

لاحِظ:

العبارة	الفعل المؤكَّد	أدوات توكيده	حكم توكيده بالنون
تالله لتسألنَّ	لتسْألُنَّ	تالله+اللام+ النون	واجب
ولا تموتُنَّ إلّا وأنتم مسلمون	تموتُنَّ	النون فقط	جائز أن يقال: لا تموتوا لأنَّ الفعل سبقه (لا) الناهية وهي تَدلّ على الطّلب وقبله فعل الأمر، تقول: (اعملنَّ عملًا صالحًا)، (اعمل عملًا صالحًا) بدون نون لأنّ الفعل أمر وهو طلب.
فلينظر هل يُذهبنَّ كيده ما يغيظ	يذهبنَّ	النون فقط	جائز أن يقال: هل يُذهب، لأنَّ الفعل سبقه استفهام وهو يدلُّ على الطَّلب. وكذٰلك الفعل (فلينظر) يجوز توكيده بالنون لأنَّ لام الطَّلب لحقته.
ولسوف يعطيك ربّك فترضى	ولسوف يعطيك	اللام فقط	مُمتنِع توكيده بالنون لأنَّ الحرف (سوف) فصل بينه وبين اللام.
قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف	تذكر	لفظ الجلالة (تالله): القسم	مُمتنِع توكيده بالنون لأنّه يَدلّ على أنّ حصوله في الحال ومن شرط التَّوكيد بالنون أن يكون الفعل للاستقبال.
ولا يظلم ربّك أحدًا	يظلم	—	مُمتنِع توكيده بالنون لأنّه منفيّ.
والله أنبتكم من الأرض نباتًا	أنبت	نباتًا	مُمتنِع توكيده بالنون لأنّه ماضٍ.
تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك	أرسلنا	لفظ الجلالة (تالله) واللام و(قد)	مُمتنِع توكيده بالنون لأنّه ماضٍ.
تالله لقد آثرك الله علينا	آثرك	لفظ الجلالة (تالله) واللام و(قد)	مُمتنِع توكيده بالنون لأنّه ماضٍ.

سابعًا : اِملإِ الفراغَ بالكلمة المناسبة ممّا بين القوسين :

[لا يَخيبُ ـ لَتبعَثنَّ ـ ظَهَرَتْ ـ تَغُشَّنَّ ـ مَنْعًا]

١ ـ تاللهِ لَقَدْ ..... تعاليمُ الإِسْلام.

٢ ـ مَنَع الكافِرُ المُسْلمَ من الصَّلاةِ .....

٣ ـ تالله ..... الأمينُ.

٤ ـ لا ..... المسلمين.

٥ ـ تالله ..... بالأَمانةِ.

ثامنًا : اِملإِ الفَرَاغَ كما في الأمثلة :

المثالُ الأوّلُ : سأَكِيدُ أصنامَكُمْ
تاللهِ لأَكيدنَّ أَصْنامَكُمْ.

المثال الثاني : لا يأتي الكَذِبُ بِخَيرٍ
تالله لا يأتي الكذبُ بِخَيْرٍ.

المثال الثالث : ابْتعِدْ عن الشَّرِّ
ابتعدَنَّ عن الشرّ

المثال الرابع : سوف يعطيك اللهُ
تالله لسوف يعطيك الله.

التَّدريبُ :

١ ـ (أ) سيَنْصُرُ اللهُ المؤمنين.
(ب) تالله ..... الله المؤمنين.

٢ ـ (أ) لا يأتي الشَّرُّ بِخَيْر.
(ب) تالله ..... الشَّرُّ بِخَيْرٍ.

٣ ـ (أ) زعم الذين كَفَروا أن لن يبعثوا.
(ب) قل بَلى وربّي .....

٤ ـ (أ) ارجع إلى المسجد.
(ب) ..... إلى المسجد.

٥ ـ (أ) سوف يفوز المؤمنون.
(ب) تالله ..... المؤمنون.

تاسعًا: غَيِّرْ كما في المثالين.

١ ـ (أ) **لا تكذبَنَّ** وقل الحقَّ.
(ب) لا تكذب وقل الحقَّ.

٢ ـ (أ) **انتظرنَّ** حتّى تغرب الشمس.
(ب) انتظر حتّى تغرب الشمس.

التَّدريبُ:

١ ـ (أ) جَاهِدَنَّ في سبيل الله.
(ب) ..... في سبيل الله.

٢ ـ (أ) اعْطِفَنَّ على المساكين.
(ب) ..... على المساكين.

٣ ـ (أ) اشهَدَنَّ بالحقّ.
(ب) ..... بالحقّ.

٤ ـ (أ) لاَ تَشْهَدنَّ بالزور.
(ب) ..... بالزور.

٥ ـ (أ) لا تتعاملنَّ بالرِّبا.
(ب) .... بالرِّبا.

عاشرًا: أُربط العبارة المناسبة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب).

(أ)	(ب)
١ ـ تالله	تشتري الكتاب
٢ ـ الله أنعم عليكم	لقد فاز المخلصون
٣ ـ أقسمت أن	لأكيدنَّ أصنامكم
٤ ـ لسوف	إنعامًا
٥ ـ والله	لا أحبس الرَّجُلَ

الدَّرس الحادي والعشرون:

بَيْنَ أَمِيْرِ المؤمنينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
وَالْهِرْمُزان قائِدِ الفرسِ .

وَقَعَ الهِرْمُزانُ أسِيرًا في يَدِ الْمُسْلِمِينَ، فَجَاءُوا بِهِ إلى أميرِ المؤمنينَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ـ رضي اللهُ عَنْهُ ـ فَقَالَ لَهُ: اخْتَرِ الإسْلامَ أَوِ الْقَتْلَ. فقالَ الهِرمزان:

أَنَا على دِيْنِ آبائِي وَأَجْدادِي، وَلَا أَرْغَبُ في الإسْلامِ خوفًا من القَتْلِ ...

دعا عُمَرُ بالسَّيْفِ، فلمّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ، قَالَ الهرمزان: يا أميرَ المؤمِنينَ، أُرِيْدُ شَرْبَةَ ماءٍ، فجاءوا له بالماءِ. فَلَمَّا أَخَذَ الهرمزان الماءَ قال لِعُمَرَ: هل أنا آمنٌ حتّى أَشْرَبَه؟ قال عُمَرُ: نَعَمْ. فَرَمَى الهرمزان الإناءَ على الأرضِ، وقال: الوفاءَ بالوعدِ يا أميرَ المؤمنينَ. فقال عمر: لك ذٰلِك وسننظر في أمرك، ارْفَعُوا عَنْهُ السَّيفَ.

فقال الهرمزان: والآنَ أَشْهَدُ أَنْ لا إلٰهَ إلّا الله وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَقَالَ عُمَرُ: أَسْلَمْتَ خَيْرَ إسْلامٍ، فما أَخَّرَك. فقال كَرِهْتُ أَنْ يقالَ أنّي أَسْلَمْتُ خَوْفًا من السَّيْفِ. فقال عمر: إنّ لأهْلِ فارسَ عقولًا استحقّوا بها ما كانوا فيه، ثمّ أمر بِبِرِّهِ وإكرامِهِ.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ من الهرمزان؟

٢ ـ ماذا يَطلب الهرمزان من عمر؟

٣ ـ ماذا فَعَلَ الهرمزان بالماء؟

٤ ـ كيف عامَل عمر الهرمزان؟

٥ ـ بم وَصَفَ عمر أهل فارس؟

ثانيًا: ضع علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة خطأ (x) أمام العبارة الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ - رأى عمر بن الخطّاب الهرمزان عندما كان الهرمزان أسيرًا في المدينة.

٢ - قال الهرمزان: لقد أسلمت خوفًا من السَّيف.

٣ - خَيَّر عمر بن الخطّاب الهرمزان بين القتل أو العودة إلى بلاده.

٤ - طَلَبَ الهرمزان من عمر أن يفي بوعده.

٥ - رَفَضَ الهرمزان الإسلام في البداية وفَضَّل البقاء على دينه.

المُفرَدات:

ثالثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - وَقَعَ الهرمزان **أسيرًا** في يد المسلمين.
[محارب - طليق - سجين - شرطيّ].

٢ - قال الهرمزان لعمر بن الخطّاب رضي الله عنه: هل أنا **آمن** حتّى أشرب الماء؟
[كريم - محاسب - جنديّ - خائف].

٣ - يَحثّ **الإسلام** على الوفاء بالوعد.
[الصَّدقة - الزّكاة - الحجّ - الوعيد].

٤ - قال الهرمزان: **كرهت** أن يقال إنّي أسلمت خوفًا من السَّيف.
[عجبت - رغبت - أحببت - علمت].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - قال عمر بن الخطّاب «ض» للهرمزان: اِختر الإسلام أو **القتل**.
[الحرب - الموت - الجزية - السَّفر].

٢ - كان الهرمزان على **دين** آبائه وأجداده.
[إسلام - مسيحيّة - اِعتقاد - حجّة].

٣ ـ أمَرَ الإسلام ببرّ الوالدين.
[عطف ـ إحسان ـ مُجامَلة ـ مُحَادَثة].

٤ ـ عمر بن الخطّاب « ض » أوّل مَن لُقّب بأمير المؤمنين.
[مدير ـ رسول ـ وزير ـ حاكم].

خامسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ ـ الشَّخص الذي يأخذه العدوّ من ساحة الحرب	الوعد
٢ ـ قائد جيش الفرس	السّيف
٣ ـ أمْر يَتعهّد المرء بتنفيذه	فارسيّ
٤ ـ الأداة التي كانت تُستخدَم للقتل في الماضي	الهرمزان
٥ ـ الرَّجل الذي يَنتسب إلى إيران	الأسير.

سادسًا: اِملإ الفراغ بكلمة من القائمة:
الموت. آمنًا. رمى. الوعد. العبد.

١ ـ يُحافِظ المسلم على ـــــ
٢ ـ ـــــ المسلم سهمه باتّجاه العدوّ.
٣ ـ يعيش المسلم ـــــ في حياته.
٤ ـ ـــــ نهاية كُلّ حيٍّ.
٥ ـ ضَرَبَ السَّيِّدُ ـــــ ضربًا شديدًا.

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

١ ـ ﴿يَس وَالقُرْآنِ الْحَكِيمِ إنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١ ـ ٢ ـ ٣ / يس)
٢ ـ ﴿وَإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٤ / القلم).
٣ ـ ﴿إنّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ (٤٦ / هود).

لاحِظ :

العبارة مُؤكّدة	العبارة بغير توكيد	أدوات التَّوكيد
يس والقرآن الحكيم إنّك لمن المرسلين	أنت من المُرسَلين	القسم (والقرآن الحكيم) + (إن) + (اللام) في (لمن المرسلين). وهٰذا هو أعلى درجات التّوكيد .
وإنّك لعلى خلق عظيم	أنت على خلق عظيم	(إن) + (اللام) أدوات التَّوكيد اثنتان فقط والتَّوكيد أقلّ من التّوكيد في العبارة الأولى .
إنّه عمل غير صالح	هو عمل غير صالح	(إنّ) فقط وهٰذا هو أقلّ درجات التّوكيد .

سابعًا : اِملإ الفراغ بالكلمة المناسبة :

[تالله ـ قد أسلم ـ إنَّ ـ لقويٌّ ـ آمنٌ] .

١ ـ ..... الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإسلامُ .

٢ ـ إنَّ اللهَ ..... عَزِيزٌ .

٣ ـ ..... إنَّ سَلْمَانَ الفارسيّ لمن أهل فارس .

٤ ـ إنَّ الهرمزان .....

٥ ـ الهرمزان ..... حتّى يَشرب الماءَ .

ثامنًا : أُربط العبارة المناسبة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
١ ـ إنّ الإنسان	لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
٢ ـ تَاللهِ	لبالمرصَادِ
٣ ـ إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات	لفي خسر

٤ - إنّ ربّك — لفي مكانٍ أمين

٥ - والله إنّه — لقد فاز المخلصون

تاسعًا: أجب كما في المثال:

المثال: الهرمزان مسلم.

ط (أ) إنَّ الهرمزان مسلم.

ط (ب) إنَّ الهرمزان لمسلم.

ط (جـ) والله إنَّ الهرمزان لمسلم.

التّدريب:

١ - الإسْلام دِينُ الله

ط (أ)

ط (ب)

ط (جـ)

٢ - عمر بن الخطّاب أوّل أميرٍ للمؤمنين

ط (أ)

ط (ب)

ط (جـ)

٣ - الحقُّ واضحٌ

ط (أ)

ط (ب)

ط (جـ)

٤ - الصّلاةُ عِمادُ الدّينِ

ط (أ)

ط (ب)

ط (جـ)

٥ - الوُضُوءُ نُورٌ

ط (أ)

ط (ب)

ط (جـ)

عاشرًا: غَيِّر كما في المثال:

المثال:	(م)	**إنَّ الله لَعَلِيٌّ قدِيرٌ**
	(ط)	**اللهُ عَلِيٌّ قَدِيرٌ**

التَّدريب:

١ - (م) إنَّ المخْلِصَ لَناجِحٌ.
(ط)

٢ - (م) إنَّ الإِنْسَانَ لِظَلُومٌ.
(ط)

٣ - (م) إنَّ الحلالَ لَبَيِّنٌ
(ط)

٤ - (م) إنَّ الكَافِرَ لَيُضِلُّ
(ط)

٥ - (م) إنَّ الرَّجُلَ لفي شَكٍّ
(ط)

الدَّرس الثاني والعشرون:

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ (نَصِيْرُ السُّنَّةِ) .

أَرْسَلَ المأمونُ رَسُولَهُ إلى مَجْلِسِ الإِمامِ أَحْمَدَ يَدعوه إِلَيْهِ. وَحُمِلَ أَحْمَدُ مُقَيَّدًا، وَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ إِلَّا قَوْلُهُ إنَّ القرآنَ غَيْرُ مَخْلوقٍ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إلى مَوْضِعٍ يُقالُ لَهُ (الرَّهْبَة)، خَرَجَ إِلَيْهِ شَخْصٌ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبَلْدَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْرِفُ غَرَضَ الْمَأْمون مِنْكَ اللَّيْلَةَ. وهو رَجُلٌ عَالِمٌ قَوِيٌّ في الْجَدَلِ، فيه حِدَّةٌ وَسُرْعَةُ غَضَبٍ، وَسَتَقِفُ أَمَامَهُ فَرْدًا، فَلا تَكُنْ ضَعِيْفًا أَمَام سُؤَالِهِ، وَلاَ تَنْسَ أَنَّهُ سَيُحَادِثُكَ في مَلَإٍ مِنْ أَصْحابِهِ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ رَأْيَكَ خِلافُ رَأْيِهِ، وَهُوَ الصَّوابُ، وَإِثْباتُكَ الْحقّ اليومَ رِبْحُ الدُّنْيَا والآخِرَةِ»، قالَ أَحْمَدُ: «إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ».

وسارَ الإِمَامُ وَمَعَهُ عُصْبَةٌ مِنَ الْحُرَّاسِ حتّى وَصَلُوا مَوْضِعًا قَرِيْبًا مِنْ مَكَانِ الْمَأْمونِ، فَخَرَجَ رجلٌ يَبْكِي وَيَقُولُ: «ما أَرَى هٰذا الخاسِرَ إِلّا قَاتِلَكَ إِنْ لَمْ تُجِبْهُ إلى ما يُرِيْدُ».

عِنْدَها رَكَعَ الإمامُ أَحْمَدُ على رُكْبَتَيْهِ وَنَظَرَ إلى السَّماءِ وقالَ بِإِخْلاصٍ: «اللَّهُمَّ إن كانَ القرآنُ غَيْرَ مَخْلُوقٍ فادْفَعْ عَنِّي الضُّرَّ». فَلَمَّا كانَ اللَّيلُ جاءَ رسولٌ يُنَادِي: إِنَّ المأمونَ قَدْ مَاتَ، فَفَرِحَ النَاسُ.

وَخَلَفَ الْمُعْتَصِمُ الْمَأْمُونَ، وكانَ جاهِلًا سَرِيْعَ الغَضَبِ. قَدِ اتَّخَذَ مِنْ أَحْمَدَ بْنَ أَبي دُؤَادٍ صاحِبًا لَهُ وكانَ أَحْمَدُ يَكْرَهُ الإِمَامَ وَيُخْفِي لَهُ الْكَيْدَ. وَقَفَ الإِمَامُ أَمامَ المُعْتَصِمِ فَقَالَ لَهُ الْمُعْتَصِمُ: تَكَلَّمْ. قَالَ الإِمامُ: «جاءَ عَنْ جَدِّكَ ابْنِ عَبَّاسٍ هٰذه الجملةُ: «الإيمانُ شَهادَةُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللهِ وَإِقامةُ الصَّلاةِ وإيتاءُ الزَّكاةِ، وَأَنْ تُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَلَيْسَ لِشَيءٍ بَعْدَ ذٰلك دَوْرٌ في الإِيمانِ». فَسَكَتَ الْمُعْتَصِمُ، ثُمَّ أَمَرَ بِحَبْسِ الإِمَامِ.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ دُفِعَ الإمامُ إلى مَجْلِسِ الْخَلِيْفَةِ، وكان الْجُنودُ يُحِيْطُونَ بِهِ، فَقَالَ الْخَلِيْفَةُ: اجْلِسْ، فَجَلَسَ ثُمَّ نَظَرَ الخليفةُ إلى طائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وقَالَ: كَلِّموهُ، جادِلُوهُ، قال أَحْمَدُ: وكانَ صَوْتي أَعْلَى بالجوابِ مِنْ أَصواتِهِم، فَأَمَرَ بِهِ الْمُعْتَصِمُ فَعُلِّقَ على خَشَبَةٍ، وَضُرِبَ بالسِّياطِ. وَبَقِيَ الإِمامُ صابِرًا، يَرْفَعُ نَظَرَهُ إلى السَّماءِ وَيَدْعُو الله.

وَمَاتَ الْمُعْتَصِمُ، وَبَقِيَ الإمامُ على مَوْقِفِهِ، وَبَذَلَ جُهْدًا عَظِيْمًا، وَسُجِنَ فَتْرَةً طَوِيْلَةً، كان خِلالَها صَابِرًا زَاهِدًا يُبَيِّنُ للناسِ طَرِيْقَةَ الْعُبودِيَّةِ الحَقَّةِ، وحتّى تَبَيَّنَ للنَّاسِ أَنَّهُ بُرِيءٌ، فقالَ العُلَمَاءُ فيه: نُصِرَ الإِسْلامُ بأبي بَكْرٍ (ض) على الرِّدَّةِ، وبعمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ في رَدِّ المَظَالِمِ وَبِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلَ في نَصْرِ السُّنَّةِ».

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ مَن الخليفة الذي أرسل في طلب أحمد بن حنبل؟

٢ ـ ماذا حدث للمأمون قبل أن يلتقي بأحمد بن حنبل؟

٣ ـ مَن جاء بعد المأمون؟

٤ ـ بماذا ضُرِبَ أحمد بن حنبل؟

٥ ـ مَن الوزير الذي كان يُشَجِّعُ المُعتصِمَ على تعذيب أحمد بن حنبل؟

ثانيًا: اختر التّكملة الصّحيحة بوضع علامة صحيح (√) فيما يلي:

١ ـ عُذِّبَ أحمد بن حنبل لأنّه:
أ ـ خارج عن جماعة المسلمين.
ب ـ لا يقول بخلق القرآن.
جـ ـ عدوّ الخليفة.

٢ ـ من صفات المأمون أنّه:
أ ـ حاكم قويّ الحجّة سريع الغضب.
ب ـ قليل المعرفة.
جـ ـ سريع الغضب فقط.

٣ ـ عُذِّبَ الإمام أحمد في عهد:
أ ـ المأمون والمعتصم.
ب ـ المعتصم.
جـ ـ المنصور.

٤ ـ حُمِلَ أحمد بن حنبل إلى المأمون:
أ ـ مقيَّدًا.
ب ـ مُكرَّمًا.
جـ ـ ماشيًا.

٥ ـ كان أحمد بن حنبل:

أ ـ مُوافِقًا للمأمون في الرّأي.
ب ـ مُوافِقًا للمُعتصِم في الرّأي.
جـ ـ مُخالِفًا لهما معًا.

المُفرَدات:

ثالثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ العبوديّة **ذُلّ** وقهر.
[المساواة ـ الظُّلم ـ الحرِّيّة ـ الحرب].

٢ ـ مَنْ **بَذَلَ** نَفْسه وماله في سبيل الله ربح الدُّنيا والآخرة.
[جمع ـ خسر ـ نال ـ اشترى].

٣ ـ قال الإمام أحمد [اللّهمَّ إن كان القرآن غير مخلوق فادفع عنّي **الضّرّ**].
[الشّرّ ـ الأذى ـ العذاب ـ النّفع].

٤ ـ تَبيَّن للقاضي أنّ المتّهم **بريء**.
[سارق ـ قاتل ـ مُذنِب ـ مريض].

٥ ـ كان الإمام أحمد بن حنبل **نصير** السُّنّة.
[قارئ ـ حافظ ـ كاتب ـ مُحارِب].

رابعًا: ضع علامة (✓) أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ وَجَدَ الإمام أحمد الخليفة المأمون في **ملإ** من أصحابه.
[قليل ـ حُكّام ـ أصدقاء ـ سادة].

٢ ـ كان المنافقون يُخفون **الكيد** للمسلمين.
[الخير ـ الإيمان ـ المكر ـ الحُبّ].

٣ ـ أمَرَ المعتصم **بحبس** الإمام أحمد.
[قتل ـ سجن ـ تعذيب ـ ضرب].

٤ ـ سُجِنَ الإمام أحمد **فترة** طويلة.
[سنة ـ شهر ـ أسبوع ـ مُدّة].

٥ ـ كان الإمام أحمد يَعرف **غَرَضَ** المأمون عندما طَلَبه.
[رأي ـ هدف ـ مكافأة ـ أخلاق].

خامسًا: اِملأ الفراغ بكلمة من القائمة مع تغيير ما يلزَم:

جاهل. غرض. ضعيف. ركبه. بريء. نصير.

١ ـ كان الإمام أحمد ــــ ممّا اتُّهِمَ به.

٢ ـ الإنسان ــــ أمام قُوّة الله عزّ وجَلّ.

٣ ـ كان الشَّيخ عبدالله عزّام ــــ للجهاد الأفغانيّ.

٤ ـ ــــ هو الذي لا يُميِّز بين الصَّواب والخطأ.

٥ ـ جثا الإمام أحمد على ــــ

سادسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ ـ حقّ الله ورسوله في الغنائم	عبوديّة
٢ ـ ممّا يُؤخَذ من العدوّ في ساحة الحرب من مال وغيره	قيد
٣ ـ المكان الذي يُوضَع فيه المُجرِمون	خُمسٌ
٤ ـ الاستسلام والخضوع	غنائمٌ
٥ ـ ما يُربَط به قدم السَّجين ويده	سجنٌ

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

١ ـ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾ (٣٤ / البقرة).

٢ ـ ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ إِلَّا عَجُوزًا فِي الغَابِرِينَ﴾ (١٧٠ ـ ١٧١ / الشُّعراء).

٣ ـ ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي البَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (٦٧ / الإسراء).

٤ ـ ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِنَ العِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨٥ / الإسراء).

٥ ـ ﴿وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا المُجْرِمُونَ﴾ (٩٩ / الشُّعراء).

٦ ـ ﴿وَمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ (٣٢ / الأنعام).

٧ ـ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلعَالَمِينَ﴾ (١٠٧ / الأنبياء).

لاحِظ:

الآية	المُستثنى منه	المُستثنى	مُلاحَظات
وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلّا إبليس أبى	الملائكة	ابليس	الكلام مثبت غير مَنفيّ والمُستثنَى منه مذكور ، والمُستثنَى منصوب (إبليس).
فأنجيناه وأهله إلّا عجوزًا في الغابرين	أهله	عجوزا	الكلام مثبت غير منفيّ والمُستثنَى منه مذكور ، والمستثنَى منصوب (إبليس).
فأنجيناه وأهله إلّا امرأته	أهله	امرأته	الكلام مثبت غير مَنفيّ والمُستثنَى منه مذكور ، والمُستثنى منصوب (إبليس).
وما أوتيتم من العلم إلّا قليلًا	من العلم	قليلًا	الكلام مَنفيّ والمُستثنى منه مذكور والمُستثنَى منصوب (قليلًا).

الآية	نوع الأسلوب	الكلام بدون توكيد : [بدون (ما) + إلّا]	الاسم أو الجملة بعد (إلّا)
وما أضلّنا إلّا المجرمون	مُؤكّد بـ (ما ... + إلّا)	أضلّنا المجرمون	المجرمون ـ فاعل الفعل (أضلّنا).
وما الحياة الدنيا إلّا لعب ولهو	مُؤكّد بـ (ما ... + إلّا)	الحياة الدُّنيا لعب ولهو	لعب ـ خبر المبتدأ (الحياة الدنيا).
وما أرسلناك إلّا رحمة	مُؤكّد	أرسلناك رحمة	حال ـ من الضمير المفعول به (ك) والفعل (أرسل).

سابعًا: اخْتَر الكَلِمَةَ المناسِبَةِ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْن:

١ ـ دَخَل الناسُ المسْجِدَ إِلّا ..... (الرِّجالَ ـ رَجُلًا).

٢ ـ حَضَرت الفتياتُ الصلاةَ إِلّا ..... (فتاةً ـ فَتَيَاتٍ).

٣ ـ زار الوفْدُ المساجدَ إلّا ..... (المسَاجِدَ ـ مسْجِدًا).

٤ ـ أَدَّيتُ رَكَعاتِ الصَّلاةِ إلّا ..... (ركعة ـ ركعات).

٥ ـ صُمْتُ الشَّهْرَ إلّا ..... (شَهْرًا ـ يَوْمًا).

ثامنًا: غيِّر كَمَا في المِثَال:

المثال: (أ) مَا صُمْتُ إِلّا شَهْرًا.

(ب) صُمْتُ شَهْرًا.

التَّدريبُ:

١ ـ (أ) ما الدُّنيا إِلّا مَتَاعُ الغُرُورِ.

(ب)

٢ ـ (أ) مَا هَدانا إِلّا اللهُ.

(ب)

٣ ـ (أ) مَا يُهْلِكُنا إِلّا الدَّهْرُ.

(ب)

٤ ـ (أ) ما نَصُومُ إِلّا شَهْرَ رَمَضَانَ.

(ب)

٥ ـ (أ) مَا رَأَيْنَا إِلّا ضَيفًا.

(ب)

تاسعًا: غَيِّر كما في المثال:

المثال: (أ) صَلَّى في المَسجِدِ رَجُلٌ وَاحِدٌ.

(ب) ما صَلَّى في المَسجِدَ إِلّا رَجُلٌ واحد.

التَّدريبُ:

١ ـ (أ) الجهاد في الإسلامِ دِفَاعٌ عَنِ الإِسْلام.
(ب)

٢ ـ (أ) هَدَانَا للإسلامِ اللهُ.
(ب)

٣ ـ (أ) النَّصْرُ مِن عِنْدِ اللهِ.
(ب)

٤ ـ (أ) رَأَيْنَا المُصَلِّينَ.
(ب)

٥ ـ (أ) أُرْسِلَ مُحمَّد (ﷺ) هاديًا للناس أجمعهم.
(ب)

عاشرًا: امْلإِ الفراغَ بالكلمة المناسِبَة:

١ ـ لَا إِلَهَ إِلَّا ..... سُبْحَانَكَ. (أَنْتَ ـ هُوَ).

٢ ـ لا إله إلّا ..... سُبْحَانَهُ. (هو ـ أنت).

٣ ـ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا ..... (رَسُلٌ ـ رَسُولٌ).

٤ ـ اللهُ هو الذي خلقني ورزقني فلا أخاف إلّا ..... (أنت ـ إيّاه).

٥ ـ إِنِ الحُكْمُ إِلّا لِلهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا .... (إيّاه ـ إيّاك).

الدَّرس الثالث والعشرون:

الخليفةُ العادِلُ

كانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيْزِ يُحِبُّ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَيَكْرَهُ الظُّلْمَ والْبَاطِلَ، وَيُعَامِلُ الْقَرِيْبَ وَالْبَعِيْدَ مُعَامَلَةً واحِدَةً.

في يومٍ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَقَارِبِهِ مِنْ آلِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَجْعَلَهُم حُكَّامًا لِبَعْضِ الْبِلادِ الإسْلامِيَّةِ، وقالوا لَهُ: نَحْنُ أَهْلُكَ أَحَقُّ بِهٰذا الأَمْرِ مِنْ غَيْرِنا. فَقَالَ لَهُم: إِنَّهُ لا فَرْقَ عِنْدِي بَيْنَ الْقَرِيْبِ وَالْبَعِيْدِ، وَإِنِّي أُفَضِّلُ مَنْ أَظُنُّ فِيْهِ الْخَيْرَ وَالْمَصْلَحَةَ لِلأُمَّةِ، وَصَلاحَ الرَّعِيَّةِ.

فَكانَ عُمَرُ بِذٰلِكَ مِنْ أَعْدَلِ النَّاسِ، بالرَّغْمِ مِنْ حُبِّ الإنْسانِ بِطَبْعِهِ لِمُسَاعَدَةِ أَهْلِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَلٰكِنَّ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ كذٰلك، بَلْ كانَ يُقَدِّمُ الإِنْسانَ لِحُسْنِ عَمَلِهِ، وَإِنْ كانَ مِنْ غَيْرِ قَرَابَتِهِ.

وفي يومٍ من الأيّامِ أَرْسَلَ الخليفةُ سُلَيْمانُ بنُ عَبْدِ المَلِك في طَلَبِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العزيزِ، فَلمَّا حَضَرَ قالَ له الخَليفةُ: أُنْظُر إلى هٰذا الرَّجلِ القائِمِ عن يَمِيْنِي، واحْكُمْ في أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ قَدْ شَتَمَنِي واسْتَهْزَأَ بي في مَجْلِسِي.

فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ أَخْطَأَ عِنْدَما شَتَمَكَ، وَأَرَى أَنْ تَشْتُمَه كما شَتَمَكَ. فَقَالَ الخَلِيفةُ سُلَيْمانُ: هل هٰذا هو قرارُكَ؟ لماذا لا تَحْكِمُ بِقَتْلِهِ؟ فقالَ عُمَرُ: لا يُقْتَلُ أَحَدٌ بِشَتْمِ أَحَدٍ.

الاستيعاب العام:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ كيف كان عمر بن عبد العزيز يُعامِل الناس؟

٢ ـ من الرَّجل المُفضَّل في نظر عمر بن عبد العزيز؟

٣ ـ بم يَتقدَّم الإنسان في نظر عمر؟

٤ ـ ما ذَنْب الرَّجل القائم عن يمين الخليفة ؟

٥ ـ من أيِّ الخلفاء كان عمر بن عبد العزيز ؟

ثانيًا : اختر التَّكملة الصَّحيحة بوضع علامة صحيح (√) فيما يلي:

١ ـ وصف عمر بن عبد العزيز بالعدل لأنّه :
أ ـ قرّب أقاربه .
ب ـ أحبّ حرّاسه وأتباعه .
جـ ـ سوّى بين القريب والبعيد .

٢ ـ ردّ عمر من جاءه من أهله يطلب الحكم لأنّه :
أ ـ يختار من فيه الخير .
ب ـ وجدهم صغار السِّنِّ .
جـ ـ لا يُحِبُّ أقاربه .

٣ ـ كان عمر بن عبد العزيز :
أ ـ لا يُحِبُّ أهله وأقاربه .
ب ـ محبًّا لأهله وأقاربه .
جـ ـ منعزلًا عن الناس لا يجالسهم .

٤ ـ طلب عمر من الخليفة أن :
أ ـ يَشتم الرَّجُل الذي شتمه .
ب ـ يَقتله .
جـ ـ يُسامحه .

٥ ـ كان عمر يرى الخلافة :
أ ـ مَغنمًا له ولأقاربه .
ب ـ مَغنمًا له ولأهل بيته .
جـ ـ أمانة في عنقه يسأله الله عنها .

المُفرَدات :

ثالثًا : اختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود :

١ ـ **العدل** أساس المسلك .
[الأمانة ـ الصِّدق ـ العقاب ـ الظُّلم] .

٢ ـ **اِتِّباع الحقّ** فضيلة .
[الجهاد ـ الباطل ـ الإيمان ـ الكرم] .

٣ - الإسلام يَحثّ على زيارة **الأقارب**.
[الغرباء - الأصدقاء - الجيران - الضّيوف].

٤ - يَسعى الحاكم لصلاح **الرَّعيّة**.
[الأمّة - الشّعب - الناس - الحاكم].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - قال عمر بن عبد العزيز للخليفة سلمان بن عبد الملك: لا يُقتل **أحدٌ** بشتم أحد.
[مسئول - حاكم - شخص - موظّف].

٢ - أصدر أبو بكر الصِّدّيق **قرارًا** بتسيير جيش أسامة.
[كلام - رأي - صحيفة - أمر].

٣ - كان عمر بن عبد العزيز من **آل** أمية.
[أصدقاء - أهل - حكّام - خلفاء].

٤ - كان عمر بن عبد العزيز **خليفة** عادلًا.
[قاضي - مدير - وزير - أمير].

٥ - كان عمر بن عبد العزيز يُقدِّم ما يَظنّ فيه **المصلحة** للأُمّة.
[الخير - الظُّلم - المال - الباطل].

خامسًا: اِملإ الفراغ بكلمة من القائمة مع تغيير ما يلزم:

الحقّ. القائم. أخطأ. العادل. فرقّ

١ - اعتبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ألَّا ـــــ بين القريب والبعيد.

٢ - قول ـــــ أمرٌ يوجبه الإسلام على العلماء وغيرهم.

٣ - من أسرفَ في نفقته فقد ـــــ الطَّريق.

٤ - رَبّ الأسرة هو ـــــ بشؤونها.

٥ - القاضي ـــــ هو الذي يُسوِّي بين الناس في الحُكْم.

سادسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ ـ شخص يَرتبط بآخر بصلة القرابة	الرَّعيّة
٢ ـ توجيه الكلام السَّيِّئ من شخصٍ لآخر	القرابة
٣ ـ الناس يعيشون تحت أمير ما	العدل
٤ ـ الحُكْم بين الناس بالمساواة	المجلس
٥ ـ مكان يَجتمع فيه الناس	الشَّتمُ

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

(أ)

١ ـ الشَّهادة سَبْعٌ سِوَى القَتْلِ [النسائي/ ١٤ / جنائز].

٢ ـ جَلَسَ الناسُ سوى الخطيبين.

٣ ـ صَلَّى الناسُ الفجر سوى النائمين.

(ب)

١ ـ لقد دَخَلَ الناس المَسجدَ سِوَايَ.

٢ ـ لقد دَخَلَ الناس المَسجدَ سِوانا.

٣ ـ أين مُحَمَّد؟ لقد دَخَلَ الناس المَسجدَ سِواه!

٤ ـ أين الرَّجلان؟ لقد دَخَلَ الناس المَسجدَ سِواهما!

٥ ـ أين فاطمة؟ لقد دَخَلَت البنات المَسجدَ سِواها!

٦ ـ أين الصائمات؟ لقد دَخَلَت النِّساء المَسجدَ سِواهنّ!

٧ ـ يا مُحمَّد. لقد دَخَلَ الناس المَسجدَ سِواك!

٨ ـ يا رجلان. لقد دَخَلَ الناسُ المَسجدَ سِواكما!

٩ ـ يا رجال. لقد دَخَلَ الناسُ المَسجدَ سِواكم!

١٠ـ يا نساء. دَخَلَت البنات المَسجدَ سِواكنَّ!

لاحِظ:

(أ)

العبارة	المستثنى منه	أداة الاستثناء (اسم)	الاسم بعدها	حالته
الشَّهادة سبع سوى القتل	سَبْعٌ	سوى	القتل	مجرور لإضافة (سوى) إليه وهو مستثنى
جلس الناس سوى الخطيبين	الناس	سوى	الخطيبين	مجرور بالياء لإضافة (سوى) إليه
صلّى الناس الفجر سوى النائمين	الناسُ	سوى	النائمين	مجرور بالياء لإضافة (سوى) إليه

(ب)

العبارة	المستثنى منه	سوى + الضَّمير	أداة الاستثناء سوى (اسم)	المستثنى الضَّمير	ملحوظات
دخل الناسُ المسجدَ سِوايَ	الناسُ	سواي	سوى	ي	الضَّمير للمُتكلِّم
دخل الناسُ المسجدَ سوانا	الناسُ	سوانا	سوى	نا	الضَّمير للمُتكلِّمين
أين مُحمَّد؟ لقد دخل الناس المسجد سواه	الناس	سواه	سوى	ه	الضَّمير للمُفرَد الغائب
أين الرَّجلان؟ لقد دخل الناس المسجد سواهما	الناس	سواهما	سوى	هما	الضَّمير للمُثنَّى الغائبَين
أين فاطمة؟ لقد دخلت البنات المسجد سواها	البنات	سواها	سوى	ها	الضَّمير للمُفرَدة الغائبة
أين الصائمات؟ لقد دخلت	النساء	سواهنَّ	سوى	هنَّ	الضَّمير لجمع

النِّساء المسجد سواهنَّ					الإناث الغائبات
يا محمَّد. لقد دخل الناس المسجد سواك	الناس	سواك	سوى	ك	الضَّمير للمُفرد المُخاطَب
يا رجلان. لقد دخل الناس المسجد سواكما	الناس	سواكما	سوى	كما	الضَّمير للمُثَّنى المُخاطَب
يا رجال. لقد دخل الناس المسجد سواكم	الناس	سواكم	سوى	كم	الضَّمير للجمع المُذكَّر المُخاطب
يا نساء. دخلت البنات المسجد سواكنَّ	البنات	سواكنَّ	سوى	كنَّ	الضَّمير للجمع المُؤنَّث المُخاطَب

سابعًا: غيِّر كما في الأمثلة الآتية:

المثال الأول: (أ) طاف الناسُ حول الكعبة سوى رَجُلٍ.
(ب) طاف الناس حول الكعبة إلّا رَجُلًا.

المثال الثاني: (أ) هدى الله أهلَ القَرْيَة إلّا واحدًا.
(ب) هدى الله أهل القرية سوى واحِدٍ.

المثال الثالث: (أ) مَا هَدَانَا إلّا اللهُ
(ب) مَا هَدَانَا سِوَى اللهِ.

المثال الرابع: (أ) ما حضر إلّا المصلّون.
(ب) ما حضر سِوَى المصلّين.

التَّدريبُ:

١ - (أ) سعى الحجّاجُ بين الصَّفَا والمَرْوةِ إلّا حَاجًّا.
(ب) سعى الحجّاجُ بين الصَّفَا والمَرْوةِ سِوى .....

٢ - (أ) سمع الناسُ الخطبةَ سِوى مُحَمَّدٍ.
(ب) سمع الناسُ الخطبةَ إلّا .....

٣ - (أ) زُرْتُ البِلادَ الإسلاميَّةَ سِوَى بَلَدٍ واحِدٍ.
(ب) زُرْتُ البِلادَ الإسلاميّة إلّا .....

٤ ـ (أ) ما جَلَسَ إلّا الصّائمون.
(ب) ما جلس سِوَى .....

٥ ـ (أ) ما خاتِمُ الأنبياء إلّا مُحمَّدٌ (ﷺ).
(ب) ما خاتم الأنبياء سوى .....

ثامنًا: أكْمِلْ كَما في الأمْثِلَةِ:

المثال الأوّل:	دَخَلَ النَّاسُ المسجِدَ سوانا	(سوى + نحن)
المثال الثاني:	فاز المخلصون سواه	(سوى + هو)
المثال الثالث:	أَدَّت البناتُ الصلاة سِوَاهَا	(سوى + هي)
المثال الرابع:	صَلَّى الناسُ سِواكَ	(سوى + أنت)
المثال الخامس:	صَلَّت البناتُ سِواكُنَّ	(سوى + أَنْتُنَّ).

التَّدريبُ:

١ ـ دَخَلَ النَّاسُ المسْجِدَ ..... (سِوَى + أَنْتَ).

٢ ـ صَامَت النِّسَاءُ ..... (سِوَى + أَنْتُنَّ).

٣ ـ قرأ الناسُ القرآن ..... (سِوَى + هو).

٤ ـ طَافَ النَّاسُ حول الكَعْبَةِ ..... (سِوَى + نحن).

٥ ـ قَرَأَتِ البناتُ القرآن ..... (سِوَى + هِي).

تاسعًا: اخْتَر الكَلِمَةَ المنَاسِبَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْن:

١ ـ زُرْتُ البِلاد الإسلاميَّة سوى ..... وَاحِد (البلاد ـ بَلَدٍ).

٢ ـ حَضَرَ المُصَلُّونَ إلّا ..... (مُصَلِّيًا ـ المصلون).

٣ ـ مَا أُرْسِلَ الرَّسُولُ إلّا ..... (مبشرين ـ مُبَشِّرًا).

٤ ـ لَا يَجْلِسُ أَحَدٌ سِوَى ..... (الصائمين ـ أحدٍ).

٥ ـ لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إلّا ..... (نَفْسًا ـ وُسْعَهَا).

عاشرًا: غيِّر كَما في الأمْثِلَةِ:

المِثَالُ الأوَّلُ:	(أ)	جاء النَّاسُ إلّا الخليفَة.
	(ب)	ما جاء إلّا الخليفَة.
المِثَالُ الثَّاني:	(أ)	جَاء الناسُ سوى الخليفَةِ.
	(ب)	ما جَاءَ سِوَى الخَليفَةِ.
المِثالُ الثَّالِثُ:	(أ)	جَاءَ النَّاسُ إلَّا رَجُلَيْنِ.
	(ب)	مَا جَاءَ إلَّا رجلان.
المِثالُ الرابِعُ:	(أ)	جَاء النَّاسُ سِوَى رَجُلَيْنِ.
	(ب)	ما جاء سِوَى رَجُلَيْنِ.

التَّدريبُ:

١ ـ (طاف النَّاسُ إلّا الخليفَةَ).

جـ ـ (ما طاف ....)

(طَافَ الناسُ سِوَى الخليفَةِ).

جـ (ما طاف .....)

٢ ـ (سَافَرَ الحُجَّاجُ إلّا حَاجًّا).

جـ ـ (ما سَافر ......)

(سَافَرَ الحُجَّاجُ سوى حَاجٍّ)

جـ (ما سَافَرَ ......)

٣ ـ (دَخَلَ النَّاسُ المسْجِدَ إلّا وَاحدًا).

جـ ـ (مَا دَخَل ......).

(دَخَلَ النَّاسُ المسْجِدَ سِوَى وَاحِدٍ).

(مَا دَخَلَ ......)

٤ ـ (قَرَأَ النَّاسُ القرآنَ إلّا المرأةَ)

جـ ـ (ما قرأ ......)

(قَرَأَ النَّاسُ القرآن سوى المرأةِ)

(ما قرأ ......)

٥ ـ (نَامَ النَّاسُ إلَّا رَجُلَيْنِ)

جـ ـ (ما نام ......)

(نَامَ النَّاسُ سِوَى رَجُلَيْنِ)

(ما نام ......)

الدَّرس الرابع والعشرون:

الرِّسالَةُ الخاتِمَةُ

شَاءَ اللهُ تعالى أَنْ يَكُونَ خَتْمُ النُّبُوَّةِ برسالةِ سَيِّدِنا مُحمَّدٍ (ﷺ)؛ ولِذٰلِكَ جَعَلَ فيها غِنًى عَنْ كُلِّ نَظَرِيَّةٍ أَرْضِيَّةٍ أو رسالةٍ سابِقَةٍ. وَجَعَلَ سَيِّدَنا مُحَمَّدًا (ﷺ) مُنْذِرًا للنّاس كافَّةً، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (٢٨ / سبأ). ولٰكِنَّهُ لَمْ يَجْعَلِ الإيمانَ بِرِسَالَتِهِ بالإكراهِ، وإنَّما أَبْقَى ذٰلِكَ قائِمًا على الاختيارِ ﴿لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (٢٥٦ / البقرة). وقَدْ تَضَمَّنَتْ رسالةُ النَّبيِّ (ﷺ) أَحْكامًا مُخْتَلِفَةً مِنْها ما يَتَعَلَّقُ بالأسرةِ كالوطءِ والغُسْلِ وتحريم الزَّواجِ بالأخواتِ، وعَدَمِ الجَمْعِ بَيْنَ الأُخْتَين، قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (٢٣ / النِّساء). كما بَيَّنَ عِدَّةَ الحامِلِ، وعقابَ الحرَّةِ والأَمَةِ، والخُلْعِ في حالةِ وجودِ دوافِعَ لذٰلك. وجَعَلَ العُرْفَ المُوافِقَ للشَّرْعِ سَبيلًا للاجتهادِ، وأمر بِحفْظِ الفَرْجِ وعَدَمِ الزِّنا وجَعَلَ الزَّواجَ طَرِيْقًا لقضاءِ اللَّذَّةِ، كما جَعَلَهُ سُنَّةً، قال (ﷺ): «وأتزوَّج النِّساءَ فمن رَغِبَ عَنْ سُنَّتي فَلَيْس منّي».

أمَّا المُعامَلاتُ فَقَدْ خَصَّها الله تعالى بقانون خاصٍّ، ففي المالِ زكاةٌ إذا بَلَغَ النِّصَاب، يَأْخُذُها الحاكمُ المسلمُ بالحُسْنَى، ويُعْطِيْهِ اللهُ عَلَيْها دَرَجَةً عُلْيا في الْجَنَّةِ، وَجَعَلَ المؤمنين إخْوَةً متساوين. والناسُ في المُجتَمَعِ الإسلاميِّ مسلمونَ أو أهلُ ذِمَّةٍ. وحفظ كيانِ المُجْتَمَعِ قائمٌ على الجهادِ، وهو فَرْضٌ على المسلم. وإذا أَدَّى الذِّمِّيُّ الْجِزْيَةَ فقد أجزأه ذٰلِك وليس عليه جهادٌ، كما وَهَبَ اللهُ تعالى الشُّهداءَ في سبيله دَرَجَةً عليا في الجنّةِ، واشترى منهم أَنْفُسَهم وأَمْوالَهم وَوَعَدَهم بالفوزِ في اليوم الآخِرِ.

وجَعَلَ الإسلامُ لِكُلِّ مخلوقٍ مِنْ إنْسٍ أو جانٍّ ما اكْتَسَبَ مِنَ الإثْمِ أو العمل الصالح ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (١٨ / فاطر). وأَعْلَمَنا القرآنُ الكريمُ أَنَّ مِنَ الجانِّ من هو مُهْتَدٍ مؤمنٌ ليس له جزاءٌ إلّا الجنّة، وأنَّ منهم مَنْ مَضَىٰ في ضلالِهِ فجزاؤه جهنَّم.

وبَيَّنَ القرآنُ الكريمُ والسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ طريقة الطهارة، فَعَلَى الجَنَابَةِ الغُسْلُ، كما أَنَّ الوضوءَ قَبْلَ الصَّلاةِ وهو غَسْلُ الوَجْهِ واليدينِ ومسحُ الرَّأسِ، وكذٰلك غَسْلُ القدمين. ومِنَ السُّنَّةِ

أن تقولَ بلفظٍ عربيٍّ بعد الوضوء: «أشْهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلّا اللهُ، وأنَّ مُحمَّدًا رسولُ اللهِ، اللّٰهمَّ اغفر لي ذنبي، وبارِكْ لي في رزقي، وَوَسِّعْ لي في داري». وقد قدَّم رسولُ الله (ﷺ) لذٰلك كُلِّهِ أفْضَلَ النَّماذِجِ فكان قدوةً لنا، ومَنْ قَلَّدَ الرَّسولَ (ﷺ) فازَ بِجَنَّةٍ عَرْضُها السَّمٰواتُ والأرض يومَ يُنْفَخُ في الصُّورِ، ويُحْشَرُ الناسُ إلى ربِّ العالمينَ.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ ما الرِّسالة التي ختم الله بها وَحْيَ السَّماء؟

٢ ـ اذكر واحدًا من سبل الاجتهاد؟

٣ ـ ما الطَّريق الشَّرعيّ لقضاء اللَّذّة؟

٤ ـ إلامَ يُقسَم الناس في المُجتمَع الإسلاميّ؟

٥ ـ علامَ يقوم الإيمان بالله تعالى؟

ثانيًا: اختر التَّكملة الصَّحيحة بوضع علامة صحيح (✓) فيما يلي:

١ ـ إذا أدّى الذِّمّيُّ الجزية:
أ ـ لا نقالته.
ب ـ وَجَبَ عليه الجهاد.
جـ ـ دَخَلَ في الإسلام.

٢ ـ جعل الإسلام العقاب:
أ ـ مقصورًا على المُذنِب.
ب ـ على المُذنِب وعلى أهله.
جـ ـ حقًّا للحاكم يوقعه على من يشاء.

٣ ـ جعل الله الجنَّة خالصة:
أ ـ لمن آمَن من الإنس فقط.
ب ـ لمن آمَن من الإنس والجنّ.
جـ ـ لمن آمَن من الجنّ فقط.

٤ ـ أخبرنا القرآن الكريم أنّ الجانّ:
أ ـ مردة شياطين.
ب ـ جميعهم من المؤمنين.
جـ ـ منهم المؤمن ومنهم الكافر.

٥ - يُحْفَظُ كيان المُجتمَع الإسلاميّ بـ:
أ - الدَّعوة إلى السَّلام.
ب - الجهاد في سبيل الله.
جـ - مُهادَنة الكُفّار وأعداء الله.

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - رسالة سيِّدنا مُحمَّد (ﷺ) هي الرِّسالة الخاتمة.
[الثانية - الأولى - المُقدِّمة - العاشرة].

٢ - قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾.
[رسول - نبيّ - نذير - خليفة].

٣ - أرسل الله سبحانه وتعالى الرَّسول (ﷺ) بشيرًا ونذيرًا للناس كافَّةً.
[السابقون - المسلمون - بعض - النَّصارى].

٤ - لا إكراه في الدِّين.
[عقاب - جهاد - عبادات - اِختيار].

٥ - الأَمَةُ المسلمة خيرٌ من المرأة المُشرِكة.
[المسلمة - الحرّة - الثَّيِّب - الفتاة].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - جَعَلَ الإسلام العرف الموافق للشَّرع سبيلًا للاجتهاد.
[القانون - العادة - الحدّ - القصاص].

٢ - جَعَلَ الإسلام الزَّواج طريقًا لقضاء اللَّذَّة.
[الخير - السَّعادة - المتعة - المال].

٣ - للشُّهداء درجة عُليا في الجنَّة.
[جميلة - رفيعة - واسعة - صغيرة].

٤ - يَحفظ الجهاد كِيان المُجتمَع الإسلاميّ.
[تجارة - زراعة - وجود - زكاة - حجّ].

٥ - يوم القيامة يُحشَر الناس جميعًا إلى ربّ العالمين.
[يُصلِّي - يصوم - يُزكِّي - يُجمع].

خامسًا: إملإ الفراغ بكلمة من القائمة مع تغيير ما يلزم:

فَرْض. النَّماذج. قدوة. حفظ الفرْج. كيان.

١ - يُمثِّلُ الرَّسول (ﷺ) ـــــ حسنة للمسلمين.

٢ - يجب على المسلم أن ـــــ بالزَّواج.

٣ - للدَّولة ـــــ كبير يجب احترامه.

٤ - يمثل الصَّحابة أفضل ـــــ بعد الرَّسول عليه الصَّلاة والسَّلام.

٥ - الصَّلاة ـــــ على المسلم البالغ العاقل.

سادسًا: إختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّرُ عن معنى الجملة:

١ - مقدار من المال تجب فيه الزَّكاة	أهلُ الذِّمَّة
٢ - اليهود والنَّصارى الذين يعيشون تحت حكم الدَّولة الإسلاميّة	غُسْل
٣ - طلاق المرأة مقابل تعويض تدفعه للزَّوج	طهارة
٤ - تعميم الماء على الجسد لإزالة الجنابة	نصاب
٥ - حالة الشَّيء عندما لا يكون نجسًا	خُلع

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

(أ) (تمييز عدد القلّة)

١ - ﴿قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ (١٠ / مريم).

٢ - ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ﴾ (١٩٦/البقرة).

٣ - ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهادات بِاللهِ﴾ (٦/النور).

٤ - ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ المَلائِكَةِ﴾ (١٢٥/آل عمران).

٥ - ﴿خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيّامٍ﴾ (٥٤/الأعراف).

٦ - ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّماءِ فَسَوّاهُنَّ سَبْعَ سَمٰواتٍ﴾ (٢٩/البقرة).

٧ - ﴿ثَمانِيَةَ أَزْواجٍ مِنَ الضَّأْنِ﴾ (١٤٣/الأنعام).

٨ ـ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ (١٠١/الإسراء).

٩ ـ ﴿قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ﴾ (١٣/هود).

١٠ـ ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ﴾ (٨٩/المائدة).

(ب) (تمييز العدد المُركَّب)

١ ـ ﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (٦٠ / البقرة).

٢ ـ ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ﴾ (٣٦ / التوبة).

٣ ـ ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (٣٠ / المُدَّثر).

٤ ـ ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (٤ / يوسف).

لاحِظ:

(أ) تمييز عدد القلّة

العبارة	المُميِّز (عدد القلّة)	حالته	التَّمييز	حالته
آيتك ألّا تُكلِّم الناس ثلاث ليال سويًّا	ثلاث	مُجرَّد من تاء التَّأنيث	ليالٍ	جمع مجرور، مُفرَده: (ليلة) مُفرَد مؤنّث بالتاء
فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيّام	ثلاثة	لحقته تاء التَّأنيث	أيّام	جمع مجرور، مُفرَده: (يوم) مُفرَد مُذكَّر
فشهادة أحدهم أربع شهادات	أربع	مُجرَّد من تاء التَّأنيث	شهادات	جمع مجرور، مُفرَده: (شهادة) مفرد مُؤنَّث بالتاء
يمدد كم ربّكم بخمسة آلاف	خمسة	لحقته تاء التَّأنيث	آلاف	جمع مجرور، مُفرَده: (ألف) مُفرَد مُذكَّر
خلق السَّمٰوات والأرض في ستّة أيّام	ستّة	لحقته تاء التَّأنيث	أيّام	جمع مجرور، مُفرَده: (يوم) مُفرَد مُذكَّر
ثمّ استوى إلى السَّماء فسوّاهنّ سبع سمٰوات	سبع	مُجرَّد من تاء التَّأنيث	سمٰوات	جمع مجرور، مفرده: (سماء) مُفرَد مُؤنَّث

تمانية أزواج من الضّأن	ثمانية	لحقته تاء التّأنيث	أزواج	جمع مجرور ، مفرده : (زوج) مفرد مذكّر
ولقد آتينا موسى تسع آيات بيّنات	تسع	مُجرَّد من تاء التّأنيث	آيات	جمع مجرور ، مُفرَده : (آية) مفرد مُؤنَّث
قل فأتوا بعشر سور مثله	عشر	مُجرَّد من تاء التّأنيث	سور	جمع مجرور ، مُفرَده : (سورة) مفرد مُؤنَّث
فكفّارته إطعام عشرة مساكين	عشرة	لحقته تاء التّأنيث	مساكين	جمع مجرور ، مُفرَده : (مسكين) مُفرَد مُذكَّر

(ب) تمييز العَدَد المُركَّب

العبارة	العدد المُميِّز	حالته	التَّمييز	حالته
فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَة عَيْنًا	اثنتَا عشرة	لحقت تاء التّأنيث الجزء الأوّل والثاني (عشرة)	عينا	مُفرَد مُؤنَّث منصوب
إنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا	اثْنَا عَشَرَ	مجرَّد من تاء التّأنيث في الجزأين	شهرا	مُفرَد مُذكَّر منصوب
عليها تسعة عشر	تسعة عشر	لحقت تاء التّأنيث الجزء الأوّل وجُرِّد الجزء الثاني منها (عشر)	ملاكا (تقديرًا)	حذف التَّمييز وتقديره (ملاكا) (مفرد مذكَّر)
إنّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا	أَحَدَ عَشَرَ	مجرّد من تاء التّأنيث في الجزأين	كوكبا	مُفرَده مُذكَّر منصوب

سابعًا : أُربط العبارة المناسبة من المجموعة (أ) مع ما يناسبها من المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
١ ـ عَلَى المُتمتِّعِ بالعُمْرَةِ إلَى الحَجِّ إنْ لَمْ يَجِدْ صِيَامُ ثلاثَةِ	قَرْنًا
٢ ـ كَانَ في المَعْرَكَةِ أحَدَ عَشَرَ	آيةً
٣ ـ خَلَقَ الله سَبْعَ	مُجَاهِدًا
٤ ـ مَرَّ عَلَى نُزُولِ القُرْآن أربعة عَشَرَ	أيَّامٍ وسبعة إذا رَجَعَ
٥ ـ سُورَةُ الأعْلَى تِسْعَ عَشَرَةَ	سَمٰوات طِبَاقًا

ثامنًا : غَيِّرْ كَمَا في المِثَالَيْنِ :

المثالُ الأوَّلُ: (أ) سَقَطَ شُهَدَاءُ ثَلاثَةٌ
(ب) سَقَطَ ثَلاثَةُ شُهَدَاءَ

المثال الثاني: (أ) اشترك في المعركة نِسْوَةٌ ثَلاثٌ
(ب) اشترك في المعركة ثَلاثُ نِسْوَةٍ

التَّدريبُ:

١ ـ (أ) سَافَرَ مَعَ الرِّجَالِ نِسْوَةٌ أرْبَعٌ. (ب) ....

٢ ـ (أ) سَافَرَ مع النِّسْوَةِ رِجَالٌ أرْبَعَةٌ. (ب) ....

٣ ـ (أ) قَضَيْنا في مَكَّةَ أيَّامًا تِسْعَةً. (ب) ....

٤ ـ (أ) اشترك في المَعْرَكةِ جيُوشٌ سِتَّةٌ. (ب) ....

٥ ـ (أ) انْقَضَى من الشَّهْرِ أيَّامٌ ثَلاثَةٌ. (ب) ....

تاسعًا : أكْمِلِ الفَرَاغ كما في المثالَيْن:

المثالُ الأوّل: صُمْتُ من شَهْرِ رَجَبَ ثَلاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا [يَوْمًا ـ أيَّامًا].

المثال الثاني: مَشَيْنا بين الصَّفَا وَالمَرْوَةَ سَبْعَةَ أشْوَاطٍ [شَوْطٍ ـ أشْوَاطٍ]

التَّدريب:

١ ـ مَرَّ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ خَمسُ ..... [لَيْلَةٍ ـ لَيَالٍ]

٢ ـ رَأَيْتُ في السَّمَاءِ أَحَدَ عَشَرَ ..... [كوكبًا ـ كوَاكبًا]

٣ ـ خَلَقَ اللهُ سَبْعَ ..... طِبَاقًا [سَمَاءً ـ سَمَواتٍ]

٤ ـ استُشْهِدَ في المَعْركَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ..... [شهيدًا ـ شُهَدَاء]

٥ ـ صَامَتِ الطِّفْلَةُ ثلاثة عَشَرَ ..... [أيَّامٍ ـ يَوْمًا]

عاشرًا: أكمل كما في المثال:

المثال: دَخَلَ المسْجِدَ أَرْبَعَةُ رِجالٍ. [رجالٍ ـ بَنَاتٍ]

التَّدريب:

١ ـ استُشْهِدَ في غَزْوَةِ بَدْرٍ ثَمانِيةُ ..... من المهاجرين. [شُهَداءَ ـ شهيداتٍ]

٢ ـ دَخَلَ في الإسْلامِ ثَلاثُ ..... [رِجَالٍ ـ نِسْوةٍ]

٣ ـ قاد الجيْشَ أربَعَةُ ..... [قوّادٍ ـ قائداتٍ]

٤ ـ صَلَّى في المسجد عَشْرُ ..... [نساءٍ ـ رجالٍ]

٥ ـ تأَخَّر عن الصَّلاةِ تِسْعَةُ ..... [بَنَاتٍ ـ رجالٍ]

الدَّرس الخامس والعشرون:

مِنْ مَعاني سورَةِ الإخْلاصِ

سُوْرَةُ الإِخْلاصِ مَكِّيَّةٌ، وَقَدْ تَحَدَّثَتْ عَنْ صِفاتِ اللهِ جَلَّ وَعَلا، الواحِدِ الأَحَدِ، الجَامِعِ لِصِفَاتِ الكَمَالِ المُطْلَق.

وَقَدْ خَاطَبَتِ السُّورَةُ الرَّسُولَ (ﷺ): قُلْ يا مُحَمَّدُ لِهٰؤلاءِ المُشْرِكِيْنَ: إنَّ رَبِّي الذي أَعْبُدُهُ، والذي أَدْعُوكم لِعِبَادَتِهِ هو واحدٌ أَحَدٌ، لا شَرِيْكَ لَهُ، ولا شَبيهَ ولا نظيرَ لَهُ في ذاتِهِ، وَلَا في صفاتِهِ، ولا في أَفْعَالِهِ، واللهُ سبحانَهُ وتعَالى هو المَقْصُودُ في الحوائِجِ على الدَّوامِ، يَحْتاجُ إِلَيْهِ الخَلْق جَمِيْعًا، وهو غَنِيٌّ عَنْهُم، لم يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَيْسَ لَهُ أَبْنَاءٌ وَبَناتٌ وَلَمْ يُوْلَدْ مِنْ أَبٍ أَوْ أُمٍّ.

فهوَ الأَوَّلُ الذي لا ابْتِداءَ لِوُجودِهِ، القديمُ الذي كانَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوْتُ.

وهٰذِهِ السُّورَةُ تُبَيِّنُ تَصَوُّرَ الإسْلامِ للإِلٰهِ الخالِقِ، بِأَنَّهُ وَاحِدٌ لا شَرِيْكَ لَهُ.

قال تعالى: ﴿لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيْعُ البَصِيْرُ﴾ (١١ / الشورى).

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ أين نزلت سورة الإخلاص؟

٢ ـ عَمَّ تَحدَّثت هٰذه السّورة؟

٣ ـ مَن المُخاطَب بقوله تعالى «قل»؟

٤ ـ اذكر صفة من صفات الله تعالى الواردة في سورة الإخلاص؟

٥ ـ ما العبارة التي تعني «الله تعالى ليس له ولد»؟

ثانيًا: ضع علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة خطأ (x) أمام الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ ـ الله تعالى جامع لكلّ صفات الكمال.

٢ ـ الله سبحانه وتعالى لا يَحتاج للخلق، والخلق يَحتاجون إليه.

٣ ـ المُخاطَب بهٰذه السّورة هم المُشرِكون.

٤ ـ السّورة تُبيِّن التَّصوُّر الإسلاميّ للتَّوحيد.

٥ ـ السورة بيان لصفات الله تعالى وصفات خلقه أيضًا.

المُفرَدات:

ثالثًا: اِختر مِن القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ سورة **الإخلاص** مكِّيّة.
[طائفيّة ـ مدنيّة ـ هنديّة ـ سوريّة].

٢ ـ في سورة الإخلاص نجد صفات **الكمال** المُطلَق لله سبحانه وتعالى.
[النَّقص ـ الزِّيادة ـ الجمال ـ القُوَّة].

٣ ـ لا **شبيه** لله في ذاته.
[مُخالِف ـ مُناظِر ـ مُساوِي ـ خالِق].

٤ ـ الله هو **الخالق** الرازق.
[الرَّبّ ـ الإلٰه ـ المخلوقات ـ الملائكة].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ **الخلق** جميعًا يحتاجون إلى الله.
[الناس ـ الحيوانات ـ المخلوقات ـ الجنّ].

٢ ـ إنّ الله **حيّ** لا يموت.
[باق ـ ذاهب ـ ناظر ـ سامع].

٣ ـ الله هو الأوّل الذي لا **ابتداء** لوجوده.
[نهاية ـ بداية ـ زمان ـ قيامة].

٤ ـ تَحدَّثت سورة الإخلاص عن صفات الله جلَّ وعلا.
[عظم ـ قدُر ـ كرم ـ غفَر].

خامسًا: ضع خطًّا تحت الكلمة الغريبة عن المجموعة:

١ ـ خالق. عبدٌ. ربٌ. إلٰه.

٢ ـ شبيهٌ. نظير. مُخالِف. مساوٍ.

٣ ـ خلق. في. من. على.

٤ ـ اِتَّخذ. أبٌ. يحتاج. يُوكِّدُ.

٥ ـ عَمٌّ. أبٌ. أمٌّ. ابنٌ.

سادسًا: اِختر الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ ـ السّورة التي نزلت في مَكَّة	الكمال
٢ ـ المالك لكلّ شيء في هٰذا الكون	الإخلاص
٣ ـ التَّرفُّعُ عن كُلّ نقص	مكّيّة
٤ ـ الصّدق في النّيَّة	الشَّريك
٥ ـ شيء أو شخص يُعبدُ مع الله	الرَّبّ

النّحو والتّراكيب:

اِقرأ: (أ) (تمييز العقود)

١ ـ ﴿وَإِذْ واعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (٥١ / البقرة).

٢ ـ ﴿ثُمَّ في سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾ (٣٢ / الحاقة).

٣ ـ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٤ / المعارج).

٤ ـ ﴿فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ (٤ / المجادلة).

٥ ـ ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾ (٨٠ / التوبة).

٦ ـ ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ (٤ / النور).

٧ - ﴿إِنَّ هٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ (٢٣ / صٓ)

(ب) (تمييز المائة والألف)

١ - ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ (٢٥٩ / البقرة).

٢ - ﴿فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾ (٢٦١ / البقرة).

٣ - ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٩٦ / البقرة).

٤ - ﴿فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ﴾ (٩ / الأنفال).

٥ - ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٤٧ / الحجّ).

٦ - ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ (١٤ / العنكبوت).

٧ - ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (٣ / القدْر).

لاحِظ:

(أ) (تمييز العقود)

العبارة	المُميَّز من العقود	حالته	التّمييز	حالته
وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً	أربعين	مذكّر دائمًا	ليلة	مُفرَد مُؤنَّث منصوب
ثُمّ في سِلْسِلَةٍ ذَرْعُها سَبْعُون ذراعًا	سبعون	مذكّر دائمًا	ذراعًا	مُفرَد مُذكَّر منصوب
في يَوْم كَانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ ألفَ سَنَةٍ	خمسين	مذكّر دائمًا	ألف	مُفرَد مُذكَّر منصوب
فمن لم يستطع فإطعام ستّينَ مسكينًا	ستين	مذكّر دائمًا	مسكينًا	مُفرَد مذكَّر منصوب
إنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً	سبعين	مذكّر دائمًا	مرّة	مُفرَد مُؤنَّث منصوب
إنَّ هٰذا أَخِي لَهُ تسعٌ وتِسْعُونَ نَعْجَةً	تسعون	مذكّر دائمًا	نعجة	مُفرَد مؤنَّث منصوب

(ب) (تمييز المائة والألف)

العبارة	المُميَّز	حالته	التَّمييز	حالته	ملحوظات
فأماته الله مائة عام	مائة	مضاف	عام	مُفرَد مجرور مضاف إليه	لا يُطابِق المُميَّز تذكيرًا أو تأنيثًا
في كُلِّ سُنْبُلَةٍ مائَةُ حَبّةٍ	مائة	مضاف	حبّة	مفرد مجرور مضاف إليه	لا يُطابِق المُميَّز تذكيرًا أو تأنيثًا
يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلفَ سَنَةٍ	ألف	مضاف	سنة	مفرد مجرور مضاف إليه	لا يُطابِق المُميَّز تذكيرًا أو تأنيثًا
فَاسْتَجابَ لَهُمْ أَنّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِن الملائِكَةَ	ألف	منوَّن غير مضاف	—	—	دلَّ على التَّمييز المحذوف الجار والمجرور (من الملائكة) وذٰلك جائز
وإنّ يَوْمًا عِنْدَ ربِّك كَأَلْفِ سَنَةٍ	ألف	مضاف	سنة	مضاف إليه مجرور	لا يُطابِق المميّز في شيء
فلبث فيهم ألفَ سَنَة	ألف	مضاف	سنة	مضاف إليه مجرور	لا يُطابِق المميّز في شيء
ليلة القدر خير من ألف شهر	ألف	مضاف	شهر	مضاف إليه مجرور	لا يُطابِق المميّز في شيء

سابعًا: أَرْبط العِبَارَةَ المناسبة من المجموعة (أ) بِمَا يناسبها من المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
١ ـ رَزَقَنا اللهُ بِأَلْفِ	مِنَ المآذِنِ
٢ ـ قد يُعمَّرُ الإِنْسانُ مائةَ	شَهْرٍ
٣ ـ تنتشر في بَعْض مُدُنِ البِلادِ الإِسْلاَمِيَّةِ ألفٌ	حَبَّةٍ

٤ ـ في سُنْبُلَةٍ مائَةُ | من النَّعَمِ
٥ ـ لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ ألف | سَنَةٍ

ثامنًا: غَيِّرْ كما في المثال:

المثالُ: (أ) إنَّ يَوْمًا عند رَبِّكَ كَألْفٍ مِنَ السَّنوات
(ب) إنَّ يَوْمًا عندَ رَبِّكَ كَألْفِ سَنَةٍ

التَّدْرِيبُ:

(١) (أ) في كلِّ سنْبُلَةٍ مائةٌ مِنَ الحبَّاتِ.
(ب) في كلِّ سُنْبُلَةٍ مائة .....

(٢) (أ) استُشْهِدَ في المعْركَةِ ألفٌ مِنَ المجاهِدينَ.
(ب) استشهد في المعركة ألف .....

(٣) (أ) وَصَلَ إلى مَكَّةَ مائَةٌ مِنَ الحجَّاجِ.
(ب) وصل إلى مكَّة مائةُ .....

(٤) (أ) يُجْلَدُ الزَّاني مائَةً مِنَ الجلدات.
(ب) يُجْلَدُ الزَّاني مائة .....

(٥) (أ) يَوَدُّ الإنْسَانُ لو يُعَمَّرُ ألفًا من السَّنوات.
(ب) يَوَدّ الإنسانُ لو يعمَّر ألْف .....

تاسعًا: اخْتَرْ الكَلِمَةَ المناسبَةَ ممّا بين القوسين:

١ ـ مَضَى عَلَى نُزولِ القرآنِ الكريم أكثر من أَلْفِ .... [سنواتٍ ـ سنةٍ].
٢ ـ وَصَلَ إلى مَكَّةَ أَلْفُ ..... [حُجَّاجٍ ـ حَاجٍّ].
٣ ـ مائة صَابِرَةٌ من المسلمين أقوى من أَلْفِ .... [كافر ـ كافرين].
٤ ـ في بَعْض مُدُنِ الإسْلامِ أَلْف .... [مئذنة ـ مآذن].
٥ ـ يُضاعِف الله الحسنة إلى مائة .... [حسنات ـ حسنة].

عاشرًا: أَكْمِلْ كَمَا في المِثَالَيْنِ:

المثال الأَوَّل: صُمْتُ عشرين يومًا. (أَيَّامًا ـ يَوْمًا).

المثال الثاني: أَمَدَّ الله المسلمين بألفِ ملاك (مَلَاكٍ ـ مَلَائكة).

التَدريبُ:

١ ـ صَام المسلمون رمضَانَ هٰذا العام ثلاثين..... (أيّامًا ـ يَوْمًا).

٢ ـ وإذ واعدنا موسى أربعين ..... (ليلةً ـ ليالي).

٣ ـ فمن لم يَستطع فإطعامُ ستّين ..... (مساكين ـ مسكينًا).

٤ ـ أمدَّ الله المسلمين في غزوة بدر بألف ..... (ملائكةِ ـ ملاكٍ).

٥ ـ القَرْنُ فيه مائة ..... (سَنَةٍ ـ سنواتٍ).

الدّرس السادس والعشرون:

أَدَبُ الْحَديثِ في الإسلام

الإِسْلامُ دِيْنُ الأَخْلاقِ الفاضِلَةِ، وَقَدْ مَدَحَ اللهُ سبحانَهُ وتعالى الرَّسول (ﷺ) بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٤/القلم). ومِنَ الأَخْلاقِ الحَسَنَةِ أَنْ يَتَأَدَّبَ المُسْلِمُ مَعَ الآخرين في حوارِه وكلامِهِ، قال تعالى: ﴿ادْعُ إلى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (١٢٥/النّحل). ولا يَجُوزُ للمسلمِ أَنْ يَتَّهِمَ أَخَاهُ المُسْلِمَ دونَ دَلِيْلٍ شرعيّ لا شَكَّ فيه. ولا يَصِفُهُ بالشِّرْكِ أو الرِّدَّةِ بِشُبْهَةٍ، ولا يَنْطِقُ كلامًا فاحِشًا بَذِيْئًا لقولِهِ (ﷺ): «ليس المؤمنُ بالطَّعّانِ ولا اللَّعّانِ ولا الفاحِشِ البذيء» (رواه التِّرمذي، وقال: حديث حسن).

كما نهى الإسلامُ عن الظّنِّ فقال تعالى: ﴿يا أَيُّها الذينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيْرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (١٢/الحجرات) وقال (ﷺ): «إِيّاكُم والظَّنَّ فإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحديث» (رواه مُسلِم).

وإذا جادَلَ مُسْلِمٌ آخرَ فَلْيَكُنْ ذٰلك على أَساسٍ من مبادئِ الإِسْلامِ، قال تعالى ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (١٥٩/آل عمران).

إنَّ هٰذا الهديَ النَّبويَّ يَجِبُ أَنْ يَلْتَزِمَ بِهِ المسلمون ليكون ميثاقًا يسيرون عليه قَالَ تعالى: ﴿قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (١٠٨/يوسف).

وبذٰلك تَنْمو الثِّقَةُ بين المسلمين، ويكون غَرَضُ المسلمِ مِنْ حديثِهِ الوصولَ إلى الحقيقةِ.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ بمَ مَدَحَ الله تعالى رسوله (ﷺ)؟

٢ ـ بمَ وَصَفَ النَّبيّ (ﷺ) الظَّنَّ؟

٣ ـ ما الغرض من حديث المسلم؟

٤ ـ بِمَ وَصَفَ الكاتب الذي يَتأدَّب في حديثه وحواره؟

٥ ـ ما الطَّريقة التي أمرنا الله باتِّباعها في دعوة الناس؟

ثانيًا: ضع علامة صحيح (✓) أمام الإجابة الصَّحيحة وعلامة خطأ (×) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيح الخطأ:

١ ـ لا يجوز للمُسلِم أن يَتّهم أحدًا من الناس بمُجرَّد الشُّبهة.

٢ ـ الظَّنّ من الأخلاق التي ذَمَّها الله تعالى كما ذَمَّها رسوله (ﷺ).

٣ ـ من صالح الدَّعوة أن يكون المسلم قاسيًا في حواره ومُجادَلته.

٤ ـ هدف المسلم من مُجادَلة الناس الانتصار لرأيه.

٥ ـ طريقة النَّبيّ (ﷺ) في حواره مع الناس سُنَّة يجب على الناس اتِّباعها.

المُفرَدات:

ثالثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ قال تعالى ﴿ولو كنت فظًّا غليظ القلب لانفضّوا من حولك﴾
[قويًّا ـ ضعيفًا ـ رقيقًا ـ رحيم ـ قاسي].

٢ ـ مدح الله سبحانه وتعالى الرَّسول (ﷺ) بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٤ / القلم).
[كبير ـ ممتاز ـ حقير ـ كثير].

٣ ـ الدَّعوة إلى الله تكون بالحكمة والموعظة الحسنة.
[الرَّأي ـ الكلام ـ الطَّيش ـ الفعل].

٤ ـ قال تعالى: ﴿قل هٰذه سبيلي أَدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتَّبعني﴾
[هُدًى ـ علم ـ جهل ـ خطأ].

رابعًا: ضع علامة (✓) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ من الأخلاق الحسنة أن يَتأدَّب المسلم مع الآخرين في حواره وكلامه.
[رأيه ـ نقاشه ـ مجلسه ـ مكتبه].

٢ ـ قال تعالى: ﴿اجتنبوا كثيرًا من الظَّنّ إنَّ بعض الظَّنّ إثم﴾
[الغضب ـ الكلام ـ الشَّكّ ـ الثَّواب ـ الذَّنْب].

٣ - ينبغي أن يكون غرض المسلم من حديثه الوصول إلى الحقيقة.
[عمل - كلام - هدف - صدق].

٤ - لا يجوز للمسلم أن يَتَّهم أخاه المسلم دون دليل واضح.
[شهادة - قراءة - كتابة - برهان].

خامسًا: إملإ الفراغ بكلمة من القائمة مُغيِّرًا ما يلزَم:

أحسنَ. شكّ. فاضلة. مَدَحَ. إسلام.

١ - ـــــ المسلم عمله نال أجرًا عظيمًا.

٢ - يجب على المسلم أن يَتخلّق بالأخلاق ـــــ.

٣ - ـــــ الله سبحانه وتعالى الرَّسول (ﷺ).

٤ - ـــــ الإنسان دليلٌ على كِبَرِ عَقْله.

٥ - لا ـــــ بأنَّ الله عادلٌ.

سادسًا: إِختر من القائمة كلمة تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ - إساءة التَّفكير بالمُسلِم	الإثم
٢ - الكلام البذيء السَّيِّئ	شِرْك
٣ - عودة الإنسان إلى الكفر	سوء الظَّنّ
٤ - الاعتقاد بوجود إله مع الله	الفحش
٥ - الخطأ الذي يرتكبه المُسلِم	رِدَّة

النَّحو والتَّراكيب:

إِقرأ:

١ - ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا﴾ (٩١ / آل عمران).

٢ - ﴿أَوْ عَدْلُ ذٰلِكَ صِيامًا﴾ (٩٥ / المائدة).

٣ - ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧ / الزَّلزلة).
﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨ / الزَّلزلة).

٤ ـ ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ (١٠٩ / الكهف).

لاحِظ:

(أ) استعمال تَمييز شِبْهِ المَقادير

العبارة	المُميَّز	حالته	التَّمييز	حالته
١ ـ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا	ملء	شبه مقدار	ذهبًا	مُفرَد منصوب
٢ ـ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا	عدل	شبه مقدار	صيامًا	مُفرَد منصوب
٣ ـ فمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه	مثقال	شبه مقدار	خيرًا	مُفرَد منصوب
٤ ـ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَه	مثقال	شبه مقدار	شرًّا	مُفرَد منصوب
٥ ـ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا	بمثله	شبه مقدار	مددًا	مُفرَد منصوب

(ب) استعمال تمييز المقادير

العبارة	المُميَّز	حالته	التَّمييز	حالته
١ ـ اشْتَرَيْنَا قِنْطارًا ذهبًا	قنطارًا	منوَّن	ذهبًا	مُفرَد منصوب
٢ ـ اشْتَرَيْنَا قنطارًا مِنْ ذَهَبٍ	قنطارًا	منوَّن	من ذهبٍ	مُفرَد مجرور بـ(من)
٣ ـ اشْتَرَيْنَا قِنْطارَ ذَهبٍ	قنطارَ	مضاف	ذهبٍ	مُفرَد مجرور بإضافة مميَّزه اليه
٤ ـ كَالَ البائع كيلةً قَمْحًا	كيلةً	منوّن	قَمحًا	مُفرَد منصوب
٥ ـ كَالَ البَائِعُ كيلةً من قَمْحٍ	كيلَةً	منوّن	من قمحٍ	مُفرَد مجرور بـ(من)
٦ ـ كَالَ البَائِعُ كيلَةَ قَمْحٍ	كيلَةَ	مضاف	قَمْحٍ	مُفرَد مجرور بإضافة مميَّزه اليه

سابعًا: أُربط العبارة المناسبة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
١ ـ فَمنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	قَمْحًا
٢ ـ يُجْلَدُ شَاربُ الخمرِ ثمانين	يومًا
٣ ـ كال البَائعُ قِنْطَارَ	جَلْدَةً
٤ ـ كال البَائعُ كِيلَةً	خَيْرًا يَرَه
٥ ـ الشَّهْرُ ثلاثونَ	ذَهَبٍ

ثامنًا: اِختر الكلمة المناسبة ممّا بين القوسين بـ :

١ ـ نَهى الرَّسُولُ (ﷺ) عَنْ بَيْعِ كيلَةِ زبيبٍ بكيلةٍ..... (عنبًا ـ عِنَبٍ).

٢ ـ نَهى الرَّسُولُ (ﷺ) عن بيع كيلَةِ زرعٍ بكيلةٍ.... (طَعَامًا ـ طَعَامٍ).

٣ ـ أمر رسول الله (ﷺ) لأبي طيْبَة بصاعٍ.... (مِنْ تمرٍ ـ تَمْرٍ).

٤ ـ مَنْ عَمِلَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ .... يَنَلْ خيرًا كثيرًا (حَسنةٍ ـ حسنةً).

٥ ـ مَنْ كَفَرَ باللهِ فَلا يَقْبَلُ منه مِلْءُ الأرض.... (ذهبًا ـ ذهبٍ).

تاسعًا: اِمْلإ الفَراغَ بِالكَلِمَةِ المنَاسِبَة:

[كيلةَ ـ قنطارًا ـ قِنْطارَ ـ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ـ صاعًا].

١ ـ فَمنْ يَعْمَلْ ..... خَيْرًا يَرَه.

٢ ـ كال البَائعُ ..... شَعِيرٍ.

٣ ـ باع الرَّجُلُ ..... مِنْ ذُرَةٍ.

٤ ـ بَاع الرَّجُلُ ..... ذَهَبًا.

٥ ـ أَحْضَرَ الزَّوْجُ إلى زَوْجَتِهِ ..... طعامٍ.

عاشرًا : اِختر العبارة الصَّحيحة بِوَضْعِ علامة (✓) أمامها :

١ ـ اشْتَرَيْتُ قِنْطَارَ ذَهَبٍ.

٢ ـ فَمنْ يَعْمَلْ مثقالَ ذَرَّةٍ خيرٍ يَرَه.

٣ ـ نهى الرَّسول (ﷺ) عن بيع كيلةٍ زبيبًا بكيلة عنبًا.

٤ ـ كال البائعُ صَاعَ ذُرَةٍ.

الدَّرس السابع والعشرون:

مِنْ أَسالِيْبِ الدَّعْوَةِ الإِسْلامِيَّةِ فِي عَهْدِ الصَّحابَةِ

بَدَأَ اتِّجاهُ الصَّحابَةِ -رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِم- في سَبِيْلِ الدَّعْوَةِ الإِسْلامِيَّةِ بِالْقُرآنِ الكريمِ الّذي هُوَ سِجِلُّ الدَّعْوَةِ، وَقَدْ كَانَ مَحْفُوظًا في الصُّدورِ وَمَكْتُوبًا بِأَمْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ﷺ).

وَخَشِيَ الصَّحَابَةُ أَنْ يَمُوتَ مَنْ حَفِظُوا الْقُرآنَ وَجُمِعَ في صُدورِهِم فَيَضِيْعَ القرآنُ وَهُوَ سِجِلُّ الإِسْلام بَلْ سِجِلُّ النُّبُوَّاتِ والرِّسَالاتِ الإِلٰهِيَّةِ للأَنْبِيَاءِ فاتَّجَهُوا إلى جَمْعِهِ مِنَ الرِّقَاعِ مُطَابِقًا لِمَا يَحْفَظُوْنَهُ في صُدُورِهِم لِيَكُونَ في مُصْحَفٍ تَحْقِيْقًا لِقَوْلِهِ تَعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ﴾ (٩ / الحجر).

واتَّبَعُوا في جَمْعِهِ أَوْثَقَ الطُّرُقِ، وَكَانَ يَقْرَؤُهُ المُقْرِئُونَ في كُلِّ الأَمْصَارِ التي فُتِحَتْ لِأَنَّهُ لِسَانُ الدَّعْوَةِ الإِسْلامِيّةِ وَأَعْظَمُ دَاعٍ.

وكانت اللَّهَجاتُ الْعَرَبِيَّةُ في قراءاتِ القرآنِ الكريمِ لِتُيَسِّرَ تِلاوَتَهُ، فاخْتَلَفَ بَعْضُ القُرَّاءِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِجَمْعِ الْجَمَاعَةِ التي سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ (ﷺ) القرآن الكريمَ والتي كانَتْ في عَهْدِ أبي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَضَمَّ إِلَيْهَا سَعِيْدَ بْنَ الْعَاصِ وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَجْمَعَ الْقُرآنَ، فَكَانَ الْمُصْحَفُ الإِمَامُ وهو مُصْحَفُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، والذي نُسِخَتْ مِنْهُ الْمَصَاحِفُ التي أُرْسِلَتْ إلى الأَمْصَارِ وَأَمَرَ عُثْمَانُ بِحَرْقِ الْمَصَاحِفِ الأُخْرَى التي كانَتْ قَبْلَ الْجَمْعِ، أَمَّا مُصْحَفُ حَفْصَةَ فَقَدْ تَرَكَهُ وَلٰكِنَّهُ أُحْرِقَ بَعْدَ وَفَاتِهَا في عَهْدِ عُثْمانَ بْن عَفَّانِ والحكمةُ في هٰذا خَشْيَةَ أَنْ يَقع تَحْتَ يدِ مَنْ يَدَّعِي الإِسْلامَ من المشركين أو اليهودِ أو النَّصارى فَيُجْرِي فيه تَحْرِيفًا أو تَصْحيفًا وَيَدَّعي أَنَّهُ الْمُصْحَفُ فَيَدُبُّ الشَّكُّ والرَّيْبُ بَيْنَ الْمُسلِمين.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ - ما سجلّ الدّعوة الإسلاميّة؟

٢ - اذكر واحدة من الأدوات التي كان الصَّحابة (ض) يَكتبون القرآن عليها ؟

٣ - من الشَّخص الذي ضَمَّهُ عثمان (ض) للجماعة التي نَسخت المصاحف؟

٤ - ماذا فعل عثمان (ض) بالمصاحف الأخرى التي كانت عند الناس؟

٥ - ما فائدة قبول اللَّهجات العربيّة في قراءة القرآن؟

ثانيًا: ضع علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة خطأ (x) أمام العبارة الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ - لا زال المُصحَف الذي كان في بيت حفصة (ض) موجودًا حتّى الآن.

٢ - الجماعة التي جَمعت المُصحَف في عهد أبي بكر هي نفسها دَوَّنته ونَسخته في عهد عثمان (ض).

٣ - دَوَّن الصَّحابة المُصحَف خَشية ضياعه بقتل الحُفَّاظ.

٤ - توفّي النَّبيّ (ﷺ) والقرآن غير مكتوب، بل محفوظ في الصُّدور فقط.

٥ - المُصحَف الإمام هو المُصحَف الذي كتبه عثمان (ض) بيده.

المُفرَدات:

ثالثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - في عهد النَّبيّ (ﷺ) كان القرآن **محفوظًا** في الصّدور.
[مكتوبًا - منسيًّا - مقروءًا - مطبوعًا].

٢ - القرآن المجموع كان **مُطابِقًا** لما يَحفظه الصَّحابة.
[مُشابِهًا - مُماثِلًا - ناقِصًا - مُخالِفًا].

٣ - كان **القُرّاءُ** مُنتشرين في كلِّ مكان.
[السامعون - الكُتّاب - المُهاجِرون - الأنصار].

٤ - كانت اللَّهجات العربيّة في قراءات القرآن **تُيسِّر** تلاوته.
[تُصعِّب - تُسهِّل - تُحقِّق - تُذكِّر].

٥ - أرسل سيِّدنا عثمان بن عَفّان المَصاحف إلى جميع **الأمصار**.
[القرى - البوادي - البلاد - المدن].

رابعًا: ضع علامة (✓) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ اتّبع الصَّحابة في جمع القرآن **أوثق** الطُّرق.
[أقرب ـ أبعد ـ أقصر ـ أدقّ].

٢ ـ القرآن هو **لسان** الدَّعوة الإسلاميّة.
[كتاب ـ مُصحَف ـ لغة ـ إشارة].

٣ ـ أُحْرِقَ مُصحَف حفصة بعد **وفاتها**.
[سفرها ـ موتها ـ إخلاصها ـ هجرتها].

٤ ـ القرآن الكريم كلام الله لا **ريب** فيه.
[رأي ـ قول ـ شكّ ـ يقين].

٥ ـ أعدّ الله أجرًا عظيمًا لِمن **خشيه** بالغيب.
[زَكَّى ـ صَلَّى ـ صام ـ خافه].

خامسًا: إملإ الفراغ بكلمة من القائمة مع تغيير ما يلزم:

محفوظ. القرّاء. يوشكُ. الرّقاع. تيسير. أوفق.

١ ـ استخدم ـــــ طُرقًا من السُّنَّة في قراءة القرآن.

٢ ـ كان القرآن ـــــ في صدور المسلمين.

٣ ـ اِستخدم المسلمون ـــــ الطُّرق لجمع الحديث.

٤ ـ كان تَعدُّد القراءات لِـ ـــــ القراءة على العرب.

٥ ـ كَتَبَ المسلمون الأوائل القرآن الكريم في ـــــ وغيرها.

سادسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ ـ الذين يعبدون المسيح بن مريم مع الله	قراءات
٢ ـ اللُّغة التي يَتحدَّثها بعض الناس من أبناء اللُّغة الواحدة	رقاع
٣ ـ الكتاب الذي يَضمّ بين جنبيه القرآن الكريم	لهجات
٤ ـ الجلود المُستخدَمة في الكتابة قديمًا	مُصحَف
٥ ـ الطُّرق التي قُرِئ بها القرآن على عهد الرَّسول	نصارى

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

المجموعة (أ) [المُحوّل من الفاعل]

١ ـ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا... ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ﴾ (٩٠/آل عمران)

٢ ـ ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ (٩٨/طه)

٣ ـ ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (٤/مريم)

٤ ـ ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ (٣٠/يوسف)

المجموعة (ب) [المحوّل من المفعول]

١ ـ ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ (١٢ / القمر)

٢ ـ ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ (٢٨ / الجنّ)

٣ ـ ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ (٨٥ / مريم)

٤ ـ ﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ (٣٧ / الإسراء)

المجموعة (جـ) [التَّمييز بعد أفعل]

١ ـ ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ (٧٤ / البقرة).

٢ ـ ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ (٥٩ / النِّساء).

٣ ـ ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾ (٦٦ / النِّساء)

٤ ـ ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾ (١٩ / الأنعام)

المجموعة (د) [تمييز النِّسبيّة]

١ ـ ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾ (٦٤ / يوسف).

٢ ـ ﴿وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُبِينًا﴾ (٥٠ / النساء).

٣ ـ ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ (١٤ / الإسراء).

٤ ـ ﴿وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩ / النساء).

لاحِظ:

المجموعة (أ) [التَّمييز المُحوَّل من الفاعل]

أسْلوبُ التَّمييز	المُميَّز	التَّمييز	الأسلوب بدون تمييز	الفعل	الفاعل	ملحوظات
١ ـ إنَّ الَّذين كَفَروا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا	نسبة الزِّيادة إلى الضَّمير في الفعل (ازدادوا)	كُفْرًا (منصوب)	ثمّ ازداد كُفْرُهُمْ	ازداد	كفر	فاعل الفعل (ازداد) (كفرًا) تَحوَّل إلى تمييز منصوب في (أسلوب التَّمييز)
٢ ـ لا إله إلّا هو وَسِعَ كُلَّ شيْءٍ عِلْمًا	نسبة الفعل (وسع) إلى اللهِ سبحانه وتعالى	علمًا (منصوب)	لآ إله إلّا هُوَ وسع عِلْمُهُ كُلَّ شيْءٍ	وَسِعَ	علم	فاعل الفعل (وسع) (عِلم) تَحوَّل إلى تمييز منصوب في جملة (أسلوب التَّمييز)
٣ ـ واشتعل الرَّأسُ شَيْبًا	نسبة الاشتعال إلى الرأس	شَيْبًا	واشْتَعَلَ شَيْبُ الرَّأسِ	اشتعل	شَيْبُ	فاعل الفعل (اشتعل) (شَيْب) تَحوَّل إلى تمييز منصوب في جملة (أسلوب التَّمييز)
٤ ـ قَدْ شَغَفَها حُبًّا	نسبة الفعل (شغف) إلى الضَّمير المستتر في الفعل ويعود إلى يوسف	حُبًّا (منصوب)	قد شغف حُبُّهُ (يوسف)	شغف	حُبُّ	فاعل الفعل (حُبُّه) تَحوَّل إلى تمييز منصوب في جملة (أسلوب التَّمييز)

المجموعة (ب) [المُحوَّل من المفعول]

أسلوب التَّمييز	المُميَّز	التَّمييز	الأسلوب بدون تمييز	الفعل	المفعول	ملحوظات
١ ـ وَفَجَّرْنا الأَرْضَ عُيُونًا	نسبة الفعل (فَجَّر) إلى (الأرض) المفعوليّة	عُيُونًا (منصوب)	وفجَّرْنا عُيُونَ الأرضِ	فَجَّر	عيونَ	مفعول الفعل (فَجَّرَ): (عيونَ) تحوّل إلى التمييز في جملة (أسلوب التمييز)
٢ ـ وأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا	نسبة الفعل (أحصى) إلى (كُلَّ شَيْءٍ) على جهة المفعولية	عددا (منصوب)	وَأَحْصَى عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ	أَحْصَى	عدد	مفعول الفعل (أحصى) (عَدَدَ) تحوّل إلى تمييز في جملة (أسلوب التَّمييز)
٣ ـ يوم نحشر المتَّقين إلى الرَّحمٰن وَفْدًا	نسبة الفعل (نحشر) إلى (المتَّقين) على جهة المفعوليَّة	وَفْدًا (منصوب)	يوم نحشر وَفْدَ المتَّقين إلى الرَّحمٰن	نحشر	وَفْدَ	مفعول الفعل (نحشر) تَحوّل إلى تمييز في جملة (أسلوب التَّمييز)
٤ ـ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ ولن تَبْلُغَ الجبال طولًا	نسبة الفعل (تبلغ) إلى الجبال على جهة المفعوليّة	طولًا (منصوب)	إنَّكَ لن تخرق الأرض ولن تبلغ طول الجبالِ	تبلغ	طُولَ	مفعول الفعل (تبلغ) (طول) تحوّل إلى تمييز في جملة (أسلوب التمييز)

البيان بالرَّسم

مثال: وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا ⟵ أسلوب التَّمييز

X

وَفَجَّرْنَا عُيُونَ الأَرْضِ ⟵ أسلوب بدون تمييز

المجموعة (جـ) [التَّمييز بعد (أفعل التَّفضيل)]

أسلوب التَّمييز	المُميَّز	التَّمييز	الأسلوب بدون تمييز	الفعل	الفاعل	ملحوظات
١ ـ فهي كالحجارة أو أَشَدُّ قَسْوَةً	نسبة الشِّدَّة إلى القلوب	قسوة	فهي كالحجارة أو تشتدّ قسوتها (أي قسوة القلوب)	تشتدّ	قسوة	التَّمييز بعد (أفعل التَّفضيل) قد يكون مُحوَّلًا من الفاعل وعلامته أن يصلح أن يكون فاعلًا بعد جَعْل (أفعل التَّفضيل) فعلًا، ويمتنع جرُّه بـ(من)
٢ ـ ذٰلكَ خَيْرٌ وأَحْسنُ تَأويلًا	نسبة الحسن إلى اسم (ذٰلك)	تأويلًا (منصوب)	ذٰلك خير ويَحْسُنُ تأويله	يحْسُنُ	تأويلُهُ	التَّمييز بعد (أفعل التَّفضيل) قد يكون مُحوَّلًا من الفاعل وعلامته أن يصلح أن يكون فاعلًا بعد جَعْل (أفعل التَّفضيل) فعلًا، ويمتنع جرُّه بـ(من)
٣ ـ لكَانَ خَيْرًا لهم وأَشَدَّ تَثْبيتًا	نسبة الشِّدَّة إلى الضَّمير في (كان)	تثبيتًا (منصوب)	هو خير ويشتدّ تثبيته	يشتدّ	تثبيتُه	التَّمييز بعد (أفعل التَّفضيل) قد يكون مُحوَّلًا من الفاعل وعلامته أن يصلح أن يكون فاعلًا بعد جَعْل (أفعل التَّفضيل) فعلًا، ويمتنع جرُّه بـ(من)

٤ ـ قل أيّ شيء أكبَرُ شهادةً	نسبة الكِبر إلى الشَّيء	شهادةً (منصوب)	قل أيّ شيء تكْبُرُ شهادَتُهُ	تكْبُرُ	شهادته	التَّمييز بعد (أفعل التَّفضيل) قد يكون مُحوَّلًا من الفاعل وعلامته أن يصلح أن يكون فاعلًا بعد جَعْل (أفعل التَّفضيل) فعلًا، ويمتنع جرُّه بـ(من)

المجموعة (جـ) [التَّمييز بعد (أفعل التفضيل)]

أسلوب التَّمييز	المُميَّز	التَّمييز	الأسلوب بدون تمييز	المبتدأ	الخبر	ملحوظات
١ ـ فهي كالحجارة أو أشَدُّ قسوةً	نسبة الشدَّة إلى القلوب	قسوةً (منصوب)	فهي كالحجارة أو قسوتها أشدّ	قسوتها	أشَدُّ	التَّمييز بعد أفعل التَّفضيل قد يكون مُحوَّلًا من المبتدأ ويكون (أفعل) خبرًا له ويمتنع جرّ مثل هٰذا التَّمييز بـ(من)
٢ ـ ذٰلك خير وأحْسَنُ تأويلًا	نسبة الحسن إلى اسم الإشارة (ذٰلك)	تأويلًا (منصوب)	ذٰلك خير وتأويله أحسن	تأويله	أحْسَنُ	التَّمييز بعد أفعل التَّفضيل قد يكون مُحوَّلًا من المبتدأ ويكون (أفعل) خبرًا له ويمتنع جرّ مثل هٰذا التَّمييز بـ(من)
٣ ـ لكان خيرًا لهم وأشَدَّ تثبيتًا	نسبة الشّدَّة إلى الضَّمير في (كان)	تثبيتًا (منصوب)	لكان خيرًا وتثبيتُهُ أشدُّ	تثبيتُهُ	أشَدُّ	التَّمييز بعد أفعل التَّفضيل قد يكون مُحوَّلًا من المبتدأ ويكون (أفعل) خبرًا له ويمتنع جرّ مثل هٰذا التَّمييز بـ(من)
٤ ـ قُلْ أيُّ شَيْءٍ أكْبَرُ شهادةً	نسبة الكِبَرُ إلى الشَّيء	شهادة (منصوب)	قل أيّ شيء شهادته أكبر	شهادته	أكبر	التَّمييز بعد أفعل التَّفضيل قد يكون مُحوَّلًا من المبتدأ ويكون (أفعل) خبرًا له ويمتنع جرّ مثل هٰذا التَّمييز بـ(من)

الخلاصة:

التَّمييز بعد (أفعل التَّفضيل) منصوب، وعلامته أن يَصلح أن يكون فاعلًا بعد جعل (أفعل) فعلًا أو مبتدأ و(أفعل) خبر.

كما سبق بيان ذٰلك في الجدول وهٰذا النّوع من التَّمييز يمتنع جَرُّه بـ(من) .

البيان :

الفاعل (١) ـ قُلْ أيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً

قُلْ أيُّ شَيءٍ تَكْبرُ شهادَتُهُ

المبتدأ (٢) ـ قُلْ أيُّ شَيْءٍ شَهادَتُهُ أكبرُ شهادةً

قُلْ أيُّ شَيْءٍ شهادَتُهُ أكْبَرُ

المجموعة (د) [جواز جرّ التَّمييز بالإضافة أو بحرف الجرّ (من)]

أسلوب التَّمييز	المميّز	حالة المسند	التَّمييز	حالته	أسلوب آخر	المميّز	حالة المسند	التَّمييز	حالته	ملحوظات
١ـ فالله خَيْرٌ حَافِظًا	نسبة (خير) إلى الله	منوّنٌ	حافظًا	منوّن	فاللهُ خيرُ حافظٍ	نسبة (خير) إلى الله	غير منوّن	حافظٍ	مجرور بالإضافة	إذا نُوّن المُسنَد في أسلوب التَّمييز نصب التَّمييز وإذا لم يُنوَّن المُسنَد أُضيف إلى التَّمييز وجُرَّ التَّمييز بالإضافة ومثل هٰذا التَّمييز تجوز الإضافة إليه وجرّه ذٰلك أنّه ليس بفاعل أو مبتدأ قبل أن يكون في أسلوب التَّمييز ولم يكن على صيغة (أفعل)
٢ـ وكَفَى به إثمًا	نسبة الفعل	فاعل (مرفوع)	إثمًا	منصوب	وكفى به من إثمٍ	نسبة الفعل	فاعل مجرور	إثمٍ	مجرور لدخول	التَّمييز بعد الفعل (كفى) يجوز

مبينًا	(كفى) إلى الضَّمير في (به) وهو فاعل الفعل (كفى) والباء زائدة				مبين	(كفى) إلى الضَّمير في (به) وهو فاعل الفعل (كفى) والباء زائدة	بحرف الجرّ الزائد		(من) عليه	فيه أن يُجَرَّ بـ(من) ويجوز فيه أن يكون منصوبًا فلا تدخل عليه (من)
٣ـ كفى بنفسك اليوم عليك حسيبًا	نسبة الفعل (كفى) إلى (بنفسك) وهو فاعل الفعل (كفى) والباء زائدة	فاعل	حسيبًا	منصوب	كفى بنفسك اليوم عليك من حسيب	نسبة الفعل (كفى) إلى (بنفسك) وهو فاعل الفعل (كفى) والباء زائدة	فاعل	حسيبٍ	مَجرور لدخول (من) عليه	التَّمييز بعد الفعل (كفى) يجوز فيه أن يجَرَّ بـ(من) ويجوز فيه أن يكون منصوبًا فلا تدخل عليه (من)
٤ـ وحَسُنَ أولئك رفيقًا	نسبة الفعل إلى اسم الإشارة	فاعل في محل رفع	رفيقًا	منصوب	وحسن أولئك من رفيقٍ	نسبة الفعل إلى اسم الإشارة	فاعل	رفيقٍ	مجرور	التَّمييز بعد الفعل (كفى) يجوز فيه أن يجَرَّ بـ(من) ويجوز فيه أن يكون منصوبًا فلا تدخل عليه (من)

سابعًا: أربط العبارة في المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
١ ـ وإذا تُلِيَتْ عَلَيْهِم آياتُه زَادَتْهُمْ	قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إلى اللهِ
٢ ـ والَّذين آمنوا أَشَدُّ	..... عَمَلًا
٣ ـ وَمَنْ أَحْسَنْ	..... تَفْضِيلًا
٤ ـ لَنَبْلُوَنَّهم أَيُّهُمْ أَحْسَنُ	..... إيمانًا
٥ ـ وللآخرة أَكبَرُ درجاتٍ وأَكْبَرُ	..... حُبًّا لله

ثامنًا: اخْتَرِ الكلمةَ الصَّحيحة ممّا بين القوسين:

١ ـ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاس .... للَّذين آمنوا اليهود [العداوة ـ عَدَاوةً].

٢ ـ وكفى بِجَهَنَّمَ ..... [سعيرًا ـ السَّعِيرَ].

٣ ـ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ ..... [الحديثَ ـ حديثًا].

٤ ـ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا ..... [قُوَّةً ـ القُوَّةَ].

٥ ـ والَّذِينَ آمنوا أَشَدُّ ..... لله [الحبَّ ـ حُبًّا].

تاسعًا: غَيِّر كما في المثال:

المثال: (م) ذٰلك خَيْرٌ وَتَأْوِيلُهُ أَحْسَنُ (تأويلًا).
(ت) ذٰلك خَيْرٌ وأَحْسَنُ تأويلًا.

التَّدريب:

(١) (م) والله بَأْسُهُ أَشَدُّ.
(ت) ....

(٢) (م) وَمَنْ قَوْلُه أَحْسَنُ ممَّن دَعَا إلى الله.
(ت) ....

(٣) (م) لَنَبْلُوَنَّهُمْ أَيُّهُمْ عَمَلُهُ أَحْسَنُ.
(ت) ....

(٤) (م) أولئك درجتُهم أَعْظَمُ.

(ت) ....

(٥) (م) قُلْ أيُّ شَيْءٍ شَهَادَتُهُ أكبَرُ.

(ت) ....

عاشرًا: غَيِّر كما في المثال:

المثال: (م) الذي أَحْسَنَ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ (خَلْقًا)

(ت) الذي أَحْسَنَ كلَّ شيْءٍ خَلْقًا

التَّدريب:

(١) (م) وفَجَّرْنَا عُيُونَ الأَرْضِ.

(ت) وفَجَّرْنا ....

(٢) (م) وأَحْصَى عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ.

(ت) وأَحْصَى ....

(٣) (م) يوم نَحْشُرُ وَفْدَ المُتَّقين إلى الرَّحمٰن.

(ت) يوم نحشُر..

(٤) (م) إنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأرضَ ولن تبلغ طُول الجِبَال.

(ت) إنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأرضَ ولن تبلغ ......

(٥) (م) اللهُ ـ سبحانه وتعالى ـ أَتْقَنَ صُنْعَ كُلِّ شَيْءٍ.

(ت) الله ـ سبحانه وتعالى ـ أَتْقَنَ ......

الدّرس الثامن والعشرون:

وَصِيَّةُ لُقْمانَ لِابْنِهِ

قالَ لُقْمانُ الحَكيمُ يَعِظُ ابْنَهُ بِلَفْظٍ واضحٍ وَتَشْبِيهٍ بَلِيْغٍ: يا بُنَيَّ كُنْ عاقِلًا ولا تُشْرِكْ باللهِ أحدًا. إنَّ الشِّرْكَ أَسْوَأُ الظُّلْمِ لِأَنَّهُ جَهْلٌ وَبُعْدٌ عَنِ الْحَقِّ، والْمُشْرِكُ مِثْلُ البهيمةِ لا عَقْلَ لَهُ.

وَقَدْ أَمَرَ اللهُ بالإحْسَانِ إلى الوَالِدَيْنِ وَشُكْرِهِمَا على فَضْلِ التَّرْبِيَةِ، فَأُمُّكَ قَدْ حَمَلَتْكَ تِسْعَةَ أشْهُرٍ، لِذٰلِكَ كانَ حَقُّهَا أَعْظَمَ مِنْ حَقِّ الأَبِ.

إذا بَذَلَ الوالدانِ جُهْدًا عظيمًا لِكَي تُشْرِكَ باللهِ فَلا تُطِعْهُمَا، وجادِلْهُما بالحُسْنى؛ فَلَا طَاعَةَ لِمَخْلوقٍ في مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ. اتَّبِعْ يا بُنَيَّ طريقَ مَنْ رَجَعَ إلى اللهِ بالتَّوحيدِ والطاعةِ والعَمَلِ الصَّالِحِ.

إنَّ الخطيئة والمَعصية مَهْمَا كانتْ صغيرةً، حتّى ولو كانَتْ مِثْلَ وَزْنِ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ في الصِّغر فاللهُ يَعْلَمُهَا وَيَعْلَمُ دَوَافِعَها، حافِظْ يا بُنَيَّ على الصَّلاةِ في أَوْقاتِها في خُشُوعِها وآدابِهَا، مُرِ النّاسَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَفَضِيْلَةٍ، وانْهَهُم عَنْ كُلِّ شَرٍّ وَرَذيلَةٍ، واصْبِرْ على الأَذَىٰ، إنْ فَعَلْتَ ذٰلك وَجَدْتَ لَذَّةَ الإيمانِ في قلبِكَ.

لا تكنْ مُفْسِدًا في الأرضِ وَكُنْ شَكُورًا لِرَبِّكَ، لا تَتَكبَّر على الناس، ولا تَحْتَقِرْ أَحَدًا، وَتَوَسَّطْ في مِشْيَتِكَ، واخْفِضْ صوتَكَ، إنَّ أَقْبَحَ الأصواتِ صَوتُ الحَمِيْر.

فَإِنْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ كانَ لَكَ فَوْزٌ في الدُّنيا والآخِرة، فمهما كانَت دَوَافِعُ الْخَطِيْئَةِ وَالْمَعْصِيَةِ فالله تعالى يَعْلَمُهَا.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ - مَن المُتحدّث في النّصّ السابق؟

٢ ـ بماذا شبَّه الله تعالى المُشرِك؟

٣ ـ هل الأُمُّ أعظم إحسانًا للطِّفل أو الأب؟

٤ ـ بِمَ شبَّه الله تعالى الصَّوت القبيح؟

٥ ـ ما أسوأ الظُّلم؟

ثانيًا: ضع علامة صحيح (√) أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة خطأ (x) أمام العبارة الخاطئة مُصحِّحًا الخطأ:

١ ـ يَجب على المُسلِم أن يُطيع والديه حتّى ولو أمراه بمعصية الله تعالى.

٢ ـ يُعامِل المُسلِم والديه مُعامَلة حسنة سواءًا أكانا مُؤمِنَيْن أو مُشرِكَيْن.

٣ ـ المؤمن الحقيقيّ هو الذي يَحترم المخلوقات جميعًا.

٤ ـ الذي يأمر بالمعروف ولا يعمل به له أجر عظيم.

٥ ـ المُعامَلة الحسنة مقصورة على الوالدين من دون الناس.

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ قال الرَّسول (ﷺ) لا طاعة لمخلوق في مَعصية الخالق.
[أمر ـ نهي ـ معصية ـ مكروه].

٢ ـ أوصى لقمان ابنه بتوحيد الله.
[إيمان ـ شِرْك ـ إسلام ـ جهاد].

٣ ـ نَصَحَ الإمام الناسَ بأن يعملوا كلّ خير وفضيلة.
[زكاة ـ حجّ ـ رذيلة ـ معروف].

٤ ـ الصَّبر على الأذى فيه أجرٌ كبير.
[الصِّدق ـ الشّكوى ـ المُنكَر ـ العبادة].

٥ ـ أوصى لقمان ابنه بخفض صوته.
[رفع ـ صمت ـ تلاوة ـ قراءة].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ أمرنا الإسلام أن نُجادِل **أهْل الكتاب** بالتّي هي أحسن.
[المُنافِقون ـ المُشرِكون ـ الكفّار ـ اليهود والنّصارى].

٢ ـ حقّ الأُمّ **أعظم** من حقّ الأب.
[أكبر ـ أجمل ـ أطول ـ أصغر].

٣ ـ الصَّلاة **عماد** الدّين.
[رسالة ـ أساس ـ دعوة ـ فضيلة].

٤ ـ للإيمان **لذَّةٌ** في القلب.
[متعة ـ ظلام ـ قوّة ـ ضعف].

٥ ـ الذي يخشى الله **يفوز** في الدّنيا والآخرة.
[يَعصى ـ يُفلِح ـ يُشرِك ـ يُراقِب].

خامسًا: اِملإ الفراغ بكلمة من القائمة مع تغيير ما يَلزم:

الإحسان. جهد. مُفسد. يخفض. الحسنى.

١ ـ يَبذل الأب ــــ عظيمًا في تربية أولاده.

٢ ـ يجب على المسلم أن ــــ أمام والديه.

٣ ـ يُعامِل المسلم إخوانه المسلمين بـ ــــ.

٤ ـ ــــ هو الذي يسيء في عمله.

٥ ـ مُعامَلة الوالدين مُعامَلة حسنة تكون بـ ــــ إليهما.

سادسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن مَعنى الجملة:

١ ـ حضور القلب في الصَّلاة	بهيمة
٢ ـ ذَنْب يرتكبه المسلم	حكيم
٣ ـ حيوان نستخدمه في حياتنا	خُشوع
٤ ـ الرَّجل العاقل الذي يضع الأمور في مكانها الصَّحيح	تربية
٥ ـ رعاية الأبناء والإحسان إليهم	مَعصية

لنَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

١ ـ ﴿إنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتابِ اللهِ﴾ (٣٦ / التوبة).

٢ ـ ﴿الحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ﴾ (١٩٧ / البقرة).

٣ ـ أعْطُوا الطّرِيقَ حَقَّهَا. [البخاري ـ مظالم ـ ٢٢].

٤ ـ صَلَّيت مع رسول الله (ﷺ) ركعتين بمنى، ثمّ صَلَّيت مع أبي بكر (ض) بمنى ركعتين، ومع عمر (ض) ركعتين، ثم تَفَرَّقَت بكم الطُّرُقُ [يعني اختلفتم في قصر الصَّلاة]. فيا ليت حَظّي من أربعِ ركعات. [البخاري ـ الحج ـ ٨٤].

٥ ـ ﴿إلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ (١٠ / فاطر).

٦ ـ ﴿مَثَلُ الذِينَ حُمِّلُوا التَّوْراةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (٥ / الجمعة).

٧ ـ ﴿وَالخَيْلَ وَالبِغَالَ وَالحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ (٨ / النَّحْلُ).

٨ ـ ﴿ما جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ (٤ / الأحزاب).

٩ ـ ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ (٣٤ / النِّساء).

١٠ـ ﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾ (٣٣ / قٓ).

١١ـ ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾ (١٧٩ / الأعراف).

١٢ـ ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الأَصْواتِ لَصَوْتُ الحَمِيرِ﴾ (١٩ / لقمان).

١٣ـ ﴿وَالذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالمَحْرُومِ﴾ (٢٤ـ٢٥/ المعارج).

١٤ـ أرسلت فاطِمَةُ بِنْتُ رسول الله (ﷺ) إلى أبي بكر تسأل عن ميراثها ممّا أفاء الله على رسوله بالمدينة وأَسْهُم خَيْبر، فقال أبو بكر: إنَّ رسول الله (ﷺ) قال: لا نورثُ ما تركناه صدقة، إنّما يأكل آلُ مُحمَّد في هٰذا المال. ومن بعده قال عمر: هما صدقة رسول الله كانتا لحقوقه [البُخاري ـ المغازي ـ ٣٦].

لاحِظ:

[درس جمع التَّكسير]

العبارة	المُفرَد	جَمْعُه	مُلاحَظات
إنَّ عدّةَ الشُّهورِ عند الله اثنا عشر شهرًا	شَهْرٌ	شُهُور	(شُهور) جمع (شَهْر) تَغيَّرت صورة المفرد في جمعه، بمعنى تَغيُّر ترتيب حروف المُفرَد (ش + هـ + ر) في جمعه (ش+هـ+و+ر) وجاء حرف الواو بين الهاء والراء وهٰذا الجمع (شهور) جمع لعدد شهور أكثر من عشرة. أمّا أقل من عشرة فجمعه (أشهر) (أ + ش + هـ + ر) بزيادة الهمزة في أوّله فقط، وهٰذا سيأتي.
الحجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ	شَهْر	أَشْهُر	(أشهر) جمع (شهر) أيضًا ولٰكن جاء هٰكذا، لأنّ عدد أشهر الحجّ ثلاثة [شوال وذو القعدة والمحرم] أمّا إذا كان العدد أكثر من هٰذا فجمعه (شهور) ويقال لـ (شهور) جمع الكثرة ولـ (أشهر) جمع القلّة.
اعطوا الطَّريق حقّها	طريق	طرق	(طرق) جمع لـ (طريق) وصورة المفرد تنصب
ثمّ تَفرّقت بكم الطُّرق	طريق	طرق	حرفا وهي الياء في الجمع (طرق) [ط + ر + ق] وتَغيَّرت أيضًا حركات الكلمة الجمع (طُ رُ ق) المُفرَد: (طَ ر ي ق).
إليه يصعد الكلم الطَّيِّبُ والعمَلُ الصالحُ يُرفعه	عَمَلٌ	أَعْمالٌ	(أَعْمال) جمع لـ (عَمَل) تغيّر صورة المفرد في الجمع فقد زادت حرفًا وهو الألف وهمزة في أوّله [أ + ع + م + ا + ل] المفرد [ع + م + ل].
مَثَلُ الذين حُمِّلُوا التوراةَ ثُمَّ لم يَحْمِلُوها كمثل الحِمارِ يَحْمِلُ أسْفارًا	حمار	حمير	(حمير) جمع لـ (حمار) وصورة المفرد في الجمع تغيَّرت؛ فقد نقصت صورة المفرد (حمار) ألفًا.

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة	حمار	حمير	وزاد في الجمع ياء (حمير).
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه	رجل	رجال	(رجال) جمع لـ (رجل) تغيَّرت صورة المفرد في الجمع فقد زاد في الجمع ألف بين حرف
الرِّجال قوّامون على النساء	رجل	رجال	الجيم وحرف اللام: [ر + ج + ا + ل].
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ وجاء بقَلْبٍ سليم	قلب	قلوب	(قلوب) جمع لـ (قلب) تَغيَّرت صورة المفرد (قلب) من الجمع (قلوب).
لهم قلوب لا يفقهون بها	قلب	قلوب	وذٰلك بزيادة (الواو) في الجمع (ق+ل+و+ب).
واقْصِدْ في مَشْيِكَ واغْضُضْ مِنْ صَوتكَ إنَّ أنْكَر الأصوات لصوت الحمير	صوت	أصوات	(أصوات) جمع لـ (صوت) تغيَّرت صورة المُفرَد في الجمع وذٰلك بزيادة (الهمزة) في أوَّله و(الألف) بعد الواو [أ + ص + و + ا + ت].
والذين في أحوالهم حقّ معلوم	حقّ	حقوق	(حقوق) جمع لـ (حقّ) تَغيَّرت صورة المُفرَد.
قال رسول الله (ﷺ) نحن لا نُورثُ ممّا تركنا صدقة وقال عمر: هما صدقة رسول الله (ﷺ) كانتا لحقوقه	حقّ	حقوق	(حقّ) في الجمع (حقوق) وذٰلك بزيادة الحرف (الواو) بين القاف الأولى والقاف الثانية [ح + ق + و + ق].

جمع التَّكسير:

كُلّ اسم تَغيَّر فيه لفظ مُفرَده. والتَّغيير قد يكون بتعديل حركة مثل (أَسَد) بفتح الهمزة والسّين (أُسْد) جمع بسكون السّين. وقد يكون بنقص حرف وتغيير الحركات مثل (طريق) مُفرَد و(طرق) جمع وقد يكون بزيادة حرف وتغيير الحركات مثل (رجل) مُفرَد و(رجال) جمع إلخ.

سابعًا: أُربط العبارة المُناسِبة مِن المَجموعة (أ) بما يُناسِبها مِن المَجموعة (ب):

(أ)	(ب)
١ ـ رمضان من شهور السَّنة وهو	مِنَ الخُلَفَاءِ الراشِدِينَ
٢ ـ يوسف ابن	قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُل
٣ ـ أبو بكر أوَّلُ خَليفَةٍ	من أبناء يعقوب
٤ ـ وما مُحمَّدٌ إلَّا رَسُولٌ	فلِكُلٍّ واحِدٍ منهم ثَوْبٌ من نَارٍ
٥ ـ فالذين كفروا قطعت لهم ثيابٌ من نار	الشَّهْرُ التَّاسِعُ

ثامنًا: اِملإِ الفراغ كما في المثال:

المِثَالُ: مَنِ اتَّبَعَ سُبُلَ الغَيِّ هَلِكَ (سبيل).
ومن اتَّبع سَبِيلَ الرُّشْدِ نَجَا.

التَّدريبُ:

١ ـ أركانُ الإسلام خَمْسَةٌ
والصَّلاة ..... مِنْ أركانه.

٢ ـ الصَّدقاتُ مِنَ الأَعْمالِ الصَّالِحة
وقول مَعْروف ..... صَالِحٌ.

٣ ـ الكافرون لهم قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بها
والمؤمن له ..... سَليم.

٤ ـ الزَّوْجَة لها حُقُوقٌ على زَوْجها
والزَّوْج له ..... على زوجته.

٥ ـ أوقات الصَّلاة خمسة في كُلّ يوم
و...... صلاة المغرب قصير فحافظ على صلاة المغرب.

تاسعًا: اِختر الكلمة الصَّحيحة ممّا بين القوسين:

١ ـ شُهُورُ السَّنَةِ اثْنَا عَشَرَ ..... [شَهْرًا ـ شُهُورًا]

٢ ـ ..... الحَجِّ شَوَّالُ وذو القِعْدَة والمحرَّمُ [شَهْرُ ـ أشْهُرُ]

٣ ـ ..... المؤْمِنِ عَامِرٌ بالإِيمانِ [قُلُوبُ ـ قَلْب]

٤ ـ يَحْمِلُ ..... وَاحِدٌ الكُتُبَ [طَالبٌ ـ طُلَّابٌ]

٥ ـ ...... قَوَّامُونَ على النِّساء [الرَّجُلُ ـ الرجالُ]

عاشرًا : ضع علامةَ (√) أمام العبارة الصَّحيحة :

(١) (أ) ـ الزَّكاةُ رُكْنٌ من أرْكانِ الإسْلامِ ( )
(ب) ـ الزَّكاةُ أرْكانٌ من أركانِ الإسلامِ ( )

(٢) (أ) ـ هٰؤلاء رِجَالٌ آمَنَ بِرَبِّهِ ( )
(ب) ـ هٰذا رجل آمن بِرَبِّهِ ( )

(٣) (أ) ـ الفتى أَقْويَاءُ بإيمانه ( )
(ب) ـ الفِتْيَةُ أقويَاءُ بإيمانهم ( )

(٤) (أ) ـ الرِّجَالُ قَوَّامونَ عَلَى النِّسَاء ( )
(ب) ـ الرَّجُلُ قَوَّامُون عَلَى النِّسَاء ( )

(٥) (أ) ـ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ( )
(ب) ـ ليحملوا وزرهم كاملة يوم القيامة ( )

الدّرس التاسع والعشرون:

مِن أَحْكام الصَّوْم

فَرَضَ اللهُ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ على المسلمين، كما فَرَضَ الصَّومَ على الأُمم السابِقَةِ، وهو تَهْذِيبٌ وتربِيَةٌ للنَّفْسِ البَشَرِيَّةِ، قال تعالى: ﴿يا أَيُّها الذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٨٣ / البقرة).

ويَبدأ المسلمون صَوْمَهُم بثبوتِ رُؤْيَةِ هلال شَهْرِ رَمَضَان، أو كَمالِ شعبانَ ثلاثين يومًا، قال (ﷺ): «صُوْمُوْا لِرُؤْيَتِهِ وأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فإن غُمَّ عَلَيكُمْ فأكملوا عدّة شعبان ثلاثين» (البخاري).

والصَّوم فَرْضٌ على المسلم البالغ العاقِلِ، وهو رَمْزٌ لوَحْدَةِ المسلمينَ، وللصَّوم معانٍ كثِيْرَةٌ منها: أنَّ المسلم يَخْضَعُ طاعَةً لأمرِ الله، وفيه عَوْدَةٌ وَرُجُوْعٌ إلى الله سبحانه وتعالى.

وَيَرْتَكِبُ المسلمُ ذَنْبًا عظيمًا، وَيَخْسَرُ أجْرًا كبِيْرًا بِتَرْكِهِ الصَّوْمَ عامِدًا، وفي الصَّومِ رِبْحٌ كبيرٌ لأنَّ الله هو الذي يجزي به. يقول الرّسولُ (ﷺ): قال الله عَزَّ وَجَلَّ: كلّ عَمَلِ ابنِ آدمَ لَهُ إلّا الصَّوم فإنَّهُ لي وأنا أجزي به (البخاري).

والطَّعامُ والشَّرابُ والجِمَاعُ بِقَصْدٍ ممّا يفسد الصَّوم في نهارِ رمضانَ، وجزاءُ مَنْ فَعَلَ ذٰلكَ عتِقٌ أو صيامُ شهرينِ مُتَتابعين توبةً من الله.

وَيُقَدِّمُ المسلم في رمضان زكاة الفطر للفقراء والمساكين، ويُكْرَه تأخيرُ الفطر لقوله (ﷺ) «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطور» (حديث مُتَّفق عليه). وأمَّا المريضُ والمجنونُ والمسافرُ فلا صومَ عَلَيْهم لقول تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (١٨٤ / البقرة). وقوله (ﷺ) «رُفِعَ القَلَم عن ثلاث: عَنِ النائمِ حتّى يَسْتَيْقِظَ، وعَنِ الصبيِّ حتّى يَحْتَلِمَ وعن المجنون حتّى يَعْقِلَ» (رواه أحمد وأصحاب السُّنن والحاكم).

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ ما الفائدة من الصَّوم؟

٢ ـ ماذا يفعل المسلمون إذا غُمَّ عليهم في آخر شعبان؟

٣ ـ ما العبادة التي اختارها الله لنفسه ليجزي المسلم عليها؟

٤ ـ اذكر شرطين من شروط وجوب الصوم؟

٥ ـ اذكر واحدًا ممَّن رفع عنهم التَّكليف؟

ثانيًا: اختر الكلمة الصَّحيحة بوضع علامة صحيح (✓) فيما يلي:

١ ـ لا يبدأ المسلمون صومهم:
أ ـ حتّى يروا بدر شهر رمضان.
ب ـ حتّى يروا هلال شهر رمضان.
جـ ـ حتّى يتمّوا شعبان ثلاثين يومًا.

٢ ـ فرض الصَّوم أوَّل مرَّة:
أ ـ على المسلمين فقط.
ب ـ على النَّصارى.
جـ ـ على جميع أصحاب الهالات السَّماويّة.

٣ ـ من الأمور المُستحَبّة في آخر نهار رمضان:
أ ـ تأخير الإفطار إلى العشاء.
ب ـ التَّعجيل بالإفطار بعد المغرب مباشرة.
جـ ـ مُواصَلة الصَّوم إلى اليوم التالي.

٤ ـ رَخَّصَ الله سبحانه بالإفطار في رمضان لـ:
أ ـ المريض فقط.
ب ـ المريض والمسافر.
جـ ـ المسافر فقط.

٥ ـ من الأشخاص الذين لا صوم عليهم في رمضان:
أ ـ المجنون فقط.
ب ـ المجنون والصَّبي.
جـ ـ الصَّبي فقط.

المُفرَدات:

ثالثًا: اختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - يُخرج المسلم زكاة **الفطر** في رمضان.
[الزّكاة - الحجّ - الصَّوم - الطّواف].

٢ - قال تعالى: ﴿فمن كان منكم **مريضًا** أو على سفر فعِدَّة من أيّام أُخر﴾.
[صائم - معتمر - مُحرَّم - سليم].

٣ - رفع القلم عن **المجنون** حتّى يعقل.
[الشَّيخ - العاقل - الشابّ - المريض].

٤ - قال الرَّسول (ﷺ) [ما يزالُ الناسُ بخير ما **عجلوا** الفِطر].
[قدَّموا - أخَّروا - شربوا - ناموا].

٥ - صيام شهرين **متتابعين** إحدى كفّارات الإفطار.
[متواصلين - متأخِّرين - متلاحقين - مُتفرّقين].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ - قال تعالى: ﴿يا أيُّها الذين آمنوا **كُتبَ** عليكم الصِّيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم لعلَّكم تتَّقون﴾.
[أبيح - حُبّب - طُلب - فُرض].

٢ - الصَّوم تهذيب وتربية للنَّفس **البشريّة**.
[الإيمان - المادّيّة - الإنسانيّة - الروحيّة].

٣ - قال (ﷺ) [صوموا **لرؤيته** وأفطروا لرؤيته].
[معرفته - قراءته - حفظه - مُشاهَدته].

٤ - الأكل أو الشّرب **عمدًا** من مفسدات الصَّوم.
[قصدًا - سهوًا - خشية - نفاقًا].

٥ - قال الرَّسول (ﷺ) عن ربّه [كلُّ عمل ابن آدم له إلّا الصوم وأنا **أجزي** به].
[أنصر - أهزم - أعاقب - أثيب].

خامسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ ـ صدقة يُخرِجها المسلم في أواخر شهر رمضان	بالغٌ
٢ ـ الإنسان الذي ذَهَبَ عقله	هلالٌ
٣ ـ الصَّبيّ الذي وَصَلَ سنّ الاحتلام	زكاة الفطر
٤ ـ إطلاق حرِّيَّة العبد	مجنون
٥ ـ القمر في بداية الشَّهر	عتقٌ

سادسًا: اِملإِ الفراغ بكلمة من القائمة مع تغيير ما يلزم:

١ ـ في الصَّوم ــــ عظيم للمسلم	رمز
٢ ـ الصَّوم ــــ لوحدة المسلمين	ذنبًا
٣ ـ الأكل والشَّراب ــــ يفسد الصَّوم في نهار رمضان	ربح
٤ ـ يَدفعُ المسلمُ زكاة الفطرِ لِـ ــــ	عمدًا
٥ ـ يَرتكب المسلم المفطر عامدًا في نهار رمضان ــــ عظيمًا	مساكين

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

١ ـ ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هٰذَا الذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾ (٢٥ / البقرة).

٢ ـ ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ (٣٤ / الكهف).

٣ ـ قال رسول الله (ﷺ) فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمْ النَّارَ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ [صحيح البخاري ـ زكاة باب ٩ ـ ١٠].

٤ ـ نهى الرَّسول (ﷺ) عن بيع الثَّمَرِ بالتَّمْرِ [صحيح البخاري ـ بيوع ـ ٧٣ ـ ٧٥].

٥ ـ نهى الرَّسُول (ﷺ) عن شراء السَّمك في الماء فقال: لا تشتروا السَّمك في الماء [مسند ابن أحمد جـ ١ ص ٣٨ ـ ٧٦].

٦ ـ قال رسول الله (ﷺ) مَنْ أكَلَ من هٰذه البَقْلَةِ فلا يقرَبنَّ مساجدنا. [صحيح مسلم ـ مساجد باب ٦٩ ـ ٧٤].

٧ ـ نهى رسول الله (ﷺ) عن أن يُخلَطَ البَلحُ والزهر [مسلم ـ أشربة ـ ٤١].

٨ ـ ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا﴾ (٦١ / البقرة).

٩ ـ ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ (٦٩ / البقرة).

١٠ـ ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَنَا مَا هِيَ إِنَّ البَقَرَ تَشابَهَ عَلَيْنَا﴾ (٧٠ / البقرة).

١١ـ ﴿فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ (٣٧ / الرَّحمٰن).

١٢ـ ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ (٥٩ / الأنعام).

١٣ـ ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُما وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الجَنَّةِ﴾ (٢٢ / الأعراف).

١٤ـ ﴿وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٣٥ / البقرة).

١٥ـ ﴿أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ (٦٨ / النَّحل).

لاحِظ: [اسم الجنس]

العبارة	المُفرَد	جَمْعُه	مُلاحَظات
١ ـ كلّما رزقوا منها من ثمرة رزقًا قالوا هٰذا الذي رزقنا من قبل	ثمرة	ثمرٌ	الفرق بين المُفرَد (ثمرة) وبين جمعه (ثمر) التاء في المُفرَد. ويُسمَّى هٰذا النّوع من الجمع (اسم جنس) يُفرَّق بينه وبين مُفرَده بالتاء.
٢ ـ وكان له ثَمَرٌ	ثمرة	ثمرٌ	الفرق بين المُفرَد (ثمرة) وبين جمعه (ثمر) التاء في المُفرَد. ويُسمَّى هٰذا النّوع من الجمع (اسم الجنس) يُفرَّق بينه وبين مُفرَده بالتاء.
٣ ـ فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدَكُم النَّارَ ولو بشِقّ ثَمرَة	ثَمرة	ثمرٌ	الفرق بين المُفرَد (ثمرة) وبين جمعه (ثمر) التاء في المُفرَد. ويُسمَّى هٰذا النّوع من الجمع (اسم الجنس) يُفرَّق بينه وبين مُفرَده بالتاء.

٤ ـ نهى رسول الله (ﷺ) عن بيع الثَّمر بالتَّمر	ثمرة	ثمرٌ	الفرق بين المُفرَد (ثمرة) وبين جمعه (ثمر) التاء في المُفرَد. ويُسمَّى هٰذا النّوع من الجمع (اسم الجنس) يُفرَّق بينه وبين مُفرَده بالتاء.
٥ ـ قال رسول الله (ﷺ) لا تشتروا السَّمك في الماء	سمكة	سمك	(سمك) اسم جنس مُفرَده (سمكة) يُفرَّقُ بين جمعه (اسم الجنس) ومفرده بالتاء. فتقول أخذْتُ سمكةً واحدةً من السَّمك.
٦ ـ قال رسول الله (ﷺ): مَنْ أَكَلَ من هٰذه البقلة فلا يقرَبنَّ مساجدَنا	بَقْلَة	بَقْل	الفرق بين المُفرَد (بقلة) وبين جمعه (بَقْل) التاء في المفرد. ويُسمَّى هٰذا النوع من الجمع (اسم الجنس) يُفرَّق بينه وبين مفرده بالتاء.
٧ ـ قال تعالى: فادع لنا ربّك يخرج لنا ممّا تنبت الأرض من بقلها	بَقْلة	بَقْل	الفرق بين المُفرَد (بقلة) وبين جمعه (بَقْل) التاء في المفرد. ويُسمّى هٰذا النوع من الجمع (اسم الجنس) يُفرَّق بينه وبين مفرده بالتاء.
٨ ـ نهى رسول الله (ﷺ) عن أن يُخْلَطَ البَلَحُ والزَّهْرُ	بَلَحة	بلح	(بلح) اسم جنس مُفرَده (بلحة) يُفرَّق بينهُ وبين جمعه بالتاء، فتقول: أكَلْتُ بَلَحةً واحدة من البَلَحِ.
٩ ـ قال تعالى: ﴿قال إنّه يقول إنَّها بقرة صفراء فاقع لونها تسرُّ الناظرين﴾	بقرة	بقر	الفرق بين المُفرَد (بقرة) وبين جمعه (بقر) التاء في المفرد ويُسمّى هٰذا النّوع من الجمع (اسم جنس) يُفَرّقُ بينَهُ وبين مفرده بالتاء.
١٠ ـ قالوا ادع لنا ربّكَ يبين لنا ما هي إنَّ البقر تشابه علينا	بقرة	بقر	الفرق بين المُفرَد (بقرة) وبين جمعه (بقر) التاء في المفرد ويُسمّى هٰذا النَّوع من الجمع (اسم الجنس) يُفَرّقُ بينَهُ وبين مفرده بالتاء.

١١- فإذا انشقَّت السَّمَاءُ فكانت وردة كالدهان	وردة	ورد	(ورد) اسم جنس مفرده (وردة)، يفرَّق بين جمعه (اسم الجنس) وبين مفرده بالتاء، فتقول قطفت وردة من الورد على الشَّجرة.
١٢- وما تَسقط من ورقة إلّا يعلمها	ورقة	ورق	الفرق بين المُفرَد (ورقة) وبين جمعه (ورق) التاء في المُفرَد، ويُسمَّى هٰذا النَّوع من الجمع (اسم جنس) يفرَّق بينه وبين مفرده بالتاء
١٣- وطفقا يخصفان عليهما ورق الجنَّة	ورقة	ورق	الفرق بين المُفرَد (ورقة) وبين جمعه (ورق) التاء في المُفرَد، ويُسمَّى هٰذا النَّوع من الجمع (اسم جنس) يفرَّق بينه وبين مفرده بالتاء
١٤- ولا تَقربا هٰذه الشجرة فتكونا من الظالمين	شجرة	شجر	الفرق بين المفرد (شجرة) وبين جمعه (شجر) التاء في المفرد
١٥ - أن اتَّخذي من الجبال بيوتًا ومن الشَّجر ممّا يعرشون	شجرة	شجر	ويسمّى هٰذا النوع من الجمع (اسم الجنس) يفرّق بينه وبين مفرده بالتاء.

سابعًا: اِملإ الفراغ كما في المثال:

المثال: قالوا ادع لنا ربَّكَ يُبَيِّن لَنَا مَا هِيَ: إنَّ البَقَرَ تَشَابَه
قال: إنّه يقول: إنّها بقرة صفراء فاقع لونها

التَّدريب:

١ - سَقَطَ البَلَحُ كُلُّهُ مِنَ النَّخْلَة
إلّا ...... واحدة.

٢ - أَثْمَرَ الشَّجَرُ في البُسْتَانِ
إلّا ...... التُّفَّاح.

٣ ـ التُّفَّاحُ كُلُّهُ أَحْمَرُ
إلّا ..... واحدة فهي صفراء.

٤ ـ سَقَطَ مِنَ الشَّجَرة الوَرَقُ الأَصْفَرُ
إلّا ...... واحدة.

٥ ـ صَادَ الرَّجُلُ السَّمَكَ
ووقعت ...... واحدة في البحر.

ثامنًا: ضَعْ الكلمة المناسبة ممّا يأتي في المكان الخالي:

بَقَرةٌ ـ البلحةُ ـ البَقَرَ ـ البَلَحُ ـ السَّمَكَ

١ ـ قال رسول الله (ﷺ) لا تَشْتَرُوا ...... في المَاء.

٢ ـ إنّها ...... صَفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها.

٣ ـ إنَّ ...... تَشَابَهَ عَلَيْنَا.

٤ ـ تَسْقُطُ ...... رُطَبَةً.

٥ ـ يَتَساقَطُ ...... رُطَبًا.

تاسعًا: اختر الكلمة الصَّحيحة مِمَّا بَيْنَ القوسَيْن:

١ ـ و..... بَاسِقَاتٌ لها طَلْعٌ نَضِيرٌ [النَّخلة ـ النَّخْلُ].

٢ ـ وَلاَ تَقْرَبَا هٰذه ..... فَتَكُونَا مِنَ الظَّالمين [الشَجَرَ ـ الشَجَرَةَ].

٣ ـ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نخرج مِنْهُ ..... مُتَراكمًا [حَبًّا ـ حَبَّةً].

٤ ـ الَّذِي جَعَل لَكُمْ مِنَ ..... الأَخْضَرِ نارًا [الشجر ـ شجرة].

٥ ـ انظروا إلى ..... إذا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ [ثمرَتِهِ ـ ثَمرِه].

عاشرًا: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصَّحيحة:

(١) (أ) ـ جَمَعْتُ الثَّمَرَةَ كُلَّهُ ( )

(ب) ـ جَمعتُ الثَّمَرَ كُلَّهُ ( )

(٢) (أ) ـ أرْطَبَ البَلَحُ كُلّهُ ( )
(ب) ـ أَرْطَبَ البَلَحَةُ كُلُّهُ ( )

(٣) (أ) ـ يَكْثُرُ السَّمَكُ في البحار ( )
(ب) ـ يكْثُرُ السَّمَكَةُ في البحار ( )

(٤) (أ) ـ تَفَتَّح الوردُ في البستان ( )
(ب) ـ تَفتَّح الوردة في البستان ( )

(٥) (أ) ـ سَقَطت الورَقَة ( )
(ب) ـ سَقَطت الورقُ ( )

الدّرس الثّلاثون:

الجهاد في سبيل الله

اعْتَبَرَ الإسلام الجهاد مَبْدَأً مهمًّا من مبادئه نصَّ عليه القرآنُ الكريمُ، وَجَعَلَهُ شَرْطَ الإخْلاص للهِ تَعالى، كما هو دَلِيْلُ صِدْقِ اعْتِقَادِ الْمُسْلِمِ، قَالَ تَعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾. كما دَعَتْ إِلَيْهِ السُّنَّةُ النَّبويَّةُ فَقَالَ رسولُ الله (ﷺ): «مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا في سبيلِ اللهِ إيْمانًا باللهِ وتَصْدِيقًا بوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ في ميزانِهِ يومَ الْقِيَامَةِ». وَقَالَ: «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ مَاتَ على شُعْبَةٍ مِنْ شُعَبِ النِّفَاقِ».

وَقَدْ أَعَدَّ اللهُ للمجاهِدِ في سبيلِهِ مَقَامًا عاليًا في الْجَنَّةِ كَمَا جَاءَ في الْخَبَرِ الصَّحيحِ. وَسِيْرَةُ النَّبيِّ (ﷺ) مِنْ أَكْبَرِ الْأَدِلَّةِ على ما تَقَدَّمَ.

وَجَاءَتِ الأَحادِيْثُ تَحُثُّ الْمُسْلِمِيْنَ على الْجِهَادِ رِغْبَةً في ثوابِ اللهِ، وَعَمِلَ الْمُسلِمون بما جاءَ في سُنَّةِ النَّبيِّ (ﷺ). فَلَمّا وَلِيَ أبو بكر الخلافةَ سَيَّرَ جَيْشَ أُسامَة بن زَيْدٍ، وهو جَيْشٌ أَعَدَّهُ الرَّسولُ (ﷺ) لِحَرْب الكُفّارِ مِنَ الرُّومِ، وَرَدّ مكرهِم، وَقَبْلَ أَنْ يَسافِرَ الْجَيْشُ قَرَأَ عَلَيْهِ أبو بكر (ض) وَصِيَّتَهُ فَقَالَ: «انْدَفِعُوا باسم اللهِ، لا تخونوا ولا تَغْدُروا، ولا تَقْتُلوا طِفْلًا ولا امْرَأَةً، ولا شَيْخًا، ولا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُثْمِرَةً، ولا تَذْبَحُوا شَاةً ولا بَقَرَةً ولا بَعِيْرًا». فَوَضَعَ بذٰلك قَواعِدَ حَقِيْقِيَّةً للجهادِ الإِسْلاميِّ. وكانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ في جَيْشِ أُسامَة، فَذَكَرَ أبو بكر حاجَتَهُ لِعُمَرَ (ض) وَطَلَبَ من أُسامَة أَنْ يَأْذَنَ لَهُ بالرُّجوعِ فَفَعَلَ.

رَحَلَ أُسَامَةُ لِحَرْبِ الرُّومِ، وَأَخَذَ مَعَهُ كِبَارَ الصَّحَابَةِ، وَأَثْناءَ سَيْرِ الجَيْشِ الإِسْلاميِّ كانَتْ قِرَاءَةُ القُرآنِ لا تَتَوَقَّفُ، وهي تُذَكِّرُهُم بِعِقَابِ اللهِ لِلْفَارِّ من الحرب، قَالَ تعالى: ﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ﴾. وكانَتْ تُذَكِّرُهُمْ كذٰلك بالعاقِبَةِ الطَّيِّبَةِ للشَّهيدِ في سبيل الله فَكانَ ذٰلك كُلُّهُ وسِيْلَةً لِتَثْبِيتِ الْمُسْلِمِيْنَ.

وكَانَتْ فَتْرَةُ حُكْمِ أبي بكر مَلِيئَةً بالفِتَنِ كَفِتْنَةِ الرِّدَّةِ وهي أَشْهَرُها، ولٰكنَّ اللهَ تعالى نَصَرَهُ على جميع تلك الفتن. وَعَفا أبو بكر عَمَّنْ عادَ إلى الإيمانِ. وَخَرَجَتْ جيوشُ الإسلامِ في عَصْرِهِ إلى أَطْرافِ الْجَزيْرَةِ. وكان ذٰلك مُقَدِّمَةً لِعَمَلِيَّةِ فَتْحِ البلادِ المُجاورَةِ.

الاستيعاب العامّ:

أوّلًا: أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ ما اسم قائد الجيش الذي أعدَّه الرَّسول (ﷺ) لحرب الروم؟

٢ ـ من كان في جيش أسامة؟

٣ ـ ما جزاء من يفرّ من الجهاد في سبيل الله؟

٤ ـ كيف يموت من لم يَغْزُ ولم يُحدِّث نفسه بالغزو؟

٥ ـ ما أشهر الفتن التي ظهرت في عهد أبي بكر؟

ثانيًا: اختر الإجابة الصَّحيحة بوضع علامة صحيح (√) فيما يلي:

١ ـ اعتبر الإسلام الجهاد في سبيل الله:
أ ـ من شروط الإيمان الصادق.
ب ـ الشَّرط الوحيد للإيمان.
جـ ـ ركنًا من أركان الإيمان.

٢ ـ لمّا وَلِيَ أبو بكر الخلافة:
أ ـ مَنَعَ جيش أُسامة من مُقاتَلة الروم.
ب ـ بَعَثَ جيش أسامة لقتال الروم.
جـ ـ بَعَثَ جيش أسامة لقتال الفرس.

٣ ـ أوصى أبو بكر (ض) الجنود بأن:
أ ـ لا يقتلوا إلّا النساء والأولاد.
ب ـ لا يقاتلوا الكفّار.
جـ ـ لا يغدروا ولا يقتلوا طفلًا ولا يقطعوا شجرًا

٤ ـ سار جيش أسامة (ض) لحرب:
أ ـ الروم.
ب ـ الفرس.
جـ ـ القبائل العربيّة في شمال الجزيرة.

٥ ـ يمكن للمجاهد أن يولي الكفّار دبره: أ ـ هاربًا من المعركة.
ب ـ من أجْل خُطَّة جديدة.
جـ ـ من أَجْل مسالمة الكُفّار.

المُفرَدات:

تالثًا: اِختر من القائمة المقابل في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ قال تعالى: ﴿كُتب عليكم القِتالُ وهو كُرهٌ لكم﴾.
[بغض ـ إيمان ـ حُبٌّ ـ مباح].

٢ ـ قال الرَّسول (ﷺ) [مَنْ مات ولم يَغْزُ ولم يُحدِّث نفسه بغزو مات على شعبة من النِّفاق].
[الايمان ـ الكفر ـ الإسلام ـ الصِّدق].

٣ ـ كان الرَّسول (ﷺ) في الجاهليّة يُلقَّب بالصادق الأمين.
[الكاذب ـ القويّ ـ الخائن ـ الغنيّ].

٤ ـ الإسلام يُحذِّر المسلم أن يولي دبره للكُفّار في الحرب.
[رأسه ـ يده ـ صدره ـ وجهه].

رابعًا: ضع علامة (√) صحيح أمام المرادف في المعنى للكلمات المطبوعة بحرف أسود:

١ ـ أعدّ الله للمُجاهِد مقامًا رفيعًا في الجنّة.
[بستان ـ مكان ـ قصر ـ حديقة].

٢ ـ أعدّ الرَّسول (ﷺ) جيشًا لحرب الكفّار من الروم.
[جهّز ـ بنى ـ وصل ـ حارب].

٣ ـ في وصيّة أبي بكر الصّدّيق لجيش أسامة قواعد حقيقيّة للجهاد الإسلاميّ.
[فرائض ـ نوافل ـ قوانين ـ معلومات].

٤ ـ رحل أسامة لحرب الروم.
[سلام ـ قتال ـ إسلام ـ دعوة].

خامسًا: اِملإ الفراغ بكلمة من القائمة مع تغيير ما يلزم:

مقام، باء، يولي، عفا، يقطعُ.

١ - إذا فرَّ المسلم من المعركة ـــــ بغضب من الله.

٢ - أوصى أبو بكر (ض) الجندَ ألّا ـــــ شجرة.

٣ - لا ـــــ المسلم ظهره بالهروب من المعركة.

٤ - ينال المُجاهِد ـــــ عظيمًا في الجنّة.

٥ - إذا تاب المسلم ـــــ الله عنه.

سادسًا: اِختر من القائمة الكلمة التي تُعبِّر عن معنى الجملة:

١ - الذي يُقتَل في سبيل الله	نفاق
٢ - القتال في سبيل الله	روم
٣ - النَّصارى الذين قاتلوا المسلمين في بلاد الشام	ردَّة
٤ - إظهار الإسلام وإخفاء الكفر	شهيد
٥ - خروج المسلم من الإسلام عهدًا	جهاد

النَّحو والتَّراكيب:

اِقرأ:

١ - ﴿ألمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ (١ - ٢ - ٣ / الروم).

٢ - ﴿وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦ / الذاريات).

٣ - ﴿إِنّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ اليَوْمَ إِنسِيًّا﴾ (٢٦ / مريم).

٤ - ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ (٤٤ / فصلت).

٥ - ﴿قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (١٤ / الحجرات).

لاحِظ:

اسم الجمع

العبارة	اسم الجمع	مُفرَده	مُلاحَظات
١ ـ غُلِبَتِ الرّومُ في أدنى الأرْضِ	الروم	الروميّ	الفرق بين اسم الجمع ومُفرَده: ياء مشدَّدة وهٰذه الياء المُشدَّدة في اسم بمثابة التاء في اسم الجنس للفرق بين اسم الجنس ومُفرَده مثل: (شجر) المُفرَد (شجرة)
٢ ـ وما خلقت الجنَّ والإنس إلّا ليعبدون	الجنّ إنس	جنّيّ إنسيّ	الفرق بين اسم الجمع ومُفرَده: ياء مشدَّدة في اسم بمثابة الجنس للفرق بين اسم الجنس ومُفرَده مثل: (شجر) المُفرَد (شجرة)
٣ ـ إنّي نذرت للرّحمٰن صومًا فلن أكلّم اليوم إنسيًّا	—	إنسيًّا	الفرق بين اسم الجمع ومُفرَده: ياء مشدّدة وهٰذه الياء المُشدَّدة في اسم بمثابة التاء في اسم الجنس للفرق بين اسم الجنس ومُفرَده مثل: (شجر) المُفرَد (شجرة).
٤ ـ ولو جعلناه قرآنًا أعجميًّا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجميٌّ وعربيٌّ	عرب	عربيّ	الفرق بين اسم الجمع (عرب) ومُفرَده الياء المُشدَّدة في آخره وهي بمثابة التاء في مُفرَد اسم الجنس مثل (بلح) مُفرَده (بلحة)
٥ ـ قالت الأعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولٰكن قولوا أسلمنا	أعراب	أعرابيّ	(أعرابيّ) مُفرَد (أعراب) والفرق بينهما الياء المُشدَّدة في آخر المُفرَد دون أيّ تغيير في صورة المفرد، بزيادة ياء مشدَّدة

			فقط وعلى هٰذا مُفرَد (عرب) غير مُفرَد (أعراب) الأوَّل: (عربيّ) كما سبق بيان ذٰلك والثاني (أعرابيّ).

سابعًا: أربط العبارة من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
١ ـ يَقُولُ كُلُّ نَصْرانيٍّ	مِنَ اليهودِ: عُزَيْزُ بنُ الله
٢ ـ يقول كلُّ يهوديٍّ	فهو عَرَبِيٌّ
٣ ـ مُحمَّد (ﷺ) من العرب	من النصارى: المسيح بْنُ الله
٤ ـ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ البادِيَةَ أعْرابِيٌّ	من الجنِّ
٥ ـ كَانَ إبليسُ جِنِّيًّا	مِنَ الأعْرَابِ

ثامنًا: اِملإ الفراغَ بالكلمة المناسِبَة:

[اليهود ـ نصرانِيًّا ـ عَرَبِيًّا ـ الجنّ ـ إنْسِيًّا]

١ ـ فَلَنْ أُكَلِّمَ اليوم .....

٢ ـ وقالت ..... عُزَيْرٌ ابن الله.

٣ ـ قل لَئِنِ اجتمعت الإنْسُ و..... على أنْ يأتوا بمثل هٰذا القرآن لا يأتون بِمِثْلِهِ.

٤ ـ ما كان إبراهيم يهوديًّا ولا .....

٥ ـ إنّا أنْزَلْنَاهُ قرآنا ..... لقوم يعلمون.

تاسعًا: اِملإ الفراغ كما في المثال:

المثال: وقالت اليهود عُزَيْرٌ بن الله

وكلّ يهوديّ اتَّخذ الأحبار والرُّهبان أربابًا من دون الله.

التَّدريبُ:

١ ـ فَسَجَدُوا إلَّا إبْلِيسَ كان من الجِنِّ

فإبليس ..... مِن الجنّ.

٢ - الأعرابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنفَاقًا
فا ..... غليظ الطَّبع.

٣ - العَرَبُ ينطقون بالعربيّة الفُصْحَى
وأنْزِل عليهم القرآنُ بلسانٍ ..... مبين.

٤ - قالت اليهود والنَّصارى نحن على دين إبراهيم
ما كان إبراهيم ..... ولا .....

٥ - أمر الله مريم إنْ رأت بَشَرًا من الإنس بأنْ
تقول: إنِّي نذرت للرَّحمٰن صومًا فلن أكلّم اليوم .....

عاشرًا: اِختر الكلمة الصَّحيحة ممّا بين القوسين:

١ - وقالت ..... يَدُ اللهِ مغلُولةٌ [اليهوديّ - اليهود].
غُلَّتْ أيْديهم ولعنوا بما قالوا.

٢ - اِنتصر المسلمون في الحرب مع ..... [الروم - الروميّ].

٣ - مَا كانَ إبراهيمُ يهوديًّا ولا .... [نصارى - نصرانيّ].

٤ - وقالت اليهود ليست ..... على شيء [النَّصارى - نصرانيّ].

٥ - وقالت النَّصارى ليست ..... على شيء [اليهوديّ - اليهود].

فهرس المحتويات

الموضوع .... الصّفحة

THE SERIES

It is a well known fact that the best way to teach adults a foreign language is to use that language for a special purpose. In this series, Arabic is taught to scholars of Islamic texts

The authors of this series have taught Arabic to foreigners in countries such as Saudi Arabia, and have found that the main objective of their scholars is to read and understand Islamic texts in the original language. The aim of this series is to help them do just that.

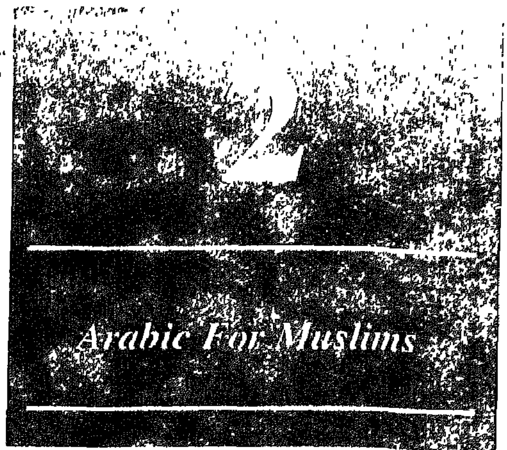
In the series of three books:

1) All the lessons are about Islamic topics, such as history and doctrine.

2) The choice of vocabulary is based on the authors' academic studies of the language of the Holy Quran, the Hadith, the law and Islamic culture.

3) Syntax is specially chosen so that the readers can relate it to and understand the texts.

4) Exercises in comprehension, vocabulary and grammar develop fully the scholars' understanding and appreciaiton of the text material, giving them a wide mastery of the language of Islam.



READING ARABIC FOR MUSLIMS

Dr Mahmoud E. Sieny
Anwar R. Badruddin
Ahmad A.W. Alshaarani
Dr. Muhammad H. Abul-Futouh
Dr. Mostafa O. Humaidah
Saleh M. Saleh